

رمضانيات الشروق .. مفاجآت من العيار الثقيل

مشاهير الفتوى، تفسير الأحلام والطبخ .. وعمار الحكيم في الجزائر

21-20-19-18

شقة وحجة للفائز الأول
مقرئ المسجد الأقصى
في "البراهيم" الأول
لفرسان القرآن

18

اليومي الشروق إخبارية وطنية

رعب في سيدي بلعباس
إصابة 4 نساء وصبي
في انفجار داخل
حمام شعبي

32

الخميس 28 أوت 2008 م ■ الموافق لـ 27 شعبان 1429 هـ ■ العدد 2391 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

ندوة الشروق تسلط الضوء على إرهاب الطرقات .. والمختصون يقترحون

مراجعة قانون المرور، تشديد العقوبات ووقف النصب والاحتيال

● الطرقات تحولت إلى ساحات للمجازر الجماعية .. وقوانين الجمهورية لا تطبق

9-8

أزمة الكشافة تتحول إلى مواجهات عنيفة .. والتنظيم برأسين

هؤلاء يربون أبناءنا!

7



■ بن براهيم: أطراف حزبية حاولت تهريب أموال الكشافة إلى حزب الله
■ المنشقون: بن براهيم عساس في سوناطراك!

البنتاغون رفض الكشف عن اسميهما

الإفراج عن معتقلين
جزائريين آخرين
من معتقل غوانتانامو

3

مجمع سيفيتال يقرر
تخفيضات لمنتجاته



ربراب يطمئن المستهلكين
والتجار بوفرة الزيت
والسكر في رمضان

4

القنصل العام في السفارة الفرنسية
في ندوة فرنسية

إقبال الجزائريين على
"الفيزا" تراجع من 900
ألف إلى 400 ألف

5

صورة: الجمعية خذالي

ANEP 731 231

ENIE

Excellence 55 cm
11 920 DA

Best Vision 74 cm
21 720 DA

FLATRONE 74 cm
27 780 DA

FLATRONE 55 cm
13 640 DA

ENIE-Spa Z.I. BP 101 Route de Mascara SBA. Tél.: 048 55 64 28

جمهورية استونيا لا تعترف بالجواز الجزائري



تفاجأ بعض الجزائريين الحاصلين على تأشيرة "شغن" بوجود كلمة (-est) على التأشيرة وهو ما أثار استغرابهم. ولما تقربوا من مصالح القنصلية الفرنسية بالجزائر العاصمة علموا أن معنى كلمة (-est) أن التأشيرة صالحة لكل الدول التي أبرمت معاهدة شغن وهي 24 دولة ماعدا جمهورية استونيا. والغريب في الأمر أن سبب وجود كلمة (-est) يعود إلى أن جمهورية استونيا لا تعترف بجواز السفر الجزائري العادي. والسؤال المطروح هو هل تعلم وزارة الخارجية الجزائرية بالأمر وما هي أسباب عدم اعتراف استونيا بالجواز الجزائري بالرغم من أنها عضو في الاتحاد الأوروبي؟

مدافع شرطة دبي جاهزة لاستقبال رمضان



قال النقيب المهندس عبد الله المبارك بن مصبح، رئيس قسم الأسلحة والذخائر في الإدارة العامة للخدمات والتجهيزات أنه تم اتخاذ جميع الترتيبات النهائية بشأن الاستعداد للإعلان عن ثبوت هلال شهر رمضان المبارك، تماشياً مع الأعراف والعادات والتقاليد التي درجت القيادة العامة لشرطة دبي على انتهاجها خلال الشهر الفضيل منذ أوائل الستينيات، باستخدام مدافع الإفطار لإعلان الصائمين بموعد إفطارهم يوميا. وأكد النقيب المهندس عبد الله بن مصبح، حرص القيادة العامة لشرطة دبي، في الحفاظ على هذه الطقوس الرمضانية، التي تشمل الإعلان الرسمي عن حلول شهر رمضان وموعد الإفطار، إضافة إلى الإعلان عن ثبوت العيدين. وذكر أن القسم جهّز 6 مدافع منها 4 أساسية، واثان احتياطيان لاستخدامهما في حالة تعرض أحد المدافع الرئيسية إلى عطل.

غريب أمر الجزائرية للمياه بورقلة



تقدم المواطن (ق.ل) من مدينة ورقلة إلى مكتب "الشروق" اليومي بهذه الفاتورة الخاصة بفرع الجزائرية للمياه بالولاية، إلى هنا الأمر عادي، لكن الغريب أن المواطن المذكور وفي طلبه تغيير العداد باسمه وجد مطالبة من أعوان الشركة تسديد الثمن المترتب عنها، وبمجرد أن قام بالتخليص وجد أن النقود التي دفعها ذهبت مهب الريح، لأن المسؤولين أخبروه بوجود انتظار المالك الأصلي للعداد حتى يوافق على الطلب في انتظار من سيعوض هذا المواطن المحترق؟

حمس تدافع عن الأفلان في بوسعادة

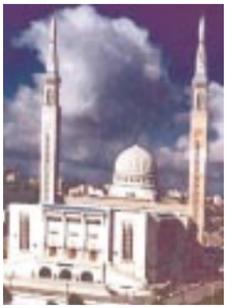
دافع رئيس بلدية بوسعادة عمران مبارك وهو من حركة مجتمع السلم بشدة عن نائبه بالجلس الشعبي البلدي وهو متصدر قائمة جبهة التحرير الوطني خلال الانتخابات البلدية الماضية، بقوله كيف لا أدافع عنه وهو إطار بوزارة التربية وله من الكفاءة ما يؤهله لأن يكون أحد النواب المعول عليهم من أجل الدفع بالتنمية في بلدية بوسعادة نحو مزيد من التطور، خاصة وأن بوسعادة تطمح لأن تكون ضمن قائمة الولايات المتعدية، وهكذا يكون التحالف الذي يجمع حمس والقمة (التحالف الرئاسي) قد وصل إلى القواعد...

الشاويات أقوى من الشاوية

سجل عدد من قراء الشروق اليومي في شكل احتجاج (سلمي) ملاحظاتهم حول قوائم الناجحين في مسابقة الأساتذة عبر ولاية باتنة والتي وصفوها بالفقرية والعجيبة، وأحصى أحدهم 14 أساتذاً ناجحاً من الرجال مقابل أزيد عن 300 امرأة مما يعني أن النسبة لا تكاد تلامس 5% من الشاوية مقابل الشاويات، وهو رقم متبرع فعلاً ويعني أن مقاليد التعليم ستكون في يد الإناث اللاتي سيفكرن مستقبلاً في اكتساح وظائف مفتشات ومديرات، بعض طوبلي الشأن رد سبب تفوق النساء في كافة الولايات إلى طبيعة المسابقة من خلال المقابلة المباشرة، وقال إن العين إذا نظرت إلى المرأة أخلطت الأوراق!!

حقيبة وثائق من أجل مسابقة؟!

أعلنت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية مؤخرًا عن مسابقة توظيف خارجي للتقنيين السامين في الإعلام الآلي، وهو ماجعل آلاف الشبان يهبون بحثًا عن منصب واحد تقترحه الجامعة، لكن الغريب في الحكاية أن المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين



اشترطت على المتسابقين حقيبة ضخمة من الوثائق جاوز عددها 14 وثيقة بعضها صعب تحقيقه، إضافة إلى مبلغ 1500 دج، يجب دفعها عدا ونقدا.. وقد اعتبر المتنافسون والمتنافسات على المنصب "اليتيم" اللجوء إلى اشتراط الأموال قبل حوض المسابقة هو سد الطرق أمام شباب بطال، وجد نفسه يدفع الملايين من أجل مسابقات لا أمل له في النجاح فيها؟!

بنك سويدي يضع اسم أحمد في القائمة السوداء

أعلنت الهيئة السويدية لمكافحة التمييز فتح تحقيق ضد بنك سويدي يشتبه في أنه يرفض تقديم خدمات جارية لكل الرجال الذين يحملون أسماء عربية، وذلك بعد شكوى من مواطن يدعى أحمد فوزي من تعرضه للتمييز، وقررت الوكالة الحكومية فتح تحقيق إثر هذه الشكوى وأمهلت البنك حتى الثالث من سبتمبر للرد عليه.

السعودية تتسلم جائزتين دوليتين لجهودها في مكافحة العمى



تسلم الدكتور حمد بن عبد الله المانع وزير الصحة، جائزتي الشراكة العالمية لمكافحة العمى Partnership Award "Global" والإجازة الإقليمية "Regional". وذكرت جريدة "المدنية" السعودية أن هاتين الجائزتين اللتين منحتهما الوكالة الدولية لمكافحة العمى للمملكة العربية السعودية يأتيان عرفاناً من المجتمع الدولي بجهودها ودورها الكبير بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده في دعم برامج مكافحة الإعاقة البصرية ودعم قرارات منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة العمى. وتم ذلك من خلال الحفل العلمي لافتتاح اجتماع الجمعية العمومية الثامن للوكالة الدولية لمكافحة العمى بالأرجنتين، والجائزتان العالميتان تمنحان للمملكة العربية السعودية للمرة الأولى في هذا المجال.

السماح لجمعيات المساجد بجمع الأموال

خرج اللقاء الذي جمع ممثل والي عنابة بالأئمة وإطارات السلك الديني بجملة من القرارات الهامة، وفي مقدمتها رفع الحظر عن عملية جمع التبرعات المالية لصالح بيوت الله، وإسناد المهمة من جديد للجمعيات الدينية التابعة للمساجد، على أن تصرف الأموال المحصلة داخل المسجد دون إرسالها إلى نظارة الشؤون الدينية والأوقاف. وكان والي عنابة كما أشارت الشروق في مرصد سابق قد أصدر قرارا يقضي بمنع جمع التبرعات داخل مساجد عنابة لدوافع تبقى غير معلنة إلى حد اليوم!

سكان أريس يفقدون اليتيمة

حُرِم سكان دائرة أريس بولاية باتنة من متابعة البرامج الوطنية منذ أسبوع بسبب عطب غير معلوم أدى إلى انقطاع البث وحرمان مئات العائلات من مشاهدة الشاشة الصغيرة، علما بأن أغلب السكان من فئة كبار السن لا يشاهدون (البرابول). وعليه أعرب كثير منهم عن أملهم في عودة برامج اليتيمة قبل حلول شهر الصيام حتى لا يحرموا من الشبكة البرامجية التي حضرتها إدارة حمراوي لعشاق اليتيمة على غرار عجان وشيوخ أريس!

اختراق سياسي!

قادة بن عمار

ما حدث أمس، أثناء افتتاح المؤتمر الوطني العاجل للكشفة الجزائرية الإسلامية، يعد كارثة حقيقية بكل المقاييس، ذلك أن لجوء الإخوة الأعداء لأسلوب المواجهة بالضرب والاعتداء بالعصبي على طريقة (البلطجية) الجدد بصدق الأروية الذهبية في بن عكنون، هو تصرف تكاد لا نجد له تفسيراً ولا توصيفاً آخر، ماعدا القول أننا بصدد تصفية جديدة لرمز آخر كان يشكل حتى وقت قريب فارقا أساسيا في أداء الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني!

الطريقة التي اختارها المتمردون داخل بيت الكشفة لإعلان كضرم الصريح بسياسة القائد العام نور الدين بن براهيم تشكل صدمة حقيقية، فهي وإن كانت تقتل، إلا في رأيهم تصحيحا لخطأ أو تقويما لمسار، إلا أنها أنتجت في نهاية المطاف خطيئة أكبر لا تقتصر، كما أنها تجسد منهجا مريباً وسلوكاً لا تصح ممارسته في مظاهر التداخل بين السياسي والجمعوي.

اتهامات نور الدين بن براهيم قبل فترة في حوار للشروق بوجود رئيس حزب سياسي يخطط لإعداد انقلاب عليه داخل المنظمة خرجت إلى العلن أمس، ولم تعد مبنية للمجهول الإعلامي، كما كانت، ذلك أن الأمور اتضحت أكثر في مؤتمر بن عكنون، وأدرك الجميع أننا بصدد تكرار لسيناريو ما وقع بجمعية الإرشاد والإصلاح ضمن مخطط، وإن أبعدنا عنه صفة التدبير الأحوال التهرب من ادانته، كما أن صورة الاختراق السياسي التي تقودها حركة مجتمع السلم برغبة مباشرة من رئيسها أبو جرة سلطاني أصبحت ورقة مكشوفة للجميع ولا تحتاج إلى أدلة أو براهين، ولا حتى إلى البحث عن ذرائع ونوايا طيبة لأخفاء الشمس بالقربال!

الاختراق السياسي للمجتمع المدني مهما كانت صفته وأهدافه، هو سلوك مرفوض بكل التسميات وتحت جميع العناوين، لأنه يساهم بلا شك في تكريس ضعف المجتمع المدني، ويعطي فرصة وذريعة للأحزاب السياسية أن تتهرب من أداء دورها الأساسي في التغيير والبناء الديمقراطي، ليصبح هدفها مختزلاً في التنارع مع جمعية خيرية لتوزيع قضة رمضان، أو بالدخول في مواجهات مع الكشفة حول الألبسة والإخيمات (...). ثم لا نسمع للحركة التي أضحت تشعر باليتم عقب رحيل زعيمها محفوظ تحناح، صوتا تحت قبة البرلمان ولا ديبيا حين يتعرض زعيمها للبهدة على المباشر بتهمته نشر أخبار عن قوائم وهمية للفساد!

تصوير: رياض شتوح



صورة
و
تعليق

أمام انعدام كلي لمساحات وفضاءات لعب الأطفال بقرية المعذر ببوسعادة ولاية المسيلة، ثم يجد هذان الطفلان من وسيلة للترفيه سوى التمدد على الرمل.. لكن الله يستر من لسعات العقارب!

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

هاتف/فاكس: 021/77.69.32
الهاتف: 031 66 21 23
الهاتف: 0770 70 02 47
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة، دار الصحافة
المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: 021) 28.47.84 / 021) 28.47.54
التحرير(فاكس): 021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): 021) 46.27.37 ، 021) 46.27.36 (هاتف)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:chorokpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، رقم الحساب الجاري: RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP) سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروق
إشهار وعلية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

من قانون الرحمة وقانون الوثام المدني إلى ميثاق السلم والمصالحة

مقتل 17 ألف إرهابي، استسلام 4 آلاف آخر. و250 مسالح بين التوبة والانتحار

حسب آخر رقم رسمي ورد على لسان وزير الداخلية، يزيد زرهوني، مازال ما بين 250 و300 مسلح، أغلبهم ينشط ضمن التنظيم الإرهابي المسمى بالجماعة السلفية للدعوة والقتال"، يوجدون حاليا بين: الإستمرار في النشاط الإرهابي والإنتحاري، وتسليم أنفسهم وأسلحتهم، مقابل الإستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مع الإمتثال للنصوص والمراسيم القانونية التي صوت عليها الجزائريون في استفتاء شعبي.

ج/ إعلامي

بقاء نحو 250 إرهابي ضمن بقايا التنظيمات المسلحة في الجزائر، لا يعني، برأي أوساط مراقبة، أن هؤلاء كلهم ينفذون إعتداءات إرهابية، حيث تشير شهادات واعترافات تأييد، إلى أن عددا كبيرا من المسلحين، يرغبون في التوبة والتخلي عن النشاط المسلح، إضافة إلى إحصاء عدد كبير من "المعتوبين" و"المرضى" و"المعوقين" الذين تحولوا إلى "عبء" على قيادة التنظيم التي لجأت إلى تصفية بعضهم أو إيفادهم في عمليات إنتحارية "للاستفادة" والتخلص منهم..

مرضى ومعوقون ضمن ما تبقى من إرهابيين

وجود ما بين 250 و300 مسلح، سبقه رقم آخر كان وزير الداخلية قد أعلنه العام الماضي، حيث قال إن عدد الإرهابيين وصل إلى نحو 800 عنصر، وهو "التراجع" الذي يكشف أن الفارق (حوالي 500 مسلح)، يعكس عدد الإرهابيين الذين قضت عليهم قوات الجيش والأمن في عمليات التمشيط والمطاردة، وكذا التائبين الذين اختاروا الاستفادة من التدابير التخفيفية المتضمنة في ميثاق السلم والمصالحة، خلال هذا العام فقط، وقد أكدت أرقام سابقة، أن أكثر من 4 آلاف مسلح استسلموا وسلموا أنفسهم للجان الإرجاء الولاية، منذ إقرار قانون الرحمة ثم قانون الوثام وصولا إلى ميثاق السلم.

ورغم انقضاء الأجال القانونية للميثاق، في أوت 2006، إلا أنه "مازال ساري المفعول" إلى غاية اليوم، كسياسة تقابلها استراتيجية الإستمرار في مكافحة الإرهاب، ما أكده بيان رئاسة الحكومة، عقب الإعتداءات الإنتحارية

التي استهدفت مدينين في بسّير والبويرة، قبل أيام، وكانت الحكومة قد أكدت في وقت سابق، أن "أمد المصالحة لا يرتبط بمكان ولا زمان"، كما أكد وزير العدل، الطيب بلعيز أن "الشعب كان رحيما إلى أبعد الدرجات وأن مؤسسات الدولة ستقوم بعد انقضاء المدة المحددة قانونا بناء على مهامها وواجباتها المقررة في الدستور بحماية المجتمع في إطار القانون ومحاربة الإرهابيين". وأكد الرئيس بوتفليقة في الذكرى الـ 46 لعيد الاستقلال والشباب (5 جويلية الماضي)، أمام الضباط السامين بمقر وزارة الدفاع الوطني، أن "المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز مسار المصالحة الوطنية وتعميقه"، مضيفا: "مسارا لن نتراجع أو نتوقف عنه.. انتهجهنا بمباركة من الله ومؤازرة الشعب الجزائري الذي تلف حوله بأغلبية ساحقة متبعين تعاليم عقيدتنا السمحة وشيئنا الوطنية الحضارية الإنسانية في الدفاع بلا كلل عن قيم الحوار والإخاء والتسامح". وأرجع الرئيس إعتقاد مسعى



قبل فوات الأوان

المصالحة الوطنية "الإخماد نار الفتنة ونبيذ الفرقة ولم الشمل، نعمل على تكريسها معا اليوم وغدا مهما تعالت أصوات بعض المشككين المعاندين وتحجرت عقول الغلاة المتطرفين.. تلك الفئة الضالة التي تنبغي التشريع بالباطل بغير ما أنزل الله وما قالت به شريعتنا السمحة فئه منحرفة مألها لا محالة الخسارة النكراء تعمل على إغواء بعض الشباب بفتاوى كاذبة مغلوطة وشحنهم على جهل أو بلا وعي بأفكار تكفيرية إرهابية هدامة، فتجعل منهم نقمة على أهلهم ووطنهم وعارا على دينهم وأمتهم".

بوتفليقة للمسلحين: إتقوا الله وسارعوا إلى التوبة

ورغم إصرار عدد من الإرهابيين على أسلوب التقميل، إلا أن الدولة طلّت رحيمه، حيث قال بوتفليقة: "إنني أدعو شبابنا المغرر بهم أن يتقوا الله ويعودوا إلى سبيل الهدى ونور الحق إلى أحضان

الأهل والوطن ليشاركوا في بناء بلادهم وليعلموا بأن الدولة لن تتوانى في التصدي بكل قوة وحزم لبقايا الإجرام والإرهاب وليعلموا أيضا أنها لن توصل أبواب الصفر دون الشباب أبناء هذه الأرض الطيبة السخية إن هم سارعوا إلى التوبة".

وتطبيقا للإجراءات التخفيفية الرامية إلى تعزيز السلم، أعلنت في وقت سابق، اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة، عن إطلاق سراح حوالي 2200 سجين ذات صلة بقضايا الإرهاب، وتم إعداد قائمة مفقودين تتضمن حوالي 7100 حالة إلى جميع اللجان الولاية، وقد أحصت الجهات القضائية قوائم المفقودين الذين صدر في شأنهم حكم بإثبات الوفاة، شملت أكثر من 3000 حالة. كما تم استقبال أكثر من 7000 شخص صرحوا أن لديهم علاقة عائلية مع الأشخاص المفقودين على مستوى مختلف اللجان الولاية الأسمية المختصة، وتم إعداد القائمة الأسمية للإرهابيين الذين تم القضاء عليهم في إطار مكافحة الإرهاب، وتضمنت هذه القائمة حوالي 17000 اسم (أرقام أخرى تشير إلى مقتل 22 إرهابيا منذ بداية مكافحة الإرهاب)، في وقت تقدم فيه أكثر من 7000 شخص من أقارب الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم، لدى اللجان الولاية التي باشرت إجراءات التحقيق الاجتماعي في هذا الشأن، بينما صرح أكثر من 5000 شخص بأنهم تعرضوا لإجراءات تسريح إدارية بسبب أعمال ذات صلة بالمأساة الوطنية.

تجدد الإشارة إلى أن هذه الأرقام، يبقى بعضها تقريبا و"مؤقتا" وقابلا للتغيير، وهي تخص المرحلة التي شملها قانون الوثام المدني (1999) وميثاق السلم والمصالحة الوطنية (2005) وقبلهما بشكل جزئي قانون الرحمة.

المدير العام لإدارة السجون يكشف

50 مؤسسة عقابية تتزود بالهاتف

العمومي لفائدة المساجين عبر الوطن

كشف المدير العام لإدارة السجون والإدماج، مختار فليون، في الندوة الصحفية التي عقدها بالمدرسة الوطنية لإدارة السجون بسور الغزلان صباح أمس، أنه تمّ تجهيز 50 مؤسسة عقابية بالهاتف العمومي عبر الوطن لفائدة المساجين المحكوم عليهم، ويمكن للمحبوسين اقتناء بطاقات خاصة ويكون ذلك تحت رقابة الإدارة، وسيتم تعميم هذا الإجراء على مختلف المؤسسات العقابية بداية من 2009. في ذات الوقت، كشف فليون أن الوزارة أبرمت اتفاقا مع مديريات النشاط الاجتماعي لفتح مجال الإدماج أنه تمّ إنجاز 81 مؤسسة عقابية 60 منها عوّضت المؤسسات القديمة، وقد تمّ إنجاز ذات المؤسسات بمعايير دولية وبنمط موحد خارج عن النمط الاستعماري، وتبنى خارج النسيج العمراني. وأضاف المدير العام لإدارة السجون أن 13 مشروعا لمؤسسات إعادة التربية أسند لشركات أجنبية في خطوة لتوفير 19 ألف سيرير، وهي بالجنوب والهضاب العليا، على اعتبار أن المؤسسات العقابية تعرف اكتظاظا كبيرا ومن شأن المؤسسات العقابية الجديدة تخفيف الضغط المسجل عبر مختلف المؤسسات العقابية، ليكشف أن المنظمات الدولية زارت 40 مؤسسة عقابية، وقد أجمعا على شروط الصحة ومختلف الإمكانيات التي وفرتها الدولة للمحبوسين. هذا وقد تحدث في ذات الندوة عن مختلف الوسائل المعاصرة من تدخلات وإسعاف وتقنيات المراقبة، وذلك بامتلاك مهارات الدول الأوروبية، خاصة ما تعلق بتحويل المحبوسين. وقد عرج على القانون الأساسي الجديد لموظفي المؤسسات العقابية الذي سيعرف النور الأسابيع القادمة. في ذات الوقت، أكد أن الترقية تكون عبر التريضات التأهيلية علما أن المدارس التكوينية لها علاقات دولية مع فرنسا وإسبانيا وبريطانيا للاحتكاك بتجاربها. للإشارة فإن الدفعة الجديدة الواحدة والعشرين تضم 742 عون منهم 13 عسكريا.

معاذ

انفجار قبيلة على إرهابيين بالناصرية

لقي إرهابيان حتفهما ليلة أول أمس، حينما كانا يهتمان بزرع قنبلة شديدة المفعول ببلدية الناصرية شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر أمنية، فإن الإرهابيين تسللا إلى مفترق الطرق الواقع بين منطقة أبو عاصم ومدينة الناصرية، على مقربة من أحد الحواجز الأمنية التي عادة ما تقام صبيحة كل يوم، ويبدو أن خلا تقنيا طرأ على القبيلة التي كان سيتم التحكم فيها عن بعد أسفر عن انفجارها في حدود الساعة العاشرة ليلا، قبل إتمام زرعها في تلك المنطقة. مصالح الأمن المشتركة رفقة قوات الجيش سارعت إلى مكان الانفجار، الذي لم يخلف لحسن الحظ خسائر بشرية وسط المواطنين ومصالح الامن، فيما تمزقت جثث الإرهابيين وتناثرت أشلاءهما، ما صعّب حتى معرفة عددهم بالضبط. مصادرنا أفادت أنهما إرهابيان، فيما أفادت مصادر أخرى أنهم كانوا ثلاثة إرهابيين، باعتبار أن الثالثة تمثلت في عين المكان تمثلت في ثلاثة رشاشات، فيما تم ترجيح فرار أحد العناصر الثلاثة دون استعادته لسلاحه. عملية تمشيط واسعة شهدتها المنطقة، حيث أغلق الطريق المؤدي إلى مكان الانفجار، فيما بوشرت عملية بحث واسعة النطاق.

جرح مواطن في انفجار قبيلتين بسوق الحد

على صعيد متصل، جرح مواطن في انفجار قبيلتين تقليديتين ببلدية سوق الحد التابعة إداريا لدائرة الشثية جنوب شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر حسنة الإطلاع، فإن القبيلتين تم زرعهما بإحدى الطرق العمومية، بغية استهداف دورية الدرك التي تسلك هذا الطريق لبلوغ مقرها بالبلدية، غير أن القبيلتين انفجرتا في وقت واحد في حدود الساعة السابعة من صبيحة أمس، قبل أوأتهما، ليصاب مواطن كان في طريقه بجروح أكدت مصادر طبية أنها غير خطيرة، حيث نقل إلى مستشفى الشثية لتلقي الإسعافات الأولية. فيما تم تطويق المنطقة، وأوقفت حركة المرور تحسبا لوجود قتال آخر بالمكان، فيما التحقت قوات الجيش التي باشرت بدورها عملية تمشيط طالت كل من سوق الحد، بني عمران، وأعالي الشثية. للإشارة، فإن مكان زرع القبيلتين هو نفسه الذي استهدفت فيه دورية الدرك الوطني منتصف العام الماضي، حيث ذهب ضحيتها ثلاثة دركيين، وأصيب آخر بجروح.

• إدريس

سيارة مشبوهة

تثير الرعب بخنشلة

أعلنت أمس الأول، مصالح الامن، طوارئ عبر إقليم ولاية خنشلة مباشرة بعد تلقيها لبلاغ بخصوص وجود سيارة مشبوهة من نوع رونو 25 متوقفة بالقرب من الطريق الرئيسي المؤدي نحو ثغرة أنسبيغة العسكرية (مدرسة صف الضباط) حيث تنقلت مختلف الوحدات في مقدمها فرقتا تفكيك وتفجير القنابل للجيش الوطني الشعبي والفرقة المتمتطة للشرطة القضائية وتم ساعتها تطويق المكان اعتقادا ان الامر يتعلق بعمل إجرامي يستهدف التكنة، خصوصا وان الوقت تزامن مع التحاق الشباب بالمؤسسة العسكرية، ليتضح بعد ذلك ان السيارة ملك لأحد المواطنين كان في زيارة عائلية بالحي القريب من التكنة، حيث تعمد سائقها عدم ركنها داخل الحي نتيجة الاوحوال الناتجة عن فياضانات عشية الاحد.

• أسماء

العثور على قذيفة صاروخية

بجمام الصالحين

نجحت عشية امس الاول، فرقة تفكيك وتفجير القنابل التابعة للجيش الوطني الشعبي بولاية خنشلة في تفجير قذيفة تم العثور عليها من طرف أحد الرعاة من سكان منطقة المركب السياسي حمام الصالحين، حوالي 7 كلم غرب الولاية خنشلة، دون تسجيل أي خسائر مادية او بشرية. وحسب ما أوردته مصادر مطلعة "للشروق اليومي"، فإن القذيفة التي عثر عليها تعود لعهد الاستعمار الفرنسي، لاسيما وان المنطقة جبلية وتعتبر من الاماكن الاولى التي أعلن فيها عن انطلاق الثورة التحريرية.

• ماسمن ط

البنتاغون رفض الكشف عن اسميها

الإفراج عن معتقلين جزائريين آخرين من معتقل غوانتانامو

مراد محامد

محاكم عسكرية استثنائية.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أفرجت بداية جويلية الماضي على كل من هوارى عبد الرحمان ومصطفى حمليل وهما من ولايتي العاصمة وبيشار، وقد قدمتلا أمام قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة، وتم وضعهما تحت الرقابة القضائية بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط بالخارج. قد وصل المتهمان إلى الجزائر يوم 2 جويلية الجاري، بعد أن أفرجا عنهما يوم 30 جوان الماضي، ورافق الصليب الأحمر الدولي الجزائريين إلى غاية وصولهما للجزائر، كما أشرفت ممثلة الصليب الأحمر على متابعة استقبالهما إلى غاية مثلولهما أمام القضاء. وبلغ مصطفى حمليل من العمر 49 سنة، وهو من ولاية بشار وقد سافر إلى باكستان سنة 1986، وكان عمره 26 سنة، في مهمة دراسية حسب ما أكدته لنا أمس شقيقته، التي أضافت، أن مصطفى أراد التخصص في العلوم الشرعية، إلا أنه تم توقيفه من طرف الأمريكان سنة 2002 بدعوى انتمائه لتنظيم "القاعدة"، وزج به بسجن "غوانتانامو" ومنذ تلك الفترة انقطعت أخباره إلى غاية بداية جويلية الماضي، عندما اتصلت هيئة الصليب الأحمر الدولي بعائلته تخبرهم بأن البنتاغون قد أفرج عن مصطفى حمليل، وذكر أحد أفراد عائلة مصطفى أن هذا الأخير تزوج من امرأة باكستانية وهو أب لخمسة أطفال.

أما هوارى عبد الرحمان فهو من مواليد 1980 أي أنه يبلغ من العمر 28 سنة، وقد التحق بباكستان أيضا سنة 2002، وقد زج به في معتقل غوانتانامو بدعوى انتمائه أيضا لعناصر طالبان التي تنتمي لتنظيم "القاعدة" وكانت السلطات العسكرية الأمريكية قد أكدت بأن المفرج عنهما ليسا ضالعين في أي عمل إرهابي، كما أن تدهور أوضاعهما الصحية دفع بالسلطات الأمريكية للإسراع في الإفراج عنهما، وقد أبدى المعتقلان رغبة في الالتحاق بوطنهم.

رحلت الولايات المتحدة معتقلين جديدين من سجن غوانتانامو بكوبا إلى الجزائر، حسب ما أعلنت عنه وزارة الدفاع الأمريكية، أول أمس، لكن بدون أن تكشف عن هويتهما، ليصل بذلك عدد الجزائريين المفرج عنهم من هذا المعتقل الواقع بجزيرة كوبا إلى أربعة. رفض المتحدث باسم البنتاغون جيفري غوردون كشف أسماء الجزائريين المفرج عنهم من معتقل غوانتانامو مكتفيا بالقول إن الولايات المتحدة الأمريكية "تبدل جهدا منسقا لتقليص عدد السجناء في غوانتانامو". في الوقت نفسه أكدت خلية الإعلام التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر بأن هذا الأخير اطلع على ظروف احتجاز المعتقلين الجزائريين اللذين أفرجت عنهما السلطات الأمريكية، وأكدت الخلية أنها اطلعت على ظروف الجزائريين المفرج عنهم عبرا فعلا عن رغبتهما كما "ستتابع ظروف توقيفهما في الجزائر"، وأكد مسؤولو خلية الإعلام للجنة الصليب الأحمر الدولي أن الجزائريين المفرج عنهم عبرا فعلا عن رغبتهما في تسليمهما لسلطات بلدهما، وأكدت أن هيئة الصليب الأحمر الدولي أجرت مقابلة مع المعتقلين قبل الإفراج عنهما، وستقوم لاحقا بإجراء مقابلات سرية مع باقي المعتقلين الجزائريين في غوانتانامو اللذين ستقوم السلطات العسكرية الأمريكية بالإفراج عنهم قبل نهاية السنة حسب المعلومات التي استقتها هيئة الصليب الأحمر، وكانت الولايات المتحدة قد رحلت اثنين آخرين إلى الجزائر في جويلية الماضي ولا يزال هناك أكثر من 65 معتقلا ينتظرون ترحيلهم إلى بلدانهم، حسب ما أوضح البنتاغون في بيان إما ليطلق سراحهم وإما ليمنوا عقوبة بالسجن.

ويعد ترحيل هذين السجينين، انخفض عدد السجناء في غوانتانامو إلى "حوالي 260"، حسب البنتاغون، ووجهت إلى 21 سجيناً منهم فقط تهمة ارتكاب جرائم حرب وينظر 20 آخر للمثول أمام

النشرو تنشر قائمة الناجحين في مسابقة الاساتذة بومرداس

استفادت ولاية بومرداس بأكثر من 130 منصب عمل كأستاذ، من مجموع المناصب المفتوحة من طرف وزارة التربية الوطنية والتي شملت جل ولايات الوطن. قائمة الناجحين أفرجت عنها مديرية التربية قبل أيام تشمل أسماء الناجحين وقائمة احتياطية في حال عدم التحاق المعنيين برتبهم.

شفيق - 1

التربية البدنية	الرياضيات	الموسيقى	الإنجليزية
بوطاوطاوا احسن شيبان سليمان بن شاطر رضوان فقاو محمد ياسع كريم زعاتري سفيان سحنون محمد شلال جعفر دباحي مراد كلاخ عادل عقرايو محمد كبير حسبية حمادو سامية ربوح عادل قادري فريد تقيعيلن علية سعود الباي	عجوط عقيلة بوطيش حورية شليحي أمال لوبار رشيدة دراوي نادية بوعكاز فاطمة الزهراء كرور الهام معلوم لوزية خودي حسان	بولحية عبد الغني نشاني عواطف	بوسنة نصيرة بن جاب الله كلثوم مسويوري فايزة حريق نادية شعبان محمد يعقوب نوال عميرات ضاوية حلوان محمد حدبي سليمة عيساني حفيفة عنوان صبرينة لعناني فاطمة شابي نسرين خير الدين أمال بن شيبان أمال عمار حكيمه صبرينة مامش إبراهيم أيت قاسم رتيبة عجال أمال يونيس نورة لعوي مريم بن عبدي فاطمة الزهراء بومرداسي شهيرة حابي ريمة عيساني حسبية قدواري للمية صالح محمد بلميلود حواء
بوسنة نصيرة بن جاب الله كلثوم مسويوري فايزة حريق نادية شعبان محمد يعقوب نوال عميرات ضاوية حلوان محمد حدبي سليمة عيساني حفيفة عنوان صبرينة لعناني فاطمة شابي نسرين خير الدين أمال بن شيبان أمال عمار حكيمه صبرينة مامش إبراهيم أيت قاسم رتيبة عجال أمال يونيس نورة لعوي مريم بن عبدي فاطمة الزهراء بومرداسي شهيرة حابي ريمة عيساني حسبية قدواري للمية صالح محمد بلميلود حواء	بنوعيه العادي والممتاز و الفريضة والحليب، هذه المواد التي تتحمل الحكومة دفع الفارق ما بين سعرها الحقيقي وسعرها لدى وصولها عند المستهلك من الخزينة العمومية، وهي الأغلفة المالية التي أخذت حينها هاماً في قانون المالية التكميلي بالإضافة الى دعم أسعار مواد التغليف، وعرج جمعبوب في توضيحاته، على مرونة أحكام وفوائن المنظمة العالمية للتجارة بخصوص هذا النوع من الدعم وتكييفها مع بعض القرارات المؤقتة للحكومة كقرارها القاضي بمنع استيراد اللحوم الحمراء شهر ماي الماضي إلى نهاية هذا الشهر، وهي الخطوة الرامية في مضمونها الى حماية فرع إنتاج اللحوم الذي تأثر كثيراً ولحقه الضرر جراء الوفرة في رؤوس الغنم التي وصل الى 20 مليون رأس في وقت لا تتعدى فيه حاجة السوق المحلية من 15 الى 16 مليون رأس، وهو الأمر الذي أنتج فائضا بـ 3 ملايين رأس.	قريب حورية قواسمي وداد زواق فاطمة الزهراء خير الدين سلوي فتحي عائشة	قريب حورية قواسمي وداد زواق فاطمة الزهراء خير الدين سلوي فتحي عائشة

القوائم الاحتياطية

تربية بدنية
عاشوري فريد
بوقاسم رشيد
سويسي عبد الحق

الموسيقى

لا شيء

الإنجليزية

يحيوي لامية مونية
بن يحيى يمينه
قويح نبيلة
جودي آسيا

التاريخ

قبروس غنية
تواتيوي أمال
باشا فاطمة
بن قريش سعاد

الرياضيات

لا شيء

أمازيغية

ردواني حقيقة

الفرنسية

لا شيء

100 ألف تاجر غير شرعي ينشطون في أكثر من ألف سوق

"الرخي يدهش". . يفري الجزائريين للتزاحم بالأسواق الموازية

الأسعار الرخيصة للسلع والبضائع مقابل الفوضى ونقص النظافة

تشهد الأسواق الموازية في الجزائر انتشارا كبيرا، حيث قدرت مصالح وزارة التجارة عددها بأكثر من ألف سوق منتشرة عبر مختلف ولايات الوطن، ولم تطلع إجراءات الوزارة الوصية من الحد من هذه الأسواق التي يسترزق منها أغلب الجزائريين وتستقطب هذه الأسواق حوالي 100 ألف تاجر غير مقبدين في السجل التجاري، حسب تقديرات المصالح المعنية.



تهاقت على كل ما هو بالأرصفة

مراد محامد

مع اقتراب شهر المناسبات والأعياد الدينية كرمضان تعرفت أسعار المواد الغذائية والأساسية والسلع التهايبا في الأسعار، خاصة عبر الأسواق المنظمة، أي تلك المقيدة في السجل التجاري والذين يقدرون بمليون و200 ألف تاجر، ما يدفع بالآلاف من البطالين إلى اللجوء لإنشاء أسواق موازية أو غير شرعية عبر نقاط عديدة من البلديات، وبالرغم من المطاردة البوليسية لهؤلاء من طرف أعوان الأمن أو مصالح البلديات، إلا أنهم غالبا ما يعودون لممارسة نشاطهم بمجرد ذهاب هؤلاء. ويختار المواطنون في أغلبهم هذه الأسواق نظرا للأسعار الزهيدة التي تعرض بها سلعتهم، حيث يعرض التجار غير الشرعيين مختلف أنواع اللحوم البيضاء والحمراء والبقول الجافة وحتى المعائن بأسعار في متناول الجميع، نفس الأمر بالنسبة للخضار والفواكه، خاصة الأكثر استهلاكاً من طرف المواطنين، خصوصا في رمضان كالجزر والبطاطا والكوسة.

جعبوب يكشف بأن الحكومة مستعدة لذبح 3 ملايين رأس غنم

رمضان سيكون بدون أزمة في الندرة والأسعار

سميرة بلعمري

طمأن وزير التجارة الهاشمي جعبوب المستهلك الجزائري، بخصوص الوفرة في المواد الدكانية والمنتوجات الفلاحية، مؤكدا أن الكميات المسجلة كافية للحيولة دون ارتفاع أسعارها في شهر رمضان وخصوصا بالنسبة للحوم الحمراء على خلفية أن السوق الداخلية تسجل فائضا بـ 3 ملايين رأس غنم، مشيرا الى أن استقرار الأسعار يبقى مرتبطا بمدى وعي المستهلك وعدم إفراطه في تكديس المشتريات قبيل شهر رمضان، ما يؤثر سلبا على الوفرة في الأسبوع الأول ومنها التأثير المباشر على الأسعار، فيما كشف أن الجهاز التنفيذي يسعى لإيجاد حل لفائض اللحوم الحمراء، غير مستبعد ذبح 3 ملايين رأس من الغنم وتخزينها أو توجيهها نحو التصدير، موضعا أن هناك فرصة لتسويق الغنم نحو السعودية في موسم الحج حيث تتجاوز الحاجة 5 ملايين رأس توجه للذبح كأضاحي.

وقال الهاشمي جعبوب في ندوة صحفية نشطها أمس عقب اجتماعه مع المديرين الجهويين والولايتين بمقر الوكالة الجزائرية لترقية الصادرات، استعدادا لاستقبال

سكان قرية سي عمران بتيبازة

ينتفضون على الناقلين

قطع صبيحة أمس، قاطنو سي عمران ببلدية مناصر في ولاية تيبازة الطريق الولائي المؤدي إلى بلدية شرشال بسبب المناوشات التي نشبت بين بعض المواطنين ناقلي ذلك الخط الذين رفضوا الرضوخ لقرار مديرية النقل القاضي بإلزام الناقلين بالتراجع عن زيادة 5 دنانير.

عرف الطريق الرابط بين وسط مدينة مناصر وبلدية شرشال شللا صبيحة أمس، بعدما قام شبان قرية سي عمران على قطع الطريق بالعجلات والماتريس لتبليغ احتجاجهم إلى السلطات العمومية من أجل التدخل لإرغام الناقلين على تطبيق قرار لجنة النقل الذي أزمهم بالتراجع عن التسييرة الجديدة الخاصة بالمسافة الأقل من 30 كلم.

للإشارة، فإن المحتجين أوضحوا لـ "النشرو اليوم" أن قيامهم بهذا الاحتجاج كان الطريقة الوحيدة للتعبير عن استيائهم من فرض الناقلين لمنطقهم الارتجالي.

ب. بوجمعة

محمد مسلم

أعلن، أمس، الرئيس المدير العام لمجمع سيفيتال، يسعد ربراب، عن تخفيضات في أسعار الزيوت النباتية والحيوانية والمواد الغذائية المعبلة التي ينتجها مجمعه، بمناسبة شهر رمضان المعظم، وطمأن ربراب منتجي المشروبات الغازية، بضمنان تمويهنهم بمادة السكر، بنفس الأسعار الموجهة لمؤبستته "الالا خديجة" للمياه المعدنية والمشروبات الغازية. وتراوحت التخفيضات التي أدخلها على أسعار مجمعه، ما بين 07 و60 دينارا بالنسبة للزيت النباتية بمختلف أنواعها، فيما تراوحت التخفيضات المتعلقة بأسعار المارغرين والزبدة، ما بين 5 و10 دنانير، ودينارين للكيلوغرام الواحد من السكر، وأقل من دينارين لمصبرات الفواكه، وعشرة دنانير لمصبرات الطماطم، وما بين خمسة و24 ديناراً بالنسبة للمشروبات الغازية والمياه المعدنية.

وجاء سعر منتج "فلوريال بلوس" صفيحة 5 لترات، في مقدمة المنتوجات من حيث التخفيض، بواقع 60 ديناراً، حيث انخفض سعرها من 713، 68 دينار، إلى 39، 662 دينار، تليها صفيحة منتج "إيليو" 5 لترات، التي انخفض سعرها من 568، 38 دينار، إلى 630 دينار، فيما تم خفض سعر اللتر الواحد من فلوريال بلوس بعشر دنانير، وسعر 2 لتر بعشرين ديناراً، واللتر الواحد من فريديور بـ 7 دنانير، و2 لتر بـ 14

مجمع سيفيتال يقرر تخفيضات لمنتجاته

ربراب يطمئن المستهلكين والتجار بوفرة الزيت والسكر في رمضان

دينارا، وكذلك الشأن بالنسبة لسعر 2 لتر زيت من نوع "إيليو". أما قيمة التخفيضات في أسعار المارغرين والزبدة بحسب ما أدى به ربراب في ندوة صحفية عقدها بفندق الهيلتون أمس، فجماعت متساوية، بواقع 5 دنانير، وشملت مارجارين رانيا 400 غ، و ماتينا 400 غ، بـ 100 دينار، وسمن المدينة 500 غ، بسعر 51، 79 دينار. وانخفض سعر المشروبات الغازية "الالا خديجة"، صنف واحد لتر، من أكثر من 30 ديناراً، إلى 28، 50 دينار بالنسبة لنكهة البرتقال، وأصبح سعر اللتر الواحد من نوع "فريز 36، 24" دينار، و40 ديناراً بالنسبة لقنينة بلترين من نوع الليمون، فيما انخفض سعر عبوة 390 غرام من الطماطم المصبرة، من 46، 50 دينار، إلى 45، 72 دينار.

لا خوف على التموين بمادة السكر الأبيض

وفي محاولة منه لتبديد مخاوف منتجي المشروبات الغازية بمادة السكر الأبيض من أثر هذه التخفيضات، أكد ربراب أنه سيلتزم بتوفير السكر لهم بنفس السعر الذي يفتتيه فرع سيفيتال الخاص بإنتاج المشروبات الغازية وكذا مؤسسة كوجاك، المختصة في إنتاج عصير الفواكه، بالرغم من تأثير ذلك على فرع إنتاج السكر، جراء ارتفاع أسعار هذه المادة في الأسواق العالمية. ويبدد ربراب المخاوف أن يكون مجمع سيفيتال قد احتكر سوق السكر، مؤكدا في هذا الصدد بأن وحدة سيفيتال، لا تعدو أن تكون مجرد وحدة من مجموع أربع

وحدات تنتشط في البلاد، ثلاثة منها كانت تابعة للمجمع العمومي "إيناسيكر"، التي تنتج مجتمعة 780 ألف طن من السكر، مقابل 1، 1 مليون طن تمثل الحاجة الوطنية لمادة السكر. ولتغطية هذا العجز، أشار الرجل الأول في سيفيتال، إلى أن هناك عددا من المستوردين، ينشطون على هذا المستوى، ما دفع به إلى التأكيد على أن احتكار أي مؤسسة لسوق السكر في ظل هذا المعطى، يبقى أمرا مستبعدا. وواعد المتحدث بأن ينقل البلاد بفضل سيفيتال، في غضون السنة المقبلة، من الاستيراد إلى التصدير، برفع إنتاجه من السكر إلى 1، 8 مليون طن، الأمر الذي من شأنه أن يمكن البلاد من تصدير ما يعادل 900 ألف طن سنويا.

المواطن هو من سيدفع ضريبة السيارات

ويصفته أحد أكبر الوكلاء المعتمدين في مجال استيراد السيارات، تأسف يسعد ربراب لقرار الحكومة القاضي بفرض ضريبة على السيارات الجديدة، وقال إن لجوء الحكومة لهذا الأسلوب من العمل، يدفع مستوردي السيارات، إلى إضافة قيمة هذه الضريبة لسعر السيارة، لكون هامش الربح كما قال، محدودا ولا يمكن أن يصل قيمة ما فرض مؤخرا. ولفت ربراب إلى أن المواطن في النهاية هو من سيدفع هذه الضريبة، وهو أمر من شأنه أن يقود إلى تراجع نسبة مبيعات السيارات، ومن ثم تراجع وتيرة الحركة الاقتصادية في البلاد، كما جاء على لسان المتحدث.

احتفل بخدمته مليون حاج

النادي السياحي الجزائري يدخل تنظيم الحج عالم الاحترافية



عبد الرشيد.ف.

يطرح النادي السياحي الجزائري لأول مرة في تاريخ بعثات الحج الجزائرية عقدا بين الحاج والنادي يطرح فيه المتعامل أهم الامتيازات والخدمات التي يوفرها في البقاع من حيث الإسكان في غرف من سريرين إلى غاية غرف من 8 أسرة متدرجة في السعر والخدمات، وعلى الحاج أن يختار أنسبها إليه حسب إمكانياته المادية. وبإمكان الحاج أن يحتج على المتعامل في حال إخلاله بالتزاماته وتعهدهاته، وتعد هذه المبادرة نقلة نوعية في تعامل الوكالات مع الحاج الجزائري الذي طالما عانى الأمرين بسبب إخلال الوكالات بالتزاماتها تجاهه في المشاعر المقدسة.

وأكد الحاج عبد الرحمن عبد الدايم، مدير النادي السياحي أن الحجاج أصحاب الجوازات الخاصة بالحج، سيلقون أحسن استقبال، وسيمدون بكافة المعلومات حول الاستقبال في المطار والإيواء والترحيل حتى نتجاوز العثرات والهتات التي وقعت في مواسم الحج الماضية.

مصالح الأمن فتحت تحقيقا بقائمة

مجهولون يوزعون كتبا وأقراصا مضغوطة تدعو الى التنصير

كشفت مصادر متطابقة للشروق اليومي أن مجموعة من الشباب تورطوا مؤخرا عبر بعض بلديات فالمة حملة تبشير صليبية في أوساط بعض الشباب الذين أكدوا أنهم تلقوا خلال الأيام الأخيرة عروضاً لا اعتناق الديانة المسيحية مقابل إغراءات مالية فضلت مصادرنا عدم الكشف عنها، بينما تداولت بعض الأوساط أنها تتراوح بين 7 و9 ملايين سنتيم. المجموعة الشبابية التي ظهرت مؤخرا ويضع أفرادها سلاسل معلق بها الصليب تقوم بالترويج بطريق سرية للديانة المسيحية عن طريق توزيع أقراص مضغوطة ومجموعة من مختلف الكتب التي تدعو للتنصير، ومنها الإنجيل. وحسب بعض أولئك الذين تم الاتصال بهم من طرف هذه المجموعة فإن مجموعة الكتب والأقراص المضغوطة هي بمختلف اللغات الأجنبية والعربية وكذا بمختلف اللغات الأمازيغية الجزائرية، حيث أكد لنا أحد

محاكمة 9 متهمين بسبب ثغرة مالية بـ 900 مليون سنتيم بالجلفة

النيابة تطالب بـ 10 سنوات سجنا وغرامة بمليون دينار

قررت، صباح أمس، المحكمة الابتدائية بحاسي بحج النطق بالحكم في قضية تبديد أكثر من 900 مليون سنتيم ببريد المويلح إلى غاية الأسبوع القادم، بعد جلسة دامت أكثر من 18 ساعة. وقد استمعت أول أمس المحكمة إلى 49 شخصا، من بينهم 9 متهمين، بجنحة اختلاس وتبديد أموال عمومية وخاصة، التعسف في استخدام الممتلكات والإهمال المتسبب في إحداث ضرر، الغش، التزوير في محررات رسمية، واستغلال النفوذ والمشاركة وعدم الإبلاغ.

ويتواجد من بين المتهمين قابض بريد المويلح "ش. م"، والمنسق الولائي لوحدة بريد الجلفة "خ. ب"، إضافة إلى 3 عسكريين، و4 موظفين. وقد طالب ممثل النيابة العامة بالسجن 10 سنوات لكل من القابض والمنسق الولائي، و8 سنوات سجنا لباقى المتهمين، مع دفع غرامة مالية لكافة المتهمين تقدر بـ مليون دج.

● كريم يحي

اجتماع مجلس الوزراء هذا الأحد

بوتفليقة يفرض الرقابة المسبقة على أموال التضامن في رمضان

بلعيز يقدم عرضا حول أشواط إصلاح العدالة

يلتقي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وزراء طاقم حكومة أحمد أويحيى هذا الأحد في اجتماع للوزراء هو الثاني منذ استخلاف عبد العزيز بلخادم بأحمد أويحيى رئيسا للحكومة، هذا المجلس يحمل أهمية كبيرة بالنظر إلى تأخير الملفات التي سيتناولها بالمصادقة في الدخول الاجتماعي المقبل، وكذا شهر رمضان المعظم، بحيث سيستمع الرئيس ومعه الطاقم الحكومي إلى عرض مفصل يقدمه وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج، جمال ولد عباس، بخصوص العملية التضامنية لشهر رمضان المعظم.

سيرة بلعمرى

سيكشف هذا العرض مدى ملائمة الغلاف المالي المرصود للعملية التضامنية ومدى قدرة الآليات المفترضة بتبنيها على ضمان وصول إعانات الدولة للمحتاجين، وبذلك سيقف رئيس الجمهورية ومعه الحكومة على تفاصيل العملية التضامنية ووجهة هذه الأموال عشية استقبال الشهر الكريم. وحسب برنامج مجلس الوزراء، فإنه سيتم المصادقة على عدد من



■ ماذا سيقول الوزراء للرئيس ؟

وفضلت صيغة الامتياز المحددة بفترة زمنية قانونية قابلة للتجديد، عوض التنازل عنها كما كان مقررا، ضمن إطار الإجراءات التحفيزية على الاستثمار.

في سياق متصل سيعرض مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-156 المؤرخ في 8 جوان 1966 المتضمن قانون العقوبات للمصادقة، هذه التعديلات التي تأتي لتقر لأول مرة في تاريخ الجزائر إجراءات تقضي بتعويض عقوبة الحبس النافذ، بعقوبة استغلال المحبوسين كيد عاملة

ضمن مشاريع الخدمة العمومية بالمجان، شريطة أن لا تتجاوز مدة العقوبة المحكوم بها على المحبوس مدة 18 شهرا، كما سيقدم وزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز، تفاصيل الملف المتعلق بتنفيذ إصلاح العدالة والخطوات التي قطعتها العملية.

مجلس الوزراء يحمل أهمية خاصة هذه المرة، يمتددا من أهمية الملفات التي ستعرض كتحقيق الخطوات التي قطعها ملف إصلاح العدالة، كما يتزامن هذا المجلس مع انتهاء المهلة التي حددتها رئاسة الجمهورية للوزراء قصد تسليم تقاريرهم حول حصيلة قطاعاتهم التي ستشكل محور جلسات الاستماع والتقييم التي سيشرف عليها الرئيس بوتفليقة.

الوزراء على مشروع قانون المالية للسنة المقبلة، الذي مرر في آخر اجتماع للحكومة قبل تحويله على المجلس الشعبي الوطني لمناقشته والمصادقة عليه خلال الدورة الخريفية التي ستفتح يوم الثلاثاء المقبل.

وهي ظل تأكيدات رئيس الجمهورية دائما في عديد من المناسبات أن مجلس الوزراء هو مجلس قرارات، وليس إطارا للتخطيط فقط، فإن الوزراء في اجتماعهم سيصادقون على مشروع الأمر الذي يحدد شروط وكيفية منح الامتياز على الأراضي التابعة للأموال الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية، بعد أن قررت الحكومة التراجع على التنازل عن أملاكها، لصالح الشركات الأجنبية التي تريد الاستثمار

الملفات الهامة، في خطوة نحو ضمان جاهزيتها، تزامنا مع الدخول الاجتماعي، وكذا شهر رمضان المعظم، بحيث سيسمح عرض وزير التضامن، المتعلق بالعملية التضامنية في شهر رمضان من الوقوف على الوجهة التي ستأخذها هذه الأموال، كما ستكون فرصة لضبط آليات صرف الغلاف المالي الموجه لتغطية العملية التضامنية، خاصة وأن جمال ولد عباس كشف في تصريحات إعلامية، أنه قدم طلبا لرئيس الحكومة أحمد أويحيى قصد مراجعة قيمة الغلاف المالي المخصص للعملية التضامنية لشهر رمضان، التي تذهب حصص الأسد منها لفضة رمضان التي تتكفل المجالس المحلية بمهمة توزيعها. موازاة لذلك سيصادق مجلس

القتل العام الفرنسي في الجزائر يؤكد

"من حق الفرنسيين استرجاع ممتلكاتهم العقارية بالجزائر"

طلبات التأشيرات تراجعت إلى 400 ألف بعدما كانت حوالي 900 ألف سابقا

مراد محامد

أكد القنصل الفرنسي العام في الجزائر أن طلبات الحصول على التأشيرة إلى فرنسا عرفت انخفاضا، حيث تراجع من حوالي 900 ألف طلب خلال سنة 2002 إلى 400 ألف خلال السنوات الأخيرة، مرجعا ذلك إلى اقتناع أغلبية طالبي التأشيرة باستحالة حصولهم عليها، بسبب عدم استيفاءهم للشروط القانونية لذلك.

في ندوة صحفية عقدها أمس فرانسيس هيد بفيلا جور دان بالايبار، التابعة للقنصلية الفرنسية في الجزائر لشرح التدابير الجديدة للحصول على التأشيرة، وذكر بأن القنصلية العامة لفرنسا بالجزائر العاصمة ستشرع ابتداء من أول أكتوبر 2008 في تطبيق نظام البيانات البيومترية على غرار قنصليتي عنابة ووهران. ويهدف هذا الإجراء حسب المتحدث إلى تسهيل تنقل الأفراد، وتحسين ظروف الاستقبال وتخفيض مهلة البت في الطلبات. وبالنظر للكثافة الهائلة للطلبات التي يتم إيداعها لدى القنصلية العامة، لن يكون من الممكن تحقيق الفرضين المشار إليهما إلا عن طريق اللجوء إلى شركة خدمات منتدبة للتكفل

باستقبال المراجعين بتسلم الطلبات المودعة وإعادة تسليم جوازات السفر لأصحابها، وقد اختير لهذا الغرض مقرا ببلدية بن عكنون بالقرب من مقر وزارة المالية.

وأكد القنصل العام لفرنسا، أن العملية ستتم بعد تحديد موعد عبر شبكة الانترنت أو عن طريق الاتصال الهاتفني، ويتم إيداع الطلب من قبل صاحبه شخصيا في مكاتب شركة "فيزا فرانس"، كما يتم الدفع نقدا ما يقارب 23 أورو فقط عوض القيمة المالية المحددة سابقا والمقدرة بـ 25 أورو، عوض صك بنكي كما كان الحال سابقا، وسيتم استرجاع جواز السفر حسب السمفير لدى "فيزا فرانس" من قبل صاحب الطلب أو أي شخص آخر يعينه مسبقا كما يجوز إعادة إرسال جواز السفر إلى صاحبه عبر البريد السريع.

ولا تتعدى مدة تحديد الموعد حسب القنصل العام، 72 ساعة، أما البت في دراسة الطلب فتتراوح بين خمسة إلى ستة أيام أي خلال أيام العمل بالنسبة لتأشيرة "شغن"، كما كشف أمس فرانسيس هيد أن تمديد مدة صلاحية التأشيرة بالنسبة لتأشيرات تنقل الأفراد الطويلة الأمد، وإطلاع صاحب الطلب مباشرة عن طريق البريد الإلكتروني

تسللوا ليلا إلى ميناء العاصمة

توقيف 14 "حراقا" على متن باخرة متوجهة إلى دبي

أوقف نهار أول أمس، 14 حراقا كانوا على متن باخرة تحمل اسم "فيولا" تابعة لدولة أنقوسيا. الباخرة التي كانت متوجهة نحو ميناء جبل علي بدبي الإماراتية، أفلعت منذ يومين من ميناء الجزائر العاصمة، محملة بحاويات فارغة. وحسب رئيس المحطة البحرية لميناء عنابة، فإن عملية التوقيف هذه تمت من خلال تفتن أعوان الرقابة بالباخرة، لحركة مشبوهة داخل الحاويات المتواجدة على متنها. وبعد عملية مراقبة تم ضبط 6 منهم، وعلى إثرها اتصلوا بمصالح البحرية للناحية الإقليمية بعنابة، التي سارعت إلى موقع الباخرة، إذ تم تحويل المعنيين. وبعد التحقيق معهم، تبين أن 8 شبان آخرين لازالوا داخل الباخرة، وعلى الفور عاد عناصر البحرية إلى عين المكان، حيث تم إنزال 8 آخرين، وفيما تراوحت أعمار "الحراقا" ما بين 21 و35 سنة، تبين أنهم ينحدرون من الجزائر العاصمة، وتسللوا إلى الباخرة عبر الميناء بتاريخ ليلة 23 إلى 24 من الشهر الجاري، حيث كانت راسية داخل الميناء التجاري، في حين لم يوضحوا ولم يكشفوا عن الجهة التي مكنتهم من امتطاء الباخرة. وقد تم تقديم المعنيين زوال أمس أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة الذي أصدر في حقهم أوامر بالاستدعاءات المباشرة، للمثول أمام المحكمة بتهمة الهجرة غير الشرعية والتسلل تحت جنح الليل.

● أحمد زقاري

أزمة الكشافة تتحول الى مواجهات دامية .. والتنظيم برأسين .. هؤلاء يريدون أبناءنا!

أعضاء المجلس الوطني يجددون الثقة في بن براهيم ويطالبون بوتطبيقة بالترشح لعهدة ثالثة

شهد فندق الأروية الذهبية بين عكنون أمس، مواجهات عنيفة بين الإخوة الأشقاء في صفوف الكشافة، دارت رحاها بين المعارضين بقيادة المنشقين المقصيين منير أيت بعلی، عبد الكريم مشاي، كريم خيار، يوسف سرير وخليفة كروف من جهة، وأنصار القائد العام للكشافة نور الدين بن براهيم من جهة أخرى، وتخللت المواجهات كل أساليب الشتم والسب والتناوب باللقاب والبصق من طرف المعارضين على أنصار بن براهيم، وكان المعارضون يبصقون من خلف القضبان الحديدية للفندق على وجه أنصار بن براهيم الذين كانوا يحاولون إمساك البوابة منهم من الدخول، ومرغمت سمعة الكشافة الإسلامية الجزائرية في الوحل، حيث تقفن المعارضون المتظاهرون عند مدخل قاعة المحاضرات في توجيه كل أنواع الشتائم والتهم للقائد العام للكشافة الإسلامية، هاتفين بعبارات "بن براهيم برا، بن براهيم سراق، بن براهيم عساس في سوناطراكت".

ليبلى شرهوي

وقد خلفت المواجهات إصابة ثلاثة جرحى في صفوف أنصار القائد العام للكشافة نور الدين بن براهيم، إثر تعرضهم لهجوم من طرف المعارضين، الذين دفعوهم واقتحموا عليهم القاعة بالقوة، ما أدى إلى سقوط أحد أنصار بن براهيم من ارتفاع يصل علوه إلى مترين وإصابته بجروح وكسور خطيرة، في حين أصيب في النزاع والرجل بسبب التدافع والمواجهات بين الطرفين.



كشاف كن مستعدا للتناوب والتبارز



لتصوير: حبيبة تات

العائلات الجزائرية ويفترض أنهم نموذج يقتدى به في التربية الإسلامية والأخلاق العالية.

الأمر الذي دفع أنصار بن براهيم إلى الانسحاب من القاعة وإخلائها لتجنب حدوث انزلاقات خطيرة، ومن ثم تمكن المعارضون من الدخول للقاعة، حيث عقدوا اجتماعا استثنائيا موازيا للمجلس الذي كان أنصار بن براهيم يصدده. وحسب زعماء المعارضة، فإن الاجتماع حضره 50 عضوا من المجلس الوطني، بما فيهم الأعضاء الذين أقصاهم مجلس الإدارة، وقد أعلنوا خلاله عن سحب الثقة من القائد العام للكشافة نور الدين بن براهيم، كما أعلنوا عن تصويب لجنة وطنية موازية للتحضير لمؤتمر وطني استثنائي من أجل انتخاب قائد عام جديد للكشافة في مكان بن براهيم، قبل نهاية سنة 2009، ونصب المعارضون أعضاء اللجنة في الحين. وبمجرد أن أكمل المعارضون اجتماعهم الموازي وغادروا القاعة، تدخلت قوات مكافحة الشغب لإخراجهم من الفندق، ودخل أنصار بن براهيم وعقدوا المجلس الوطني للكشافة الإسلامية بحضور 94 عضو مجلس وطني، إضافة إلى حضور شرطي ولقضاء وعمداء الكشافة، ومن بينهم شقيق عميد الكشافة الإسلامية الجزائرية الشهيد محمد بوسواس، وصادق أعضاء المجلس الوطني بالإجماع على تجديد الثقة في القائد العام نور الدين بن براهيم، كما صادقوا على قرار إنشاء لجنة وطنية للتحضير لمؤتمر استثنائي للكشافة، وقاموا أيضا بتصويب أعضائها في الحين.

بن براهيم: أطراف حزبية حاولت تهريب أموال الكشافة الى حزب الله

لكشافة عن مصادقة المجلس الوطني على مساندة بوتطبيقة للترشح لعهدة رئاسية ثالثة، وقال بأن بوتطبيقة، سيبقى أعلى شخص فوق رأس الكشافة. من جهة أخرى، صرح بن براهيم بأن كل الاتهامات التي وجهها له المعارضون من سرقة واختلاس وتزوير وبيع الألبسة الكشافية للأفواج وديكتاتورية وغيرها من التهم مجرد حملة دعائية لتبرير محاولاتهم الرامية إلى تنحيته، بتحريض من طرف رئيس أحد الأحزاب السياسية، حتى أنهم اتهموه بأنه معارض للرئيس بوتطبيقة. وأكد بن براهيم بأنه سيطلب من الدولة التدخل لحماية بيت الكشافة من الفتنة التي تهدد أبناء العائلات الجزائرية، وحذر بن براهيم المحافظين الولائيين من تسلل هؤلاء المعارضين في أوساطهم لتحريض الكشافين على الانشقاق أو استغلال الأبطال لأغراض سياسية.

كشفت القائدة العام للكشافة في ندوة صحفية عقدها أمس أن الأشرطة المسجلة التي بحوزته تتضمن معلومات خطيرة تمس بأمن الدولة الجزائرية وليس باستقرار الكشافة فحسب. وقال بن براهيم، بأنها تكشف أن أطرافا حزبية حاولت تحويل 20 بالمائة من أموال الكشافة باسم حزب الله في بيروت.

قال القائد العام للكشافة نور الدين بن براهيم بأن المجلس الذي عقده المنشقون أمس بفندق الأروية الذهبية يعتبر تهريجا وانه عملية "صابوواج"، وليس مجلسا وطنيا، ووصف معارضيه بأنهم ليسوا إلا أطفالا جندهم أربعة منشقين لا يتحلون بكرة من الرجولة أو من حب الوطن، مستدلا على ذلك بالسلوكات التي قاموا بها عند اقتحامهم للقاعة، مضيفا بأن الاجتماع الذي عقده ليس شرعيا لأنهم لا يملكون ترخيصا بعقده. كما أعلن القائد العام

لمباشرة الأشغال، وبدأت المواجهات والاستفزازات بين الطرفين عن طريق مشادات كلامية وملاسنات حادة، وشتائم موجهة لبن براهيم، وأنصاره، على مرأى من الجميع، وسرعان ما تطورت المشادات إلى معارك طاحنة واشتباكات بالأيدي، وتوسعت المواجهات والتصادمات واختلط الحابل بالنابل وانزلقت الأمور بين الطرفين.

وتحولت ساحة الفندق إلى فوضى عارمة واشتباكات جماعية بين أعضاء الكشافة، وفي تلك اللحظة رمى المعارضون الذين كانوا مايزالون في الخارج بكل ثقلهم على البوابة الخارجية للفندق ودفعوها دفعة جماعية بالقوة، فتحطمت البوابة، ودخل المعارضون ليلتحقوا بزملائهم الذين كانوا سبقوهم من خلال التسلل بين أشجار الغابة إلى الفندق، وهنا وقع التصادم وجها لوجه، حيث هاجم المعارضون أنصار بن براهيم الذين كانوا متجمعين أمام مدخل قاعة المحاضرات ودفعوهم بالقوة، حيث تمزقت البدلات

المواجهات بالأيدي تخللها السب والشتم والبصق في صفوف الكشافة

المواجهات التي اندلعت بين الإخوة الفرهاء بدأت منذ الصباح الباكر، حيث تجمع المعارضون عند المدخل الرئيسي لحظيرة فندق الأروية الذهبية، متوعدين بالدخول إلى الفندق ولو بالقوة، في حين كان عدد من الأنصار يصطفون أمام البوابة لسدها بإحكام في وجوههم، فما كان من المعارضين إلا اللجوء إلى البصق على وجوههم، وأيديهم، لدفعهم إلى الابتعاد عن البوابة، في وقت كان أعضاء المجلس الوطني في الداخل يحضرون للشروع في أشغال دورة استثنائية للمجلس الوطني، وأمام إصرار أنصار بن براهيم على منهم من الدخول، تسلل المعارضون وسط الأحرار والأشجار في الغابة المحيطة بفندق الأروية الذهبية ودخلوا إلى ساحة حديقة الفندق، حيث كان الأنصار يستعدون للإلتحاق بقاعة المحاضرات

هذا الأخير، في وقت وقف عمال فندق الأروية الذهبية في حالة ذهول ودهشة غير مصدقين أن ما يحدث أبطاله قادة في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية يريدون أبناء

جروح وكسور خطيرة نقل على جناح السرعة إلى المستشفى، في حين أصيب كشافان آخران، واحد في قدمه، والثاني التوت يديه عندما دفع المعارضون البوابة التي كان يسكها

الكشافية لعديد منهم، وأصيب ثلاثة قادة كشافيين من أنصار بن براهيم، من بينهم قائد كشاف من ولاية المدية سقط على الأرض من ارتفاع علوه مترين، ما أدى إلى إصابته

بيجو تمويل رغباتكم.

سيارة 206 سيدان
بـ 93 900 دج* من الدفع
الأولى فقط!

هذا العرض يهكمكم!

ضريبة السيارة الجديدة
محتسبة



PEUGEOT FINANCEMENT

أفسر مسافة بينكم وبين المتعة

في كل الشبكة، PEUGEOT FINANCEMENT نقترح عليكم تمويل شراء سيارتكم

مع دفع أولى لـ 10% فقط. وهذا العرض صالح للخوارج على كل سيارتنا!

الخوارج الممولة من عند PEUGEOT FINANCEMENT السيارة من طرف Cetelem Algérie
الأشعار المدونة أحسنبت على أساس ضمن 206 سيدان XR بـ 939 000 دج.

ندوة "الشروق" حول حوادث المرور

الجزائريون لا يخافون على حياتهم بقدر خوفهم على جيوبهم!

المطالبة باستحداث مرصد للوقاية تحت وصاية رئاسة الحكومة

أجمع أمس منشطو الندوة الإعلامية التي نظمتها جريدة "الشروق اليومي" بمقرها حول "حوادث المرور" في الجزائر على ضرورة تطبيق جميع الأحكام الواردة في قانون المرور المعدل في ظل تسجيل ثغرات ونقص، ليقترح هؤلاء استحداث مرصد وطني للوقاية من حوادث المرور يضم ممثلين عن القطاعات الوزارية ذات الصلة بالموضوع تكون تحت وصاية رئاسة الحكومة تقوم بوضع خطة عمل فعالة، وذهب ممثلو الأمن في اتجاه مراجعة القانون الحالي الذي "يتضمن بعض الأحكام الفلسفية" وطالبوا بإصدار نصوص واضحة تحدد المخالفات مع تكييف العقوبات مع ترسيخ الثقافة المرورية وإعادة محاكم الشرطة واخضاع السائقين لامتحان ببيكوتقني.

1968 قتل في السداسي الأول من هذه السنة

الحوادث انخفضت لكن الضحايا في ارتفاع

دولة حديدان
2006 و2007 زادت حوادث المرور بنسبة 1,65 بالمائة، كما زاد عدد الجرحى بنسبة 2,15 بالمائة، بينما تناقص عدد القتلى بنسبة 4,31 بالمائة.

أما مقارنة بين السداسيين الأولين لسنتي 2007 والسنة الجارية، نجد أنه تراجع عدد الحوادث المرورية بنسبة 3,46 بالمائة، وتزايد عدد القتلى بنسبة 5,52 بالمائة وكذا القتلى بنسبة 7,28 بالمائة.

وبالأرياف فقد أحصى المقدم بقيادة الدرك الوطني محمد بلوطي تزايداً وارتفاعاً في عدد الحوادث والقتلى، إذ تم إحصاء 11336 حادث مروري على مستوى الوطن في السداسي الأول من السنة الجارية، أي بارتفاع يقدر بنسبة 5 بالمائة مقارنة مع السنة الماضية، و1600 قتل سنة 2008، أي بارتفاع يعادل 7,24 بالمائة العام الفارط، في حين بلغ عدد الجرحى 1936 جريح، أي بزيادة تزيد عن 7,99 بالمائة.

وأضاف المقدم في استضافته بالندوة، أن أغلب الذين ارتكبوا الحوادث المرورية من الحاصلين على رخص السياقة حديثاً.

كشف مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات السيد احمد بوطالبي عن ارتفاع ضحايا إرهاب الطرقات بمعدل 7,25 بالمائة مقارنة مع السنة الماضية، في الوقت الذي انخفضت فيه الحوادث بنسبة 1,08 بالمائة.

وأحصى نفس المتحدث في نزوله ضيفاً على ندوة الشروق اليومي حول حوادث المرور عدد الحوادث التي وقعت في السداسي الأول من السنة الحالية، إذ وصل إلى 18775 حادث مروري، جرح فيها 29200 شخص ولقي 1968 آخر مصرعهم على إثرها. وعقب السيد بوطالبي أن الأرقام تعتبر منخفضة إذا ما قورنت بالحظيرة الوطنية للسيارات وعدد السيارات التي دخلت إليها، وكذا بالنسبة إلى شبكة الطرقات التي اتسعت بفعل المشاريع التي تعكف عليها وزارة الأشغال العمومية.

كما أعلن عميد الشرطة عيسى نايلي عن استقرار عدد الحوادث المرورية وتراجعها على مستوى المناطق الحضرية، فمقارنة بين سنتي



قانون المرور المعدل لا يطبق ميدانياً وبعض نصوصه "فلسفية"

نانلة ب.

على محور الثنية، برج منابل، الناصرية تقوم بالسير في الاتجاه المعاكس في الطريق السريع مع احترام التجاوز على اليمين ليجمع منشطو الندوة على ضرورة إثراء ومراجعة القانون الحالي وتطبيق جميع بنوده التي يجب أن تكون واضحة ومحددة.

الثغرات القانونية تشجع السائق المخالف

شدد ممثلا الدرك والشرطة على ضرورة تبني سياسة وقائية للتخفيف من حوادث المرور خاصة المميتة منها، خاصة وأن المتسبب الرئيسي هو سائق المركبة، ورافع في هذا الاتجاه، ممثل نقابة مدارس السياقة عن مهنته ورفض تجريم المدارس وطرح النقائص التي تعاني منها وتحول دون تحقيق نتائج إيجابية ميدانياً منها انعدام فضاءات لإجراء التمارين بالقول "إن عديداً من التمارين تجري في الوديان وعلى الأرصفة وفي الغابات"، كما يتم يوميا تسجيل حوادث بسبب إجراء منع مراقبة الممتحن للمترشح مما كبد أصحاب هذه المدارس خسائر بمركباتهم.

ممثل قيادة الدرك الوطني في نفس الاتجاه عندما طالب بترقية المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور إلى مرصد يضم ممثلين عن مختلف الوزارات ذات الصلة بالموضوع يكون تحت وصاية رئاسة الحكومة للتكفل بهذا الملف على خلفية أنه مرتبط بأرواح بشرية من خلال استيراتيجية وطنية فعالة "لأبد من وضع خطة عمل مبنية على أسس صلبة" مشيراً إلى انتشار الالاعقاب في ظل عدم تطبيق القوانين بسبب غموضها وعدم تحديد صريح للمخالفات والعقوبات مثل إدراج الراجل ضحية حتى وإن كان مخالفاً مع الإبقاء على النظام القديم للغرامات المالية. من جهته، قال السيد بوطالبي الهاشمي مدير المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور أن الهدف الأساسي اليوم هو التخفيف من عدد القتلى في الطرقات، مشيراً من جهته إلى أن "العيب ليس في القانون بل في طريقة التطبيق" ليدعو بدوره إلى تطبيق جميع الأحكام القانونية وتوفير كل الشروط لرجال الأمن لأداء مهامهم، وتفعيل الفحص التقني مع تحسين شروط السلامة المرورية لمساعدة السائق على الالتزام بالقانون.

تتزامن الندوة الإعلامية التي نظمتها "الشروق اليومي" حول ظاهرة حوادث المرور في الجزائر مع الحملة التحسيسية التي ينظمها المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور، وأوضح مدير "الشروق اليومي"، مسؤول النشر أن هذا الموضوع يفرض نفسه للنقاش في ظل تسجيل ضحايا الطرقات يوميا وأصبح "ضحايا حوادث المرور في الجزائريين يتجاوز بكثير ضحايا الإرهاب والاعتداءات الانتحارية". وأشار إلى قتل جماعي على طرقاتنا وهو يتحدث عن حادث المرور الذي وقع مؤخرا بولاية مسعر، ليشدد على أن الهدف من الندوة هو "البحث في الأسباب الحقيقية لهذه الحوادث والخروج بتوصيات لتوجيهها للسلطات العمومية لتوقيف النزيف". ونشط الندوة السيد بوطالبي الهاشمي مدير المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور، عميد أول شرطة عيسى نايلي نائب مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني، المقدم علي بلوطي رئيس مكتب الوقاية والإعلام المروري بقيادة الدرك الوطني، السيد عديار رئيس اتحاد الناقلين، السيد الحاج ادريس رئيس النقابة الوطنية لمدارس السياقة.

إعادة الرخص المسحوبة عرض بعض عناصر الأمن إلى العقوبات

نفى عميد الشرطة عيسى نايلي أن تكون ظاهرة إعادة الرخص المسحوبة إلى أصحابها دون عقوبة سببا في تزايد عدد الحوادث المرورية، مؤكداً أنها حالات قليلة فقط، وأن أي تدخل من أجل إعادة الرخصة يكون مسجلاً في دفتر يعرض المسؤول عليه إلى إجراءات وعقوبات صارمة. وأضاف ممثل الدرك الوطني المقدم محمد بلوطي أن هناك من عوقب بقطاع الدرك الوطني لإعداد الرخصة إلى صاحبها خارج الحدود القانونية. وصرح محمد بلوطي رئيس النقابة الوطنية لمدارس تعليم السياقة، باعتباره عضواً في اللجنة اللائحة للفصل في مخالفات السائقين - أن نسبة الرخص التي تعاد إلى أصحابها عن طريق الوساطة لا تتعدى 5 بالمائة، كلها حالات يكون السائق فيها ضحية، كأن يصف ضمن الذين يجهلون النصوص القانونية وغيرها. وعاد المقدم بلوطي إلى القول أنه يجب الاستغناء نهائياً عن هذا الإجراء، إلا ما كان منصوصاً عليه قانوناً، لأن هذا يعطل الإجراءات الرعية التي من شأنها كف السائقين عن ارتكاب المخالفات المرورية. في حين أكد العميد بلوطي أن هذا التعامل قد نقص تدريباً في المجتمع الجزائري وأضحى المخالف ينادي أن يطلب التدخل لاسترجاع رخصته.

الهاشمي بوطالبي:

"سننصب مركزاً وطنياً لمراقبة رخص السياقة بروية قريباً"

14/01 الصادر سنة 2004 اثر إيجاباً على حجم حوادث المرور خلال سنة 2005، حيث انخفضت حوادث المرور بنسبة 10 بالمائة وتراجع عدد الجرحى بـ19 بالمائة، بالإضافة إلى تسجيل انخفاض في عدد القتلى نتيجة حوادث السير بـ15 بالمائة، رغم أن حظيرة السيارات آنذاك كانت تتجاوز خمس ملايين مركبة وبحركية كبيرة في الطرقات، إلا أن هذه النتائج الإيجابية بدأت تتراجع ابتداء من سنة 2006، حيث أصبحت هناك مناورات احتيالية على القانون وعدم تطبيقه بالشكل الكامل، داعياً إلى ضرورة تطبيق جميع مواد القانون وبشدة وصرامة، بالإضافة إلى تدعيم الحملات التوعوية، مشدداً على أن الردع لوحده غير كاف لمواجهة إرهاب الطرقات.

• زين العابدين ج



كشف الهاشمي بوطالبي المدير العام للمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، أن منظومة التكوين بحاجة إلى تقويم، بعد أن كشفت الدراسات التقييمية حول المنظومة على عديد من الثغرات والنقص، كما أشار إلى أن الإنسان يعتبر السبب الرئيسي في وقوع حوادث السير بنسبة تتجاوز 90 بالمائة، مؤكداً أن وزارة النقل ستنصب مركزاً وطنياً لمراقبة رخص السياقة بروية قريباً.

محمد العزوني رئيس جمعية "طريق السلامة" والمعروف بـ"الشرطي المخفي" في أوساط الجزائريين، شدد على أن الخلل يكمن في تكوين الفرد الجزائري "لو كنت مسيراً لمدسة سياقة لقلت إننا نكون، نحن لا نربي". وأشار إلى تحايل الجزائريين على القانون "هؤلاء السائقين لم ينضجوا، إنهم لا يفكرون في حياتهم بل يخافون أكثر على رخصة السياقة وعلى جيوبهم (يقصد الغرامة الجزافية)".

ولم يخرج رئيس النقابة الوطنية لمدارس السياقة عن هذه الاقتراحات، وطالب بإلغاء المترشحين الأحرار ورفع المستوى الدراسي لمسيرى مدارس السياقة من السنة التاسعة أساسي إلى نهائي، واختصر رئيس اتحاد الناقلين تدخله في ضرورة تطبيق القانون بحذافره "هناك شاحنات لنقل الرمال

سائقون يجتالون على القوانين ويعانون من خلل "في عقولهم"

مهمته تحديد المسؤوليات وليس اقتراحات فقط". وأضاف موضحاً "تكون لها السلطة التقديرية للمتابعة ومراقبة تطبيق قانون المرور"، مشدداً على ضرورة ضمان تطبيق القوانين عند صدورهم ميدانياً وتسهيل مهام رجال الأمن "في إطار قانوني وشرعي". وذهب

تمارين القيادة تجري في الغابات والوديان

ولم يخرج رئيس النقابة الوطنية لمدارس السياقة عن هذه الاقتراحات، وطالب بإلغاء المترشحين الأحرار ورفع المستوى الدراسي لمسيرى مدارس السياقة من السنة التاسعة أساسي إلى نهائي، واختصر رئيس اتحاد الناقلين تدخله في ضرورة تطبيق القانون بحذافره "هناك شاحنات لنقل الرمال

دعا إلى ضرورة اشتراط المستوى العلمي للناقلين العموميين

محمد العزوني: "الطرق تحولت إلى ساحات للمجازر والقتل الجماعي"

وصف محمد العزوني عميد الشرطة المتقاعد ومعد ومقدم البرنامج التلفزيوني "طريق السلامة" حوادث المرور الأخيرة بمعسكر وغيليزان بالمجازر الجماعية، معتبرا أن النقل العمومي في الجزائر تحول إلى القتل العمومي، داعيا السلطات العمومية لضرورة اشتراط المستوى العلمي للمرشحين لنيل رخصة السياقة فئة النقل العمومي وإخضاعهم للفحص البسيكو تقني.

زين العابدين جبارة

وقال العزوني إن وسائل الإعلام هي الحلقة الأساسية في عملية التوعية ونشر السلامة المرورية، فالرسالة التي يبثها التلفزيون أو الإذاعة أو الصحافة المكتوبة بطريقة بيداغوجية ودكية تساهم وإلى حد بعيد في تخفيض الحوادث المرورية. وأضاف أن مدارس تعليم السياقة ليس دورها تربوية المرشحين لنيل



والشرطة ووسائل الإعلام.

المرور عن ظهر قلب ويتقن السياقة جيدا إلى أن المشكل هو قلة الوعي وعدم تقدير حجم مسؤولية نقل عشرة أو عشرين شخصا في المركبة حتى أصبحت الإحصائيات تشير إلى نقص في حوادث المرور، لكن بالمقابل ارتفاع في عدد الضحايا من القتلى والجرحى.

ودعا العزوني إلى تقليد الدول المتقدمة وتطبيق العقوبة الفورية وإجبار السائق المخالف على دفع قيمة المخالفة على الفور حتى لا يتهرب من طائلة القانون بمناورات وتدخلات تهدم الثقافة العقابية في الجزائر، معلقا على الموضوع بقوله "غير معقول أن يملك سيارة قيمتها المالية تتجاوز 200 مليون سنتيم ولا يستطيع دفع مخالفة قيمتها 500 دج.. هي ثقافة اللاعقاب التي يريد أن يفرضها هؤلاء السائقون المتهورون".

وأكد العزوني أن أحد أهم أسباب تفاقم معضلة حوادث المرور في الجزائر هو ثقافة وطريقة تفكير السائق الجزائري الذي يخاف من المخالفة وتضييع المال أو سحب الرخصة أكثر من خوفه من الحادث وفقدانه لأحد أعضائه أو حياته، مشيرا إلى أن سائق النقل العمومي يحفظ قانون

المقدم علي بلوطي:

القانون الحالي يعتبر الراجل ضحية حتى وإن كان مخالفا



حالة بحالة"، مشيرا مثلا إلى مخالفات أحكام السرعة ومراجعة نظام التدريب والتكوين وتدارك بعض النقائص منها غياب ألواح الإشارة في بعض الطرقات وعدم مطابقتها في نقاط أخرى.

نائلة. ب

خلفية أن الإنسان هو المسؤول، هو الضحية والجاني سائقا أو راجلا كان، قبل أن يوضح أن القانون الحالي يعتبر الراجل ضحية حتى وإن كان مخالفا، وحرص ممثل قيادة الدرك الوطني على التأكيد على ضرورة إيجاد آليات كفيلة بتطبيق القانون وتدارك جميع الثغرات، واقترح إنشاء مرصد وطني يوضع تحت وصاية رئاسة الحكومة للخروج باستراتيجية حول مكافحة حوادث المرور، على اعتبار أن المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور لا يملك إمكانيات لتجسيد جميع برامج وأهدافه، خاصة وأنه يضم مجلسين يضمان ممثلين عن جميع الوزارات. وأضاف "نحن على مستوى قيادة الدرك الوطني من دعاة صياغة قانون موحد مع تحديد مدونة المخالفات المرورية واستحداث لجنة وزارية مشتركة تتولى مراجعة كل القوانين ودراسة المخالفات

لفت المقدم علي بلوطي، رئيس مكتب الوقاية والإعلام المروري بقيادة الدرك الوطني انتباه منشطى الندوة، خلال عرض إحصائيات مصالح الدرك إلى تراجع حوادث المرور خلال الأشهر العشرة الأولى لتنفيذ قانون المرور المعدل، "الذي جاء لتدارك الثغرات والنقائص في القانون القديم"، قبل أن تعود الحوادث إلى الارتفاع بعد سنة 2006، ما يعني أن الإجراءات لم تكن لها آثار رديعية ميدانيا، خاصة في ظل غياب الثقافة المرورية لدى أغلب السائقين وحتى المارة.

المقدم بلوطي شدد على ضرورة وضع سياسة وقائية فعالة على خلفية أن القانون يأتي في المرتبة الثانية "يجب إدراج جميع المعنيين في صياغة هذه السياسة من خلال وضع خطة عمل مبنية على قواعد صلبة"، والقانون - حسب - جزء من هذه السياسة الذي يجب إثراء بأخذ العنصر البشري بعين الاعتبار "على

عميد أول شرطة نايلي نائب مدير الأمن العمومي:

يجب إنشاء لجنة مساواة لتحديد المسؤولين عن التقصير

اعتبر عميد أول شرطة نايلي عيسى نائب مدير مديرية الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن العمومي، أن تعديلات قانون المرور حققت نتائج ميدانية لكن علينا أن نؤمن ما تحقق من خلال تدارك النقائص، "ودعا ممثل الشرطة في تدخل جريء إلى التعجيل في تجسيد الحكام الواردة في التعديلات، منها إنشاء مركز وطني لرخص السياقة "الإبقاء مصالح الأمن متفوقة على تحاليل المواطنين"، وكان يتحدث عن قيام بعض السائقين باستخراج رخصة سياقة بناء على تصريح بالضياح "رغم أنه في الواقع تم سحب رخصته لارتكاب مخالفة خطيرة واستغل غياب مدونة وطنية عن رخص السياقة والمخالفات"، وتساءل "من يمكنه اليوم، إعطاء إحصاءات رسمية عن عدد رخص السياقة الصادرة؟ لا أحد لأنه لا توجد مدونة وطنية حول رخص السياقة ولا مدونة خاصة بالمخالفات المرورية".

ليشدد ممثل الشرطة على ضرورة إنشاء هيئة تسند إليها مهمة تحديد المسؤوليات في الإهمال والتقصير في تنفيذ القوانين "وتتمتع هذه الهيئة بسلطة قادرة على المحاسبة والمراقبة والمتابعة"، وطالب أيضا، بمراجعة التعديلات من خلال تصنيف المخالفات وتكثيف العقوبات بكل وضوح لتسهيل مهام رجال الأمن" لقد اقترحنا عام 2001 إنشاء مركز وطني لرخص السياقة دون أن يتجسد ميدانيا، هل يجب أن ننتظر 10 سنوات ليتحقق، كما حدث مع المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور؟".

نائلة. ب

رئيس النقابة الوطنية لمدارس تعليم السياقة
نرفض رفع سن الحصول على الرخصة

دولة حديدان

شجّب رئيس النقابة الوطنية لمدارس تعليم السياقة الاتهامات التي تلقى على عاتق المدارس وتحميلها مسؤولية التزايد الكبير في حوادث المرور. مسجلا رفضه لمقترح المجلس الشعبي الوطني لرفع سن الحصول على الرخصة من 21 إلى 25 سنة.

وأكد نفس المتحدث أن مهمة المدارس هي تعليم المرشحين السياقة، لكنها لا يمكن أن تتدخل بسلوكياتها والتربية التي نشأوا عليها والتي تعد من الأسباب الحقيقية لارتكاب حوادث المرور. وأشار إلى المشاكل التي يتخبط فيها أصحاب المدارس وعلى رأسها عدم توفر مساحات للتدريب، إذ أن أغلب المدارس في العاصمة تدرّب الممتحنين في الطرق المستخدمة وهناك ما تخلف حوادث مرورية مميتة، بل إن من المدارس في الجزائر العميقة من يجتاز الفترة التدريبية في مساحات أشبه ما تكون بالأودية، فكيف للمترشح أن يتعلم السياقة الجيدة؟

وأضاف ضيف ندوة الشروق اليومي حول حوادث المرور أن الوزارة أدارت ظهرها للمشاكل التي قدمتها النقابة والمتمثلة في هذه



النقطة وغيرها من النقائص. ولم ينكر السيد طبياخ الإقناعات التي وجهت إلى المدارس من شراء للرخص دون التعلم الجيد، معلقا أن كل هذه التجاوزات تعرفها قطاعات عديدة في الوطن وليست خاصة بقطاع تعليم السياقة وحده. كما دعا إلى رفع تهمة عدم وجود تكوين حقيقي بالمدارس، مؤكدا أن المنظومة الموجودة تحتاج فعلا إلى التطوير والتغيير.

وعاد رئيس نقابة مدارس تعليم السياقة إلى مقترح المجلس الشعبي الوطني منذ أسابيع الخاص برفع سن الحصول على الرخصة من 21 إلى 25 سنة، مشيرا إلى أن هذه السن معمول بها عالميا، فكيف لنا أن نغيرها على مستوى الجزائر.

على لسان ضيوف الشروق

■ قال السيد "عيدار" إن السائق الجزائري لا يخاف العقوبة، إلا في نقاط المراقبة المرورية، أما خارج ذلك، فيفعل ما يريد، لذلك يجب أن يطبق القانون بصرامة حتى نقضي على فكرة الاستهزاء به.

■ بين الفينة والأخرى كان محمد العزوني يناهز مصور الشروق لكي يؤكد له رفضه الظهور في صور الجريدة، فهمس في أذنه مداعبا: لو تتصور لي في الجريدة سأقتلك.

■ رافع ممثل المستثمرين الخواص في مجال النقل البري بالحافلات في مداخلته لصالح زملائه في المهنة، فقال إنه حان الوقت لكي تخفف الجرائد من حدة اتهامها للناقلين الخواص بوصفهم مجرمين، لأن الناقلين جزائريون ولديهم ضمير مهني وليسوا مجرد لاهئين وراء الثروة. ■ ثارت أعصاب السيد "نايلي" عندما سألته صحيفة الشروق عن ظاهرة سحب الرخصة ثم إعادتها لصاحبها في اليوم الموالي بسبب تدخل من طرف ما، فسأله: هل لديك إحصاءات رسمية؟ فرددت: أنت تتكر واقعا موجودا.

■ قال رئيس النقابة الوطنية لمدارس تعليم السياقة إنه أصبح يخجل من مهنته بسبب ممارسات المتطفلين عليها، لكنه من جانب آخر أكد وجود مسيري مدارس أوفياء، يحبون مهنتهم ويدافعون عنها.

■ قال عميد الدرك الوطني إنه بحكم موقعه كمسؤول أول عن المركز الوطني لمراقبة الطرقات والحركة المرورية "يُعلم بكل ما يحدث في قطاعه"، وأكد أن المقترحات موجودة، لكن المشكل في التنسيق.

● رسدها: تومي عياد الأحمد

الشرطي المخفي

بورتريه

المرورية، حيث نشط في مجال الحضائر التربوية للأمن الوطني لتربية وتعليم الناشئة قواعد السلامة المرورية، كما قدم برنامج الإذاعي على القناة الوطنية الأولى "طريق السلامة" سنة 1974 وأطلق برنامجا آخر بالقناة الإذاعية الثالثة مع سليم سعدون بعنوان "الدراج المخفي" سنة 1975، كما نشط برنامجا إذاعيا بالقناة الإذاعية الثالثة بالهجة الأمازيغية سنة 1982، إلى أن تجسد حلم العزوني بالصوت والصورة على شاشة التلفزيون الجزائري في برنامج "الشرطي المخفي" الذي اختير له هذا الاسم الجذاب حتى يتقبله الجمهور ويكون همزة وصل أخرى بين الشرطة والمواطن.

"محمد العزوني" وإن سعى أن ينشر السلامة المرورية كان ضحية حادث مرور خطير سنة 1993 وفي ذات السنة أحيل العزوني على التقاعد، إلا أنه واصل حملاته التوعوية ولا يزال يبذل على الجمهور الجزائري بصوته الجهوي ونصائحه وملاحظاته كل يوم خميس على القناة الأرضية في برنامج "طريق السلامة".

● زين العابدين جبارة

محمد العزوني أو الشرطي المخفي، كما يلقبه كثير من الجزائريين الذين لا يعرفونه إلا من خلال صوته الجهوي في حصصه الإذاعية والتلفزيونية حول السلامة المرورية وأمن الطرقات.. من مواليد 08 مارس 1937 بمدينة سوسطارة بأعالي العاصمة، شارك في الثورة الجزائرية عند اندلاعها وانخرط في صفوف الأمن الوطني غداة الاستقلال، ليتدرج في صفوف الشرطة من عون أمن مؤقت ظرفي إلى مراتب عليا حتى بلغ رتبة عميد شرطة، كما تقلد عدة مناصب بمديرية الأمن الوطني، من بينها رئيس مصلحة الإعلام والمعارض وترقية العلاقات مع الجمهور سنة 1982 وأستاذ الأمن المروري بمدرسة شاطوناف ثم بمدرسة الصومعة وكذلك رئيس مدرسة تعليم السياقة للشرطة.

وتعلق العزوني بالأمن المروري وتوعية السائقين والمارة منذ أن لمح طفلا تدهسه سيارة ويلفظ آخر أنفاسه تحت عجلاتها سنة 1962 بمحاذاة مركز الأمن الوطني ببولوجين، ليكون ذلك الحادث منعرجا في حياة العزوني ويقرر أن يكرس حياته لنشر السلامة



الجزائريون وليلة الشك

الوزارة تترقب وبوناطير ويشكك... هل يأكل الجزائريون يوما من رمضان؟

■ جزائريون يصومون لثبوت رؤية هلال السعودية حتى وإن لم تثبت رؤيته في الجزائر

يأتي رمضان كل موسم ويذهب... تترقب الوزارة هلال رمضان تؤكد أو تنفي ثبوت رؤيته... يطل علماء في الفلك... يشككون... يتساؤل الجزائريون في السعودية صاموا... هل أكلنا يوما من رمضان؟ الشروق، تنشر كواليس ليالي الترقب لهلال رمضان؟

الشيخ «شيبان» للشروق

«رؤية هلال رمضان بالعين المجردة شرط يجب توفره...»

لجان رصد الأهلة ليلية الشك وتطابقت الرؤية الفلكية مع الرؤية العينية فإنه يمكن إعلان ثبوت رؤية هلال رمضان، وفي حال لم تثبت الرؤية العينية أي لم ير الهلال بالعين المجردة في أي نقطة من التراب الوطني مع إقرار المرصد الوطني للفلك بإمكانية الرؤية فإنه لا تثبت الرؤية ويعلم عدم ثبوت الرؤية واستحالتها ووجوب إتمام عدة شهر شعبان لأن الرؤية العينية شرط شرعي معمول به في لجنة رصد الأهلة بالجزائر...»



أوضح الشيخ شيبان، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ضرورة اقتران الرؤية بالحسابات الفلكية التي يقدمها المرصد الوطني للفلك وتنبؤات علماء الفلك، تتجدد مع كل رمضان إشاعة «إفطار» الجزائريين ليوم من رمضان لتعود إلى الأذهان أنه سبق للشعب الجزائري وأن أفطر سنوات

بداية التسعينيات من القرن الماضي... إشاعة تفندها الجهات المسؤولة وتضعها في خانة «غير المعقول»، لكن البعض يؤكد أنه سبق لهلال الجزائريين وأن تسييس هو الآخر.

الأخريتين، لاسيما بالنسبة للتيار السلفي في الجزائر، الحجة في ذلك توحيد الأمة الإسلامية في صيام الشهر الفضيل؛ موقف يقول عنه البعض إنه يرمي إلى ضرورة توحيد الدول الإسلامية والعربية في ثبوت رؤية هلال رمضان، مادام هذا الشهر الكريم يوحدهم في الصيام فكيف لا يتوحدون بدورهم في ليلة التحري؟

وبين بيانات وزارة الشؤون الدينية وتنبؤات علماء الفلك، تتجدد مع كل رمضان إشاعة «إفطار» الجزائريين ليوم من رمضان لتعود إلى الأذهان أنه سبق للشعب الجزائري وأن أفطر سنوات



يهمهم اليوم ليلة متابعة ليلة «الشك» عبر التلفزيون الجزائري بعد أن عدوا إلى سياسة جديدة تتمثل في تتبع أثر هلال رمضان المملكة السعودية... وهي ظاهرة تولدت في السنتين

فضيلة مختاري

ينتظر الجزائريون بيان وزارة الشؤون الدينية، لا للإعلان عن أول أيام شهر رمضان الكريم بل لمعرفة ليلة التحري بحد ذاتها، إشكالية جديدة تطرح حول زمن وتوقيت الجزائريين، ففي الوقت الذي خرج فيه بوناطيرو على غير خرجاته السابقة، مؤكدا أن ليلة التحري لهذا الموسم ستكون يوم الأحد القادم، أي بتاريخ 31 من شهر سبتمبر، قاتلا في تصريح للشروق اليومي إن ليلة التاسع والعشرين فلكيا ستكون بتاريخ 31 من الشهر الحالي الموافق ليوم الأحد القادم، تقول جهات رسمية إن ليلة التحري ستكون بتاريخ يوم السبت القادم الموافق للثلاثين من شهر أوت. هذا الاختلاف ولد جزءاً من انشقاق الجزائريين وتشكيكهم حتى في هلال وزارة الشؤون الدينية، جزائريون لم يعد

الصحافي فؤاد أحمد مسوس منشط حصة لجنة الأهلة منذ 94 يكشف للشروق:

«هكذا يولد الهلال ليلة الشك»

■ أول حصة نشطتها في ليلة الشك تزامنت مع همجية الإرهاب

يتحدث الصحافي بالتلفزيون الجزائري، فؤاد أحمد مسوس، عن تجربته في تنشيط البرنامج الخاص برصد هلال رمضان والذي يبث على المباشر، عن كواليس رصد الهلال وكيف اقترن اسمه عند الجزائريين بهلال رمضان؟

سألته: فضيلة مختاري

□ فؤاد أحمد مسوس وجه صحافي ارتبط اسمه بليلة الشك... كيف كان ذلك؟

■ والله العظيم بمحض الصدفة، لا زال أذكر اليوم الذي اخترني فيه مدير الإنتاج بالتلفزيون عام 1994 لتنشيط حصة لجنة الأهلة ووافقت على ذلك.



الهلال وهؤلاء لابد من توفر صفة العدول فيهم، وليس هذا فحسب بل لابد أن يكون إمام المنطقة التي شوهد فيها الهلال هو الآخر على علم به، ثم يتم الاتصال باللجنة الولائية، والتي ترسل بدورها تقريرها إلى اللجنة الوطنية والتي تعمل بشكل مباشر عبر التلفزيون الجزائري تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية.

□ أحمد مسوس يتحدث الجزائريون كثيرا عن إشاعة إفطارهم ليوم من رمضان بمجرد الاختلاف مع رؤية هلال المملكة السعودية... هل هذه الإشاعة لها دور داخل التلفزيون؟

■ من المستحيل في كل الحصص التي نشطتها أبدا لم تتغلغل هذه الإشاعة داخل التلفزيون، فهناك لجان ولائية ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تطلع الجزائريين على أن رمضان ليس غدا وتكون قد وصلتنا تقارير ولائية تثبت رؤية الهلال.

□ ارتبط اسمك وملامح وجهك بالإضافة إلى الضيوف بليلة الشك... حدثنا قليلا عما يحدث من كواليس داخل لجنة الأهلة؟

■ والله أجد سعادة لا توصف وكل

الجزائريين ينتظرون البيان الذي أتلهه أنا لإخبارهم بثبوت أو نفي رؤية هلال رمضان، وربما الشئ الجميل حلالة استقبال تلك الليلة مع وجوه ألفها الجزائريون كفضيلة الشيخ عبد الرحمان الجبلاي الذي تمنى له الشفاء العاجل ونتمنى أن يشاركنا ليلة هذا الموسم وتنشيطها.

□ وماذا تذكر عن واقعة طريفة حدثت لك ورصد هلال رمضان؟

■ من أغرب ما حدث لي شخصيا أنه في ليلة التحري لعام 2006 كنت قد أعلنت من مسجد باريس أنه لم تثبت رؤية هلال رمضان طبعاً وفق عمل اللجان الولائية... وذهبت إلى بيتي في باريس وعندما دخلت على أهلي وجدتهم يتأهبون للسحور لأن رمضان غدا... وما كان علي بصفتي رب العائلة إلى الصيام مع أهلي.

□ ولماذا حدث الاختلاف؟

■ لأنه في فرنسا يجد المهاجرون صعوبة كبيرة في رصد هلال رمضان، فمثلا بعض المهاجرين يتبعون دولهم... فيما مسجد باريس يعمل وفق لجنة لرصد الهلال من هناك وهو الاختلاف الذي يؤدي إلى اختلاف أول أيام الصيام.

□ لديك كلمة أخيرة؟

■ أشكر جزيل الشكر جريدة الشروق اليومية التي تعتبر تجربة رائدة في الصحافة المكتوبة وشخصيا أعتبر الشروق إلى جانب زميلتها الخبر أنموذجا إعلاميا في الصحافة المكتوبة... كما أشكر الدكتور أوصديق على الجهود الجبارة التي يقوم بها في مجال حقوق الإنسان ولا أنسى المؤسسة التلفزيونية التي أنتمي إليها، التلفزيون الجزائري، وحرصه الدائم على خدمة الجزائري... وأتمنى بالمناسبة رمضاننا كريما لكل الجزائريين والأمة الإسلامية.

سكان الوادي السباقون دوما لرؤيته

هكذا يترقب الجزائريون الهلال

ليلة تحري هلال رمضان أم ليلة الاستطلاع أو ليلة الشك أو حتى ليلة الرؤية... هي سميات ليلية واحدة... ليلة ليست ككل ليالي السنة... فبها فقط تشرب أعناق مليار مسلم نحو السماء لتترقب مولد هلال شهر رمضان... ليلة ترقب وترصد واختلاف... ولكنها أيضا ليلة للفرح والاستبشار خيرا بقدم شهر الرحمة والغفران... لكن كيف يترقب الجزائريون هلال رمضان...؟ هل وفق الرؤية العينية أم الحسابات الفلكية أم المتغيرات السياسية...؟

استطلاع: زين العابدين جبارة

كما أن اختيار المواقع الملائمة لرؤية الهلال هي أحد أهم شروط اللجنة والتي تساعد في التحري لرؤيته، حيث سجلت أعلى نسب ثبوت الرؤية بولايات الجنوب الجزائري لصفاء الجو بها وفي مقدمتها مدينة الوادي. أما في حال خلو جميع محاضر اللجان الولائية من ثبوت الرؤية وتأكيد استحالة رؤية هلال رمضان، فإن اللجنة الوطنية وبعد اتصالات مباشرة مع جميع اللجان الفرعية لتأكيد استحالة الرؤية تعلن إتمام عدة شعبان.

لكن... للفلكيين كلمة

من جهته أوضح الدكتور سغواني، رئيس قسم الفلك والفيزياء الفلكية بالمرصد الوطني للفلك ببوزريعة، أن هناك شروط وعوامل فلكية يجب توافرها حتى يمكن رؤية الهلال وأهمها هو أن تغرب الشمس قبل القمر لإمكانية رؤيته، مع ضرورة مكوث القمر لمدة زمنية معينة كافية بعد غروب الشمس ويبعد كاف عن الأفق، فضلا عن ضرورة حدوث عملية اقتران الشمس والقمر قبل أكثر من 12 ساعة من غروب الشمس، مؤكدا أن هذه المعطيات حول وضعية القمر والشمس ليوم وليلة التحري التي يتم رصدها وحسابها فلكيا لتقدم في شكل تقرير مفصل للجنة الوطنية لرصد الأهلة بوزارة الشؤون الدينية. وعن عدم توافق الرؤية العينية مع الحساب الفلكي في حال إقرار الحسابات الفلكية لإمكانية رؤية الهلال وإذا لم تتمكن لجنة رصد الأهلة من رؤيته، أفاد الدكتور سغواني أن عدم قدرة رؤية العين المجردة للهلال مع ثبوت رؤيته فلكيا، يعود عادة لحالة الطقس والجو الغائم الذي حال دون رؤيته بالعين. وحسب اللجنة الوطنية لرصد الأهلة، لا يؤخذ بالحسابات الفلكية إن لم تثبت الرؤية العينية «وإن غم عليكم فأكملوا العدة».

أربعة شهود وشاهد الهلال وإمام المنطقة لثبوت الرؤية

اللجان الولائية لرصد الأهلة هي لجان فرعية للجنة الوطنية لرصد الأهلة والتي مقرها بوزارة الشؤون الدينية. وتتواجد هذه اللجان الفرعية على مستوى 48 ولاية عبر كامل التراب الوطني وتتكون كل لجنة ولائية من ممثل المديرية الولائية للشؤون الدينية وعدد من الأئمة وأعيان المنطقة، كما تقبل اللجان الولائية شهادة الأفراد المتطوعين بعد إثبات صحتها برؤية الهلال من قبل أحد أعضاء اللجنة الولائية بالتنقل إلى المكان الذي رأى منه الشخص الشاهد الهلال، بالإضافة إلى تحقق اللجنة من هوية الشخص الشاهد وعدله. ويشترط في شاهد هلال رمضان أن يصطحب معه أربعة شهود والتوجه لإمام المنطقة ليكتمل العدد 06 وهي الشروط التي تشترطها لجنة رصد الأهلة. وفور ثبوت الرؤية في الولاية من قبل اللجنة تترك الخبر للجنة الوطنية مع محضر ثبوت الرؤية التي بدورها تعيد الاتصال باللجنة الولائية وتنتظر ثبوت الرؤية في الولايات الأخرى إلى أن ينتهي المجال الزمني الذي يمكن فيه رؤية الهلال والمقدر بساعة وعشرين دقيقة،



حمار الحكيم في الجزائر

المصايف 1

.... وضافت علي الأرض بما رحبت... وزادت همومي... وصعب علي فهم ما دار وما يدور حولي من أحداث الجزائر السياسية والاجتماعية والأمنية... ولم أجد ضالتي في جل العناوين الصحفية وما تقدمه من تحليلات وتفسيرات... فتركت مكتبي وعليه رزم الجرائد والمجلات وخرجت هانما علي وجهي أبحث عنم يفهمني جوهر الأحداث ومحركها... ومن الذي يمسك بالخيط التي تحرك الدمى من وراء ستار في الجزائر؟ ركبت الحافلة من القبة باتجاه ساحة الشهداء... ولم أستطع مواصلة الرحلة رغم قصرها، فنزلت في العناصر، ويممت وجهي صوب وسط المدينة أمشي ولا أوي علي أحد، وشريط الأحداث التي عشناها في الجزائر تتابع صورها في ذهني... ويظل السؤال المحير يطاردني كذباية قاضي البصرة للملاحاة: ماذا حدث هذا في الجزائر؟ وما حقيقة ما يحدث اليوم؟ وماذا سيحدث غدا وبعد غد؟ ومن هو محرك ما حدث وما يحدث وما سيحدث؟

ومشيت دون أشعر بالأمواج البشرية ولقطها من حولي إلا في ساحة موريطانيا، حيث أيقظتني صفارة الشرطي الذي يوقف موجا بشريا كي يمر رتل من السيارات ثم موج بشري آخر وهكذا... تتحيت جانبا... وأسندت ظهري للحائط ورحت أتساءل: أين تذهب؟ وعم تبحر؟ ... فلم أجد الجواب... وتظل الأمواج البشرية تتابع وتتقاطع أمام عيني، مع أرتال السيارات، يتخلها الشرطي بصفارتة وحركاته دون توقف أو عياء... وبينما أنا غارق في حيرتي... تراءت لي من بعيد أذان طويلتان، تظهران حيناً، وتختفيان وسط الموج البشري حيناً آخر... حدثت بنظري... واقتربت من القادم ذي الأذنين الطويلتين... تفحصته... فإذا بي أمام حمار وسيم، بأذنين طيقتين... وعليه بردة لازالت تحتفظ بجديتها منذ أيام توفيق الحكيم، رغم شكلها القديم... يشني متمهلا بين الناس، يتأملهم ويتفحص سلوكياتهم غير أنه بانز عاجهم منه، واستغرابهم لوجوده، وغير مكترث ولا منشغل بهم متلما هم سر به مشغولون... ولا مسرح كما هم مسرعون... هذا يدفعه... وذلك يتحاشاه... وآخر يصطدم به... والكلي يعلق: أووه؟ والجمار هادا... وبين راهو أربح؟ وثان: اييه، والله حالة... حمار فلمديته... شكون مولاه؟ وقيل تجرول... لكن لا أحد يتوقف ويبحث عن جواب لتساؤله... فالكلي يجري وراء قصد وكأنه في سياق مع الزمن... وهو مطرق رأسه في سيره، غير عابئ بما يعلقون، ولا هو حائر لما يقولون.

أنايس

أنواع من الصائمين

1) من يصوم صيام البطن فقط، وكل علاقة هذا برمضان أنه لا يأكل من الفجر حتى المغرب.

2) من يصوم صوم البطن والجوارح، وهذا النوع لا يأخذ قرشاً من حرام؛ لأن يده صائمه، ولا يشتم لسانه أحداً؛ لأن لسانه صائم، وعينه لا تنظر إلى منظر حرام؛ لأنها صائمه، وهكذا. وإذا كانت المعدة تصوم من الفجر حتى المغرب، فإن الجوارح تصوم كل لحظة وكل ساعة من رمضان.

3) من يصوم صوم القلب، فلا يشغل القلب إلا الله تبارك وتعالى، حيث أقابل أصدقائي ومعاري لكن قلبي متعلق ومشغول بالله تبارك وتعالى. وأنا أرجو من الناس ألا يصوموا الصوم الأول "صيام المعدة فقط"، إنما يصومون على الأقل "صيام الثاني" "صيام الجوارح"، وهنئياً لمن يقدر على صيام القلب يوماً أو يومين أو العشرة الأواخر من رمضان.

بساط الريح.. قافلة الخير لن تتوقف

أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

في رمضان العام الماضي ختمت حلقات بساط الريح بشكر ووعد والشكر موصول للجميع كتاباً وقرأه واصدقاء إلى غاية هذه السنة عن الردود الايجابية وتشجيعي ولطاقم الشروق على اشراقتهم اليومية بالخير العميم للجميع، أما الوعد فقد تحقق وهو طبع السلسلة في كتيب بعد التنقيح والتعديل والتصحيح الذي تفضل به الأخ الأستاذ الزميل محمد يعقوبي على إكرامه بمقدمة للكتاب، وسيكون بين أيدي القراء خلال الأسبوع الأول من رمضان عند دار الفاروق بالجزائر...

هوائف الصائمين

هكذا رمضان

قيل لبعض الحمقى: كيف صنعتم في رمضان؟ فأجابوا: اجتمعنا ثلاثين رجلاً فصمنه يوماً واحداً.

أشعب ورمضان

دخل أشعب على أحد الولاة في أول يوم في رمضان يطلب الإفطار، فجاجت المائدة وعليها جدي، فأمن فيه أشعب حتى ضاق الوالي وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره، فقال له: اسمع يا أشعب، إن أهل السجن سألوني أن أرسل إليهم من يصلي بهم في شهر رمضان، فأمن إليهم وصل بهم تغنم الثواب في هذا الشهر. فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالي منه: أيها الوالي، لو أعفيتني من هذا نظير أن أحلف لك أني لا أكمل لحم الجدي ما عشت أبداً فضحك الوالي وأعفاه.

وأنا صائم

قيل كان أعرابي يصلي فأخذ بعض الناس يمدحونه ويصفونه بالصلاح والتقوى.. فقطع صلاته وقال: وفوق ذلك أنا صائم!

الأعرابي والثمرة

رؤي أعرابي وهو يأكل فاكهة في نهار رمضان، فقيل له: ما هذا؟ فقال الأعرابي على الفور: قرأت في كتاب الله (وكلوا من ثمره إذا أثمر)، والإنسان لا يضمن عمره، وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً!

أفطرت في رمضان

جاء رجل إلى فقيهه فقال: أفطرت يوماً في رمضان، فقال له الفقيه: اقض يوماً مكانه، قال: قضيت، وأتيت أهلي وقد صنعوا مأمونية (نوع من الحلوى الفاخرة) فسبقتني يدي إليها فأكلت منها. قال الفقيه: اقض يوماً مكانه، فقال الرجل: قضيت، وأتيت أهلي وقد صنعوا هريسة فسبقتني يدي إليها، فقال الفقيه: أرى ألا تصوم بعد ذلك إلا ويدك مغلوطة إلى عنقك!

أن لا أكون ضيفاً ثقيلاً أو ربحاً عاتية، بقدر ما سنحاول أن نكون ضيوفاً خفيفين على شكل بساط الريح الهادئة، ونتمنى أن نسمتها وعصارة التجربة ستعود بالفائدة. ولقد بدأت كتابة حلقات هذه السنة وأنا على متن الطائرة متوجهاً للمالديف كأستاذ زائر، وأشياءها بحمد الله جمعت خمس حلقات، والباقي حلقتين كتبتهما وأنا متوجه وقائم في الكويت، وهو تدريب نوعاً ما شاق باسترجاع الذاكرة واختيار المفيد، والبعد عن الأحوال المسلمين، وانتشال بعض الساسة، كما سنشخص تجربتنا لدى بعض الدول الأوروبية بحكم الجوار وانتشار بعض الظواهر والآفات، كالحرقة، حتى نتعرف على واقع هذه الدول، وننظر للمستور والمخفي، كما كذلك. ساتوني تجربتي مع العالم العربي، فإذا ستكون كوكيتل متنوع، وانتي أتمنى

عادات رمضانية

العیساویة تستقبل رمضان في شعبان



تحتضن قسنطينة سهرة اليوم الخميس حفلاً فنياً دأبت على تنظيمه قبل رمضان الطريقة العيساوية، والتي تقول أنه من التراث القسنطيني (الشعبانية)، وهو عبارة عن حملة (عيساوية) من دون انقطاع تشارك فيها هذه السنة فرق قادمة من ولايات سوق أهراس وعنابة وسكيكدة، وهي عموماً المناطق التي ينتشر فيها فن العيساوية، إضافة إلى طرقت محلية، أبرزها «الوصفات» التي لها جذور تعود إلى العهد العثماني. وكانت هذه الحفلات قد أثارت جدلاً فنياً واجتماعياً وحتى دينياً، ولكن أهلها قضاوا على الاختلاط الذي شاع في فترة من الفترات، إذ لا يعقل استقبال رمضان بحفلات مختلطة وقرص نسائي «التسهال» إلى غاية الإغماء، وأصبحت حفلات رجالية بحته تركز على المدايح الدينية التي تتغنى بفضائل رمضان وخصال النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته ومكة المكرمة، برغم الجدل الذي مازال قائماً حول الإصرار على إقامتها قبيل شهر رمضان، وتقام اليوم الخميس بقاعة الحفلات التي كانت سابقاً سما الأتوار بحي المنظر الجميل، وتمت دعوة الإعلاميين وبعض المسؤولين والفنانين لحضور سهرتها. والشعبانية هي عادة فنية مازالت موجودة في بلاد كثيرة مثل تونس والمغرب وسوريا، وتقدم من خلالها الأطباق والحلويات التقليدية

ب. عيسى

147 مليون حسنة لقراءة القرآن

جزء القرآن تقريباً يضم سبعة آلاف حرف، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها" (رواه الترمذي). إذاً حرف القرآن بعشر حسنة، والجزء من القرآن فيه 7000 حرف x 10 x 470 = ملايين 900 ألف x30 جزءاً، تكون حصيلة حسنة مهولة من قراءة القرآن الكريم وحده، حيث تصل إلى 147 مليون حسنة، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عن رمضان: "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغُسلت أبواب النار، وصفدت الشياطين" (متفق عليه).

عشرة أيام أم أيام معدودات.. أم شهر؟

عشرة أيام أم أيام معدودات.. أم شهر؟

يذكر علماء الأديان السماوية وجود نصوص إسلامية تختص بصيام أيام عشرة بدلاً من يوم عاشوراء الذي يصومه اليهود، فاستعاضه المسلمون بصيام عشرة أيام بدل يوم واحد قد يكون البداية الفعلية لصيام شهر كامل فما هي حكاية رمضان.

أقر أول ما أقر في شهر صيفي حار، ولهذا أطلق عليه اسم رمضان. وهذا التفسير لا يقوم على ساقه، ذلك أن وقوع صيام عشرة أيام من محرم لا زال صيام معمولاً به منذ أن سنه الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو على كل حال من حيث التوقيت لصيام شهر رمضان، بينما شهر رمضان سابق له من حيث التشريع. وتبقى مسألة تاريخية عالقة أيضاً، وهي مسألة ما ورد في سورة البقرة من صيام أيام معدودات، فقد ذهب علماء التلمود إلى أن المقصود بأيام معدودات هي صيام أيام التوبة العشرة السابقة لصيام يوم الكفارة، وهو تقليد لا زال باقياً إلى اليوم، وهناك من قال إن أيام الاعتكاف العشرة (اعتكاف العشر الأواخر من رمضان) هو مشابه لصيام أيام التوبة العشرة عند اليهود. وأياً يكن الأمر، فمصدر التشريع الإسلامي واليهودي واحد.. لكن ما غاب عن بال المشتغلين بهذه المسألة، هو أن صيام أيام في محرم لا علاقة له بصيام شهر رمضان، وليس في المصدر الإسلامية المبكرة ما يشير إلى أدنى علاقة.

ثم نأتي إلى ليلة مشهورة في شهر الصوم، وهي ليلة القدر المباركة: ففي تراث الإسلام تحتل ليلة القدر منزلة لا تساويها منزلة من حيث العبادة والثواب والخير في الدنيا والآخرة. وبمقارنة بين ليلة القدر الإسلامية مع يوم الكفارة عند اليهود، وفيها تشابه الزمانين بأجر مضاعف، على أن هناك اختلافاً شاسعاً بين ليلة القدر ويوم الكفارة، على أن يوم الكفارة قد باركه النبي محمد عليه الصلاة والسلام وقال: "نحن أحق به من اليهود"، وأمر بسنة صيامه، بل وصيام يوم قبله. وحتى لو صام المسلمون ثلاثة أيام، فإنها لا تصل لعدد أيام صوم أيام التوبة العشرة عند اليهود.

لماذا التمر ساعة الإفطار؟

يعتبر التمر من أغنى الأغذية بسكر الجلوكوز، وبالتالي فهو أفضل غذاء يقدم للجسم حينئذ؛ لأنه يحتوي على نسبة عالية من السكريات، تتراوح ما بين (75-87)، يكون الجلوكوز 55 منها، والفركتوز 45، علاوة على نسبة من البروتينات والدهون وبعض الفيتامينات، أهمها: أ، وب2، وب12، وبعض المعادن الهامة، أهمها: الكالسيوم، والفوسفور، والبوتاسيوم، والكبريت، والصوديوم، والمغنسيوم، والكوباليت، والزنك، والفلورين، والنحاس، والمنجنيز، ونسبة من السليولوز. ويتحول الفركتوز إلى جلوكوز بسرعة فائقة، ويمتص مباشرة من الجهاز الهضمي ليروي طمأ الجسم من الطاقة، وخصوصاً تلك الأنسجة التي تعتمد عليه أساساً: كخلايا المخ، والأعصاب، وخلايا الدم الحمراء، وخلايا نقي العظام. وللفركتوز مع السليولوز تأثير منشط للحركة الدودية للأمعاء، كما أن الفوسفور مهم في تغذية حجرات الدماغ، ويدخل في تركيب المركبات الفوسفاتية، مثل: الأدينوزين، والجوانين ثلاثي الفوسفات، والتي تنقل الطاقة وترشد استخدامها في جميع خلايا الجسم، كما أن جميع الفيتامينات التي يحتوي عليها التمر لها دور فعال في عمليات التمثيل الغذائي (أ، وب1، وب2، والبيوتين، والريبوفلافين).



هكذا كان الرسول الكريم يستعد لرمضان

■ بقلم الشيخ: عبد الكريم ديقار

لا شك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديد الفرح بقدوم شهر الله المبارك "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون" لأنه من أعظم أزمته القربات والطاعات والخيرات تسرع بالمسلم إلى رضی ربه وتقله مراحل إلى الأمام ولهذا قام النبي صلى الله عليه وسلم بالعديد من الأمور التي تعينه على التهيؤ لهذا الشهر العظيم.

1 الإكثار من الصيام في شعبان:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيت أكثر صيام منه في شعبان" رواه البخاري، وفي رواية مسلم "كان يصوم شعبان إلا قليلاً"، قال أهل العلم: صيام شعبان مثل السنن الرواتب بالنسبة للصلوات المكتوبة ويكون كأنه توطئة للنفس على صيام رمضان.

2 بيان خصوصية شهر رمضان عند الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين" رواه البخاري، وعند الترمذي: "إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صعدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة". قال المباركفوري (360/3): قال الحافظ ابن حجر: وقال القرطبي فإن قيل كيف نرى الشرور والمعاصي واقعة في رمضان... فالجواب لا يلزم من تصفيد جميعهم ألا يقع شرًا ولا معصية لأن لذلك السباب غير الشياطين كالنفوس الخبيثة والعادات القبيحة والشياطين الإنسية. انتهى بتصرف.

3 بيانه صلى الله عليه وسلم لفضل هذا الشهر تحفيزاً

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنب الكبائر" رواه مسلم، وعنه أيضاً مرفوعاً: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه" رواه أحمد والبخاري وأصحاب السنن.

4 تحفيزه صلى الله عليه وسلم على الصيام مطلقاً وبيان فضله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم حنة من النار ولخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهلاً وهو صائماً فليقل إنني صائم" رواه الترمذي، قال الإمام النووي: لخولف في فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يؤخذ منه أن الخولف أعظم من دم الشهادة لأن دم الشهيد شبه ريحه بريح المسك والخولف وصف بأطيب من ريح المسك ولا يلزم من ذلك أن يكون الصيام أفضل من الشهادة لما لا يخفي . اهـ

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي ربي منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان" رواه أحمد والطبراني في الكبير، قال العلامة الألباني رحمة الله في صحيح الترغيب والترهيب: (411/1): (قال المناوي: وهذا القول يحتمل الحقيقة أن يجسد الثواب ويخلق النطق ويحتمل المعجاز قلت: والأول الصواب والذي ينبغي في أمثاله من الأحاديث التي فيها تجسيد الأعمال كمثل تجسيد الكثر شجاعاً أقرع ونحو كثير والتأويل ليس من طريق السلف بل طريقة المعتزلة ومن سلك سبيلهم).

عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "ألا أدلك على أبواب الخير" قلت: بلى يا رسول الله قال: "الصوم حنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار" رواه الترمذي صحيح الترغيب والترهيب (972) . والجنة بضم الجيم الوقاية والستر قال ابن العربي: إنما كان الصوم حنة من النار لأنه إمساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات فإذا كف عن الشهوات كان ذلك ساتر له من النار. اهـ

عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيره يقال: أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيره فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد" رواه البخاري.

5 لا صيام إلا بروية شاهد وإتمام شعبان ثلاثين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأيته فصامه وأمر الناس بصيامه" رواه أبو داود وصححه ابن حجر في التلخيص (187) والألباني في الإرواء (16/4)، فإن تسمرت رؤيته فالعمل بما قال عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري "لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين" والمسألة سيأتي بحثها بتفصيل لاحقاً إن شاء الله .

حال النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان

إذا كنا قد تعرفنا على كيفية استعداد النبي صلى الله عليه وسلم لشهر رمضان المبارك العظيم فكيف كان حاله صلى الله عليه وسلم أثناء هذا الشهر وهو الرحمة المهتدة والقُدوة المسداة القائل: "أفلا أكون عبداً شكوراً" ولقد شكر -بأبي هو وأمي- واجتهد وبلغ وأدى الرسالة والأمانة.

محمد الشيخ يلتحق بـ الشيرواق ويكشف:

الفتوى ليست مسألة تقنية والتشدد لا يحل مشاكل المجتمع

سيلتحق الشيخ محمد الشيخ بجريدة الشروق اليومي في ركن قار يجيب فيه على مختلف الفتاوى التي يحتاج إليها القراء، وفي هذا الصدد يقول الشيخ إنه لا بد من الإجابة على الأسئلة التي تعالج واقع الناس والانشغالات المطروحة فعلاً، لأنه يجب التفريق بين الفتوى العامة التي يشترك فيها كل الناس والنوازل التي تخص بعض الأشخاص، فليست كل فتوى قابلة للنشر ولا تنطبق الحالات في الفتاوى، بل تختلف باختلاف أوضاع الأفراد. فالفتوى لها وجهان، الأول الذي يتصل بالحالات التي تحل بالأشخاص في المجتمع والثاني يتمثل في إعطاء توجيه عام.



يستطيع الإفتاء لهذه الأمة، لو أخذوا حظهم من الظهور والبروز، وحمل الدولة مسؤوليتها في ضعف الاستثمار في الرجال، وتطرق الشيخ إلى مشكل تعيين مفتي الجمهورية الذي يسيطر على الساحة منذ سنوات، لأنه من الصعب أن تجد رجلاً على مستوى من العلم وإدراكاً للواقع الجزائري والأكثر من كل ذلك أن يتمتع بالحصانة من الدولة ليفتي في دين الله، فالعلماء يحددون صفاته بالكيس الفطن الذي يعرف ما يفتي ويعرف كيف يوجه.

ولا ننسى أن إعطاء الحرية للأئمة في الجزائر خلقت عشرية كاملة من المأساة، فأول ما قدمت لهم الحرية أفتوا على المنابر بجواز إهدار دم إخوانهم من المسلمين. وأخبر الشيخ محمد الشيخ أن الجزائريين متعطشون للفتوى ومعرفة دينهم، ودليل ذلك المكالمات التي لا تنقطع عن مقر الوزارة كلما تطلب الفتوى، إلى درجة أنها لا تترك مجالاً لغيرها من المكالمات من الثامنة والنصف إلى الرابعة مساءً.

وعن أزمة رؤية الأئمة ذكر الشيخ أن أزمته تتمثل في أن كل دولة تريد أن تتفرد برؤيتها احتراماً لسيادة الدولة، وهناك دولاً إسلامية، كالسعودية على وجه الخصوص، تريد أن تزعم الإعلان عن الشعائر الدينية في العالم الإسلامي. فقد حضرنا ملتقى دوليين في الهلال بالسعودية وداكار، أدرك المشاركون فيه الرغبة الكبيرة للسعودية في تزعمها رؤية الهلال، على الرغم من أنه بإمكان أن تتوحد الرؤية في العالم الإسلامي من أندونيسيا شرقاً إلى داكار غرباً، فحينما تغرب الشمس في داكار لاتزال الدول الإسلامية تشترك في جزء من الليل، وعليه، فإن التوحد في المناسبات الدينية ممكن، إلا أن هذه المزجة غير مستغلة على الإطلاق. وعن مشكلة رؤية الهلال في ولاية من القطر والصوم على أساس الرؤية، في حين أن لجنة الأئمة أعلنت عن حجبها، أن الذين يفعلون ذلك يجهلون النصوص الشرعية، لأن الحديث النبوي الشريف ينص: "صومكم يوم يصوم الناس وفطركم يوم يفطرون". وفي كثير من الأحيان تكون الرؤية فردية في زمن يثبت العلم والفلكيون عدم اقتران الهلال.

من هو الشيخ محمد الشيخ؟



الأستاذ محمد الشيخ من مواليد 1963 بولاية الشلف درس ببلدية شريشال بولاية تيبازة، حائز على شهادة الليسانس في الأدب العربي والماجستير في العلوم الإسلامية. بدأ العمل الدعوي من مسجد الإمام أبي ذر الغفاري بعين البنيان بالعاصمة، من 1988 إلى 1993، انتقل إلى أسلوب الخطابة في الجامعة والأحياء الجامعية.

دخل الإعلام الديني من بوابة "تدوة الجمعة"، في الوقت الذي أحجم فيه الجميع عن الظهور. تدرج بمناصب عديدة بوزارة الشؤون الدينية بدءاً من التسعينيات، أولها نائب مدير للتعليم القرآني، ثم نائب مدير للشعائر الدينية إلى نائب لإرشاد الديني وصولاً إلى منصبه الحالي كمفتش مركزي بالوزارة، فضلاً عن الظهور المستمر للشيخ عبر الحصص الدينية المتلفزة، وصار عضواً لا غنى عنه في لجنة الأئمة منذ سنة 2001.

• ح. د

دولة حديدان

وصرح الشيخ أنه ضد الفتاوى التي تداع في القنوات الفضائية، لأنها لا تراعي خصوصية المجتمعات، مشيراً إلى أن الفتوى عبارة عن تربية وتوجيه، فالمفتي لا ينبغي أن يتصرف كالطبيب الذي يصف الوصفة ثم لا يهيم ما إذا التزم بها المريض أم لا، بل يجب أن يكون المتابع التربوي الذي يعنيه أن يكون للفتوى صدى إيجابي في المجتمع.

فالفتوى من منظور الشيخ ليست مسألة تقنية بالتعبير المعاصر، ولو كانت كذلك لصح أن ندخلها جميعها في جهاز إعلام آلي ونضع أمامها تقني يفتي للجمع. فكما أجمع عليه علماءنا "ليست الفتوى التشدد في الدين، فذلك يحسنه كل الناس، لكنها الرخصة من ثقة"، أي أنها إيجاد الرخصة والحل الوسط ممن تثق بفتواه.

فهناك من يتصل بالوزارة يطلب فتوى ما ويستمع إليها ولا يسأل عمن يتحدث إليه، وهذا أمر غير جائز، إذ يجب على المسلم أن يسمع فتوته ممن يثق به، فإن أفتعه لا ينبغي أن يسأل أحداً بعده وإن لم يطمئن يتجه حينها إلى غيره مع ضرورة توفر شرط الثقة.

ويخصوص التضارب الذي يحدث على القنوات الفضائية في الفتاوى والأخطاء التي يقع فيها المفتون بسبب تباين اللهجات في الوطن العربي، أكد الشيخ أنه يفترض من الجزائريين أن يلتزموا بسماع الفتوى من المفتين الجزائريين، أما العامة منهم فلا حرج أن يطلبوا فتواهم مكن القنوات الأخرى في بلدان العالم العربي، طبقاً للقاعدة الأصولية "العامي مذهبه من يفتيه".

لأن ليس كل الناس مطلبيين بأن يكونوا فقهاء وعلماء، مصداقاً لقوله تعالى: "فلولا نضر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين" سورة التوبة. وأفاد الأستاذ أن الجزائر لا تفتقر إلى رجال دين وأساتذة ومشايخ بقدر ما تفتقر إلى أسلوب إبرازهم للمجتمع، فكامل القطر الوطني هناك من

عروض حصرية، تصوير خارج الاستوديوهات وتغيير ديكورات البرامج

دعاة الفضائيات ينافسون نجوم المسلسلات

تعود في شهر رمضان هذا العام البرامج الدينية من الباب الواسع، حيث بدأت القنوات الدينية مبكراً في الإعلان عن برامجها وتقديم العروض الحصرية على غرار الفضائيات الأخرى التي شهدت كل ما تملك من مال وأشهار للظفر بالعروض الحصرية بحثاً عن نسبة أكبر من المشاهدين خلال الشهر الكريم الذي تفضل فيه الأسر العربية المكوث مطولاً أمام التلفزيون.

زهية - م

وانتظاراً لهذا الموعد، بدأ مذيعو وشيوخ ودعاة القنوات الدينية في الإعلان عن برامجهم والإشهار لها عبر الفضائيات باتخاذ أساليب جديدة للترويج وإدخال بعض اللمسات الجديدة سواء على ديكور البرامج أو طريقة التقديم أو أماكن التصوير بحثاً عن منافسة البرامج ذات المشاهدة الكبيرة في باقي القنوات. وفي هذا الإطار، أعلن الداعية مصطفى حسني عن استضافة الممثل المعتزل محسن محي الدين في برنامجه "الكنز المفقود" الذي يقدمه عبر قناة "إقرأ"، وقد اعتمد الداعية الشاب على الترويج لبرنامجه قبل حلول رمضان بالنظر لطبيعة شخصية الممثل محسن محي الدين الذي اعتزل الساحة والأضواء منذ عشر سنوات رغم أنه من بين الفنانين الأكثر شعبية.

وتماشياً مع موجة المسلسلات التركية التي خلقت حالة هستيريا في الخليج خاصة، عمد بعض الدعاة للخروج من الاستوديوهات والتصوير في الأماكن المفتوحة، حتى أن الداعية السعودي غازي الشمري، لم يلتفت للحملة الشرسة التي شنها ضده المحافظون وأعلن أنه سيصور برنامجه الجديد "همسة" في بلاد الأناضول، بل



أكثر من ذلك أكد الداعية في تصريحات نقلتها صحف سعودية أن البرنامج سيظهر في إحدى القنوات الغنائية الخليجية وهذا -حسب تصريحات الداعية- تقتضيه الضرورة. نفس الطريقة ينتهجها منذ سنتين على الأقل الداعية عمرو خالد الذي قرر هذا العام الخروج ببرنامجه "قصص القرآن" إلى أماكن خارج الاستوديو على غير عادة شيوخ الفضائيات، حيث سيجوب البرنامج كل من مصر، اليمن والأردن وأكثر من ذلك فقد استعار نجم الدعاة عمرو خالد أحد مبادئ تلفزيون الواقع وهي "تنظيم رحلات يومية لحضور تصوير برنامجه ونقل أوضاع الجالية المسلمة في أوروبا".



وفي سياق مناقشة القنوات الإخبارية وقنوات الدراما، صارت القنوات الدينية هي الأخرى تبحت عن العروض الحصرية لجلب الجمهور وإذا كان مثلاً عمرو خالد قد رفض مبدأ العروض الحصرية لبرامجه التي أكد أنه من المهم بالنسبة له أن يضمن لها انتشاراً أكبر بين الجمهور، فإن خالد الجندي الذي يتعرض لحملة انتقادات واسعة فقد حصلت قناة "الحياة" على العرض الحصري لبرنامجه "قطائف" الذي تدخل عبره القناة لأول مرة "حرب رمضان" والتي حصلت أيضاً على حق عرض برنامج الداعية عبلة الكحلوي "بشراك" والتي كانت تظهر بنفس القناة ببرنامجه أسبوعي "الدين والحياة" تجيب



من خلاله على أسئلة المشاهدين. فقد أصبح إذن من المعتاد جداً أن يلجأ شيوخ القنوات إلى تقنيات الإشهار والعرض الحصري وحتى تغيير أسماء البرامج وديكورات الاستوديوهات، حتى أن بعضهم لم يعد يمانع من الظهور في القنوات التي تعرض الغناء مثل الداعية السعودي غازي الشمري، الذي لم يجد مانعاً من الظهور في قناة غنائية خليجية، ولم يأبه بموجة الاستنكار التي أثارها المحافظون ضده وذهب إلى أكثر من ذلك، حيث أكد في تصريح لجريدة "شمس" السعودية أنه لا يهتم لأصوات المحافظين الذين هاجموه معلقاً بقوله "لو دعيت لقناة يهودية وليست غنائية لخرجت بها ما دامت تحقق شروطتي".

ميلودي وأخواتها تتحجب في رمضان

حرب ضد مطربات الإغراء ودعاة على الفضائيات الغنائية

زهية - م

قررت القنوات الغنائية مثل ميلودي ومزيكا وزووم وسمايل ودندنة، العزوف عن عرض كليبات نجومات الإغراء أمثال روبي وهيفاء ونانسي عجرم وأخواتها من مطربات الإغراء اللواتي يعتمدن على تقديم الكليبات الساخنة. وقد أعلن مسؤولو هذه القنوات حالة الطوارئ خلال شهر رمضان وقرروا رفع كليبات هؤلاء المطربات من الخدمة وعدم إذاعتها خلال الشهر الكريم. وقد أكد أحمد السباعي المسؤول عن قناة دندنة أنه تقرر وقف عرض هذه الكليبات خلال شهر رمضان احتراماً للمشاهد، وأكد السباعي في تصريحات نقلتها الصحافة العربية أنه ورغم كون صاحب القناة مصري أمريكي ونحن نمتلك مكتبة ضخمة من هذه الأغاني، إلا أننا قررنا عدم تقديم أي أغنية يمكن أن تؤذي عين المشاهد كما أننا رفعنا أغاني بوسي سمير نهائياً من القناة سواء خلال شهر رمضان أو في الشهور الأخرى. وأضاف أنه تقرر تعويض أغاني عجرم وهيفاء وهبي ويعتقد أنه "يوجد شخص لديه ذكاء إعلامي سيقوم بعرض هذه الأغاني والكليبات الجريئة خلال شهر رمضان".



قررت استبعاد بعض الكليبات من العرض خلال شهر رمضان، في حين سيتم عرض بعض الكليبات التي ليست بها جرأة ولا تعتمد على العري، كما سيتم عرض عدد كبير من الأغاني والكليبات الدينية، وعموماً الأسماء التي تم استبعادها تماماً من خريطة العرض خلال شهر رمضان هي بوسي سمير وهيفاء ودومينيك وبعض أغاني أليسا ودانا وهذا احتراماً للمشاهد العربي. أما قناة ميلودي، فقد أكد المسؤولون بها أن القناة ستعمل على تقليل مساحة عرض بعض الأغاني التي تتسم بالجرأة وسيتم تعويضها بعرض الأغاني الدينية خلال شهر رمضان، كما سيتم عرض الأغاني الجديدة التي سيتم التركيز عليها، ومن الطبيعي أن يتم رفع الأغاني التي تتسم بالجرأة والسخونة، وبعد الإفطار سيتم تقديم بعض الأغاني مع مراعاة احترام المشاهد.

وبالموازاة مع عزوف الفضائيات الراقصة عن الغناء في رمضان وقرارها بالتحجب الجماعي، فقد اقتحم الدعاة والشيوخ الفضائيات الغنائية، حيث وافقت روتانا خليجية" الغنائية على شروط الداعية السعودي الدكتور غازي الشمري بعدم إرفاق برنامجه بالموسيقى وعدم وجود العنصر النسوي معه داخل الاستوديو لينقل برنامجه "همسة"، وقد وجد الداعية السعودي والتيار الذي يمشي معه على نفس الخط أن فرصة الظهور على القنوات الغنائية لا يجب تضويتها، حيث قال الداعية



الدكتور محسن العواجي في تصريح لـ "إسلام أون لاين.نت": إن بالظهور على القنوات الغنائية فرصة لا ينبغي تضويتها.. من قصد هذه القنوات لم يذهب ليفني أو ليرقص، إنما دخل من باب الدعوة إلى الله". وأضاف قائلاً من الواجب أن تفضد الدعوة لكل مكان، وأن يُتقبل أي منبر ما دام أن الرسالة تدعو للصالح، لكنه حذر من إملات بعض هذه القنوات على الدعاة واستبعد الداعية أن يكون ظهور الشيوخ على هذه الفضائيات من باب إعطائها الشرعية، "لا أعتقد ذلك؛ لأنه إذا تكلم بما يتعارض مع رسالة القناة فهذه رسالة قوية لإدارتها، كما أن ظهوره فرصة لدعوة مشاهديها".

وقد أثار هذه القضية لغظاً كبيراً في الأوساط الدينية والإعلامية العربية، حيث هناك من حرم الظهور فيها بدعوى أنها قنوات تدعو إلى الباطل ومن أجازها بمنسطق الضرورات تبيح المحظورات ومن أجازها بشروط مثل الدكتور صالح الممامسي، عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بالمدينة المنورة، الذي قسّم هذه الفضائيات إلى 3 أقسام قنوات أسست على باطل، ولا أرى جواز الظهور فيها؛ لما فيها من المنكرات، وقنوات أسست على تقوى؛ وإن كان فيها بعض المخالفات، فأرى المشاركة فيها بل والمبادرة إليها، وقنوات لم تتشأ لعرض باطل أو غرض دعوي، فهي بين كالتقنوات الحكومية، فأرى جواز الظهور فيها".

هذا وقد حذت العديد من الفضائيات المشهورة بنبث الأغاني حذو "روتانا خليجية" بعرض برامج دينية وفتح أبوابها للدعاة، حيث أعلنت قناة بال. بي. سي " اللبنانية أنها ستقوم في رمضان بنبث برنامج "رمضان منور" للشيخ محمد العريفي، كما أعلنت قناة "آل. بي. سي" أنها ستقوم بعرض برنامج "حجر الزاوية" للشيخ سلمان العودة، وبرنامج "خواطير" للداعية أحمد الشقيري، بالإضافة إلى برنامج "حياتنا" للداعية المعروف الشيخ عائض القرني.

آيت منقالات وشريف خدام لإحياء

سهرة رمضان تيزي وزو

أعدت مختلف الهيئات والمؤسسات الثقافية بولاية تيزي وزو عن برنامج متنوع لتشغيل سهرة شهر رمضان المعظم، حيث يتضمن عروضاً مسرحية للأطفال وسهرات فنية وندوات ومحاضرات ومسابقات ثقافية ومعارض ودورات رياضية وذلك بعاصمة الولاية وبلدياتها. وينتظر أن تحتضن دار الثقافة مولود معمري الليالي الرمضانية التي ستكون عبارة عن سهرة فنية من إحياء وجوه فنية معروفة من أمثال لونس أيت منقالات، شريف خدام، عبد القادر شاعو والإسماني، حيث سطر كل المؤسسات التابعة لقطاع النشاط الاجتماعي برنامجاً يتضمن على وجه الخصوص زيارات للمرضى بالمستشفيات والعجزة والمسنين والأطفال المسعفين، مع تنظيم سهرة فنية لهذه الفئات وعروض مسرحية للأطفال.

من جهتها أعدت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف برنامجاً ثرياً يتضمن محاضرات وندوات بمختلف المراكز الثقافية تتناول مواضيع دينية واجتماعية وثقافية.

● صونية. ق

بطولة كل من عابدة كشود، بن

زيراري وحسين بوعلي

"زقة سطوري" مشاكل الواقع الجزائري على شاشة رمضان



لقطة من المسلسل

"زقة سطوري" سلسلة تجمع بين الكوميديا والدراما من إخراج يحيى مزاحم وإنتاج شركة "مغرب فيلم" لصاحبها عامر بهلول قد تعرض على شاشة رمضان الحالي في التلفزيون الجزائري. السلسلة من بطولة عدد من الممثلين أمثال عابدة كشود وحسين بوعلي الذي أكد لـ "الشروق" أن السلسلة تقدم الواقع الجزائري بجرأة وبكل مشاكله وتشعباته، وأضاف الممثل في زيارة قصيرة لـ "الشروق" أن السلسلة التي قد تعرض على شاشة التلفزيون الجزائري في رمضان تقدم الواقع الجزائري والمشاكل اليومية للمواطن الجزائري من الزواج عبر الأنترنت وعقوق الوالدين إلى البطالة وأمور أخرى في قالب يجمع بين الفكاهة، الكوميديا و الدراما. حسين بوعلي الذي أسندت إليه في هذه السلسلة عدة أدوار تقتضيها قصص السلسلة من رئيس البلدية إلى الشاب والكهل والشبخ، أكد أن "زقة سطوري" سلسلة تقدم الجديد على مستوى المعالجة وطريقة تقديم الواقع الجزائري في قالب هزلي ودرامي في آن واحد، ينقل رسالة على الشاشة ويجعل المتفرج الجزائري يتفاعل مع واقعه بشكل إيجابي سواء من ناحية طرح المواضيع ومعالجتها أو إدارة الممثلين ومعالجة الصوت والصورة. وقال حسين بوعلي إن المشاهد الجزائري سيكتشف عبر "زقة سطوري" ليس فقط واقعه لكن أيضاً طريقة جديدة سينمائية في تقديم هذا الواقع بمقاربة -قال حسين- أنها شبيهة إلى حد بعيد بما تعودنا أن نراها في المسلسلات التي تأتي من المشرق. وقد أكد ذات المتحدث أن "زقة سطوري" تقدم الواقع الجزائري في مجموعة من القصص المستقلة عن بعضها البعض، تقدم في آخر كل حلقة رسالة معينة وهدفاً محدداً يعالج ظاهرة معينة في المجتمع الجزائري، كما تقدم السلسلة -يقول ذات المتحدث- الممثلين في ثوب جديد مثل عابدة كشود مثلاً التي تعودنا على مشاهدتها في الأدوار الدرامية لكن السلسلة أظهرت قدراتها في مجال الكوميديا.

● زهية. م

أهم البرامج الدينية في رمضان

■ "الكنز المفقود" لمصطفى حسني يستضيف أهم الفنانين المعتزلين يعرض على شاشة "إقرأ"

■ "قصص القرآن" لعمرو خالد، على شاشة "إقرأ"، في البرنامج يستعرض خالد مشاهد من القصص التي وردت في القرآن، متوقفاً عند أسس قيام الحضارات وعوامل انهيارها، في محاولة لاستخراج العبر والعظات وربط كل ذلك بواقع الأمة اليوم.

■ "علمي التاريخ" لطارق السويديان، رئيس قناة "الرسالة" التي يملكها الوليد بن طلال البرنامج يقدم تحليلاً لمواطن الضعف والتعثر في التاريخ الإسلامي.

■ الداعية المصري عمر عبد الكافي غير عنوان برنامجه الشهير "أخلاقنا في الميزان" إلى "أخلاقنا في رمضان". البرنامج يعرض على شاشة "الرسالة"، يناقش قضايا اجتماعية عامة من منظور ديني تربوي،

■ "قطائف"، لخالد الجندي على قناة "الحياة"

■ "بشراك" للداعية عبلة الكحلوي يومياً على شاشة "الحياة"

■ "حجر الزاوية" للشيخ سليمان العودة على "أم. بي. سي"، البرنامج يقدم قراءة لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة، ويتلقى اتصالات هاتفية للرد على أسئلة الصائمين.

■ "حياتنا" للشيخ عائض القرني على "أم. بي. سي" يتوقف فيه عند السلوكات اليومية للمسلمين.

■ "خواطير" لأحمد الشقيري على "أم. بي. سي"، برنامج يتواصل للعام الرابع على التوالي، وهو موجه للشباب بالدرجة الأولى. وي طرح الشقيري مجموعة من المواضيع والأفكار كالإبداع في العمل والتدخين والمعاكسات والسرعة في القيادة.



محمد الهادي الحسني

الإمام المجاهد أحمد الشريف السنوسي

كان يوم الأربعاء (30 / 7 / 2008) يوماً مشهوداً في قرية العرعر (بلدية بوقيرات، ولاية مستغانم) حيث خرجت عن هدوئها المعتاد وسكونها المألوف، فاستقبلت أناسي كثيراً جاؤوا من عدة جهات، زرافات ووحداناً، رجالاً وركباناً، شيوخاً وشباناً، وجوهمهم ناضرة، ثغورهم باسمة، نفوسهم جذلي، صدورهم منشرجة، قلوبهم سليمة من داء الضرائر، عاليهم ثياب ما بين بيضاء ناصعة، وصفراء فاقعة.

أما مناسبة ذلك التجمع الكبير فهي الاحتفال بتدشين مسجد جميل، يستوي على ربوة ذات قرارومعين، تشرف حقول خضراء، تسر الناظرين، وتبنت من كل زوج بهيج مما تشبهه الأنفس، وتلد الأعين.

لقد ذكرني ذلك المنظر الساحر، الذي اختلطت فيه خضرة الحقول بزرقه البحر بما قاله الشاعر أبو علي حسن ابن الفكون القسنطيني في وصف مدينة الناصرية (بجاية) وما حولها، حيث قال:

دع العراق وبغداد وشاهما
فالنصرية (*) ما إن مثلاً بلد
بر وبحر ومرج للعيون بها
مسراح يأن عنها الهم والنكد
حيث الهوى والهواء الطلق مجتمع
حيث الغنى والمنى والعيشة الرغد
فحيثما نظرت راقت وكل نوا
حي الدار لغيرك، فلا يصر تنقد
إن تنظر البر فالأزهار يانعاً
أو تنظر البحر فالأمواج تطرد
يا طالباً وصفها إن كنت ذا نصف
قل، جنة الخلد فيها الأهل والولد

وأما الداعي إلى ذلك الاحتفال البهيج فهو الشيخ الفاضل مصطفى بن محمد ابن تكوك، الشيخ الحالي لزواية ابن تكوك.

لقد سعدت بقاء الشيخ مصطفى مرتين، واحدة في فصل الربيع الماضي، وهذه المرة، وقد وجدت الشيخ الفاضل لطيف المعشر، مهيب المنظر، نظيف المظهر، مما ينبئ بسلامة الطوية والخير، لا يزعم ورعا زائداً، ولا يدعي علماً لدنيا، لا يسترهب الناس لا بعمامة ولا بسبحة، بحيث إن لم تكن تعرفه لا تميزه عن غيره بأي مظهر مما يتظاهر به ويتميز به كثير من شيوخ الزوايا، ولا عسماً بسيط، ومشيئه هون، وصورته خفيض، يستمع أكثر مما يتكلم، لا يستكف أن يسأل عما لا يعلم.

لقد أدى الشيخ مصطفى ما أوجبه عليه دينه ومروءته من جهاد في سبيل الله، إعلاء لكلمة الله، وتحريراً للجزائر من الفرنسيين ومن ألقى إى إليهم بالمودة من الخائنين، ولكنه لا يمين بذلك ولا يستكبر، ويعتبر ذلك واجباً قام به الكرام، وخاس بعهده اللثام.

إن زواية ابن تكوك أسسها الشيخ الشارف ابن تكوك حوالي منتصف القرن التاسع عشر، وهي تنتمي إلى الحركة السنوسية، التي أسسها الإمام محمد بن علي السنوسي في مكة المكرمة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، ثم انتشرت زواياها في كثير من البلدان الإسلامية، وكانت ليبيا هي قاعدتها الرئيسية.

لقد كانت «الطريقة» السنوسية بدعا من الطرق الصوفية، حيث نصحت لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأمته المسلمين وعامتهم، «وتمتاز عن غيرها من الطرق الصوفية بأنها تتجه إلى محاربة الانحراف والبدع، والعودة بالإسلام إلى اليسر مع مجانية التظاهر بالزهد، والهوم، والاستجداء ومحاربة التضرع للأولياء والتبرك بقبورهم» (1).

لقد لاحظ كل من درسوا هذه الحركة أنها خالية «من الغموض والأسرار أو التعاليم المغلقة التي يصعب على المفكر الوصول إلى كنهها وغايتها، كالخوض في المغيبات والنظريات الفلسفية المعقدة الملتوية، والاستشغال بشأن الخوارق والكرامات، والتواجد، والشطحات، وليس لها مواسم أو حفلات (2)».

وتأكيداً لهذا القول، أشهد أنني ما سمعت لا مكا ولا

تصدية، ولم أر لا رقصاً ولا أوبة، وكل الذي سمعته، وسمعه غيري، هو آيات من كتاب الله رتلت ترتيلاً، وقصائد دينية أشادت إنشاداً جميلاً، ف«الزواية الطكوكية اشتهرت بالعلم وبتحفيظ القرآن (3)». وإذا كان جانب تعليم العلم قد ضعف في الزواية لأسباب موضوعية، فإنها ما تزال قائمة بتحفيظ كتاب الله، وهي تستقبل ما تستطيع استيعابه ممن نفروا لحفظ القرآن الكريم.

وقد سمعت الشيخ الفاضل مصطفى يؤكد عزمه على بعث التعليم في الزواية، وقد أوصى من يثق فيه بالبحث عن أساتذة أكفاء، مخلصين، لأداء هذه المهمة النبيلة وندعو الله -العلي القدير- أن يعين الشيخ على تحقيق هذا الهدف الشريف.

لقد أكبرت الشيخ مصطفى لما أطلق اسم الإمام المجاهد أحمد الشريف السنوسي على هذا المسجد الجميل موقفاً وعمارة، الجليل عملاً ومهمة، فدل بذلك على تمييز دقيق بمعان الرجال، وعلى إدراك عميق لأقدارهم، كما برهن على نكران ذات عندما لم يطلق اسم أحد أسلافه من آل تكوك على المسجد، كما فعل شخص في إحدى الولايات حيث استقل جاهه وسلطانه السابق، فحذف اسم صحابي جليل من مسجد كبير وسماه باسم أحد أسلافه، بدعى أنه هو الذي أسسه.

لقد أقيمت في ذلك الاحتفال، الذي وافق ذكرى الإسراء والمعراج، ثلاث كلمات: ألقى أولها الشيخ مصطفى ابن تكوك، رحب فيها بمن لبى الدعوة، وأثر مشاركة إخوانه المؤمنين في هذه المناسبة الجليلة على أمور أخرى، وقص على الحاضرين طرفاً من تاريخ الزواية التكوكية، التي علمت القرآن، ونشرت العرفان، وأصلحت بين الإخوان، وكرت بمواقف الزواية الوطنية، ملمحاً في ذكاء ونقد ذاتي إلى مواقف بعض أفرادها غير الطيبة مستشهداً بقوله تعالى «ولا تزرر وزارة وزير أخرى».

إن الزواية التكوكية تابعة للطريقة السنوسية التي كانت فرنسا تتوحيس منها خيفة، فلم تسمح لها بفتح زوايا في المغرب العربي الذي تسيطر عليه، ولهذا وصفت الزواية التكوكية بـ «الفرع اليتيم (4)» للسنوسية في موطن السنوسي، وقد أشار إلى هذه الحقيقة الأمير شكيب أرسلان قائلاً «الذي أعلمه أن الحكومة الفرنسية في المغرب لا تسمح بنشر الطريقة السنوسية التي تعدّها خطراً عظيماً على الاستعمار، وأنها تسمح لسائر الطرق مع المراقبة اللازمة لها، لكنها لا تقبل صرفاً ولا عدلاً من جهة السنوسية (5)». ولهذا أغلق الفرنسيون الزواية التكوكية - السنوسية عدة مرات، وأدأقوا شيوخها عذاباً نكراً، وألقوا بهم في غياهب السجون، وشردوا تلاميذها، حتى جاء نصر الله.

والقى الكلمة الثانية الدكتور عبد القادر فضيل، الذي فصل القول فيما قامت به الزواية من نشاط في الميدان التعليمي، خاصة أنه كان من الذين علموا فيها في أواخر الخمسينيات.

وكانت الكلمة الثالثة لكاتب هذه السطور، حيث حاول أن يعرف بالإمام محمد بن علي السنوسي، مؤسس الحركة السنوسية، وأفكاره، والمبادئ التي دعا إليها، وطبقها هو وخلفاؤه في الزوايا السنوسية، كما اجتهد - كاتب هذه السطور - أن يعرف بالإمام أحمد الشريف السنوسي الذي أطلق اسمه على المسجد. ولكن الوقت لم يتسع لذلك كله، لأن بعض الإخوة يعتبرون الطعام «كتاباً موقوتاً» يمنع تأخيرهِ ولو لدقائق معدودات.

وأغتمت هذه الفرصة للتعريف - ولو بصورة موجزة - بالإمام الزاهد المجاهد أحمد الشريف السنوسي. ولد أحمد الشريف في الجغبوب (ليبيا) في عام 1873، وأبوه هو محمد الشريف بن محمد بن علي السنوسي، فهو حفيد مؤسس الحركة السنوسية، وأصله من نواحي مستغانم، وإن ولد هو وأبوه في ليبيا.

آتم حفظ كتاب الله، وأخذ نصيباً موفوراً من علوم الدين واللغة، على يد والده محمد الشريف وكبار شيوخ السنوسية.

كان عمه محمد المهدي، قائد الحركة السنوسية، يقربه إليه ويدينه منه، ويعهد إليه ببعض المهام لما آتس

فيه من رشد وعزم، تدريباً له على المسؤولية وإعداداً للإسهام في قيادة الحركة.

لقد أبلى أحمد الشريف بلاء حسناً في المعارك التي خاضها المجاهدون السنوسيون ضد الفرنسيين في تشار، فلقت إليه الأناظر، وتعلقت به الأبخار لما أظهره من شجاعة، وما أبداه من براعة في مواجهة المواقف الحرجة، وهذا ما جعل عمه، محمد المهدي، يعهد - عندما حضره الموت في سنة 1902 - بقيادة الحركة السنوسية إلى أحمد الشريف، فكان كما يقول العرب في أمثالهم: «جذبلها المحكك، وغدبها المرجب»

بينما كان أحمد الشريف يواصل جهاده ضد الفرنسيين وأذنابهم في المناطق الصحراوية جاءه بلاء آخر من الشمال، وهو الهجوم الإيطالي الصليبي على ليبيا.

لم ينل ذلك الاحتلال من عزم الإمام أحمد الشريف، فلم يلح المعاذير، فأعلن الجهاد ضد الإيطاليين ورفع شعاراً نبيلاً هو «إمّا تحرير الوطن، وإمّا الموت في سبيل ذلك (6)».

لقد أذوق المجاهدون السنوسيون بقيادة أحمد الشريف الإيطاليين العلقم، وجرعوه الحنظل، فحاولوا شراء ذمته، واستنزال همته، فعرضوا عليه ما يلهث وراءه خسأس النفوس، ومرضى القلوب، وسفهاء الرأي، وعدمو الوطنية، فاستعصم، وأبى أن يعطي الذنية في دينه، ورفض أن يسجل التاريخ في صحيفته أنه باع دينه ووطنه بدارهم معدودات، وقال لمن حوله: «إني أقسم أمام جميع المجاهدين على هذا المصحف والبخاري أني لن أنكف أدود عن حياض الإسلام، ومجاهدة أعدائه إلى النفس الأخير مادام معي نفر واحد من المجاهدين، وإذا خانني الجميع وسلموا للمعدو أهاجر إلى المدينة (المنورة) لأعيش بجوار جدي الأعلى، شاكياً إلى الله من خيانة الخونة، مستنزلاً لعتته عليهم إلى يوم الدين (7)».

عجزت إيطاليا عن تحقيق نصر على أحمد الشريف، وكانت قد قدرت لتحقيق هذا النصر خمسة عشر يوماً، واستيقنت أنها أمام رجل لا يسيل لعابه لمتاع الدنيا وزخرفها، فحاولت أن تعقد معه صلحاً، تستقي به ما استولت عليه من أراض، وتتقي به ضربات المجاهدين المتقاططاً لأنفاسها واعداد الجولات أحر، وقد وسطت في طلب الصلح حاكم مصر آنذاك، الخديوي عباس حلمي، فلم يستجب أحمد الشريف، وكان جوابه القاطع «إني لا أصالح أبداً دولة مسيحية على بشر من أرض للمسلمين (8)».

لقد واجه الإمام المجاهد أحمد الشريف السنوسي ما لا قبل لأحد بمثلها، فقد تداعت عليه ثلاث دول عظمى، حيث جاءه الفرنسيون عن شماله ومن أسفل منه، وجاءه الإيطاليون من الشمال، وجاءه الإنجليز عن إيمانته، ولكن ظل صابراً، ومصابراً، مرابطاً، يتكيف مع الظروف منتظراً مواتهاها. انتقل أحمد الشريف السنوسي في غواصة ألمانية إلى تركيا طلباً للمساعدة، ولكنه وجد تركيا في أوهن حال وأسوأ وضع بسبب الحرب العالمية الأولى، التي لم تتشب أن انتهت بهزيمة ألمانيا وتركيا، واحتلال مناطق من تركيا.

إن المسلم الحقيقي هو الذي يعتقد أن المؤمنين إخوة، ولا يفرق بين أحد منهم، وأن عليه النصر إن استصروه، ولهذا راح أحمد الشريف يجوب الأراضي التركية، محرضاً الشعب التركي على الجهاد لطرد الأعداء الذين احتلوا أجزاء من تركيا.

وقد اعترف أشرف الأتراك بما قام به أحمد الشريف، فأعلموا منزلته، وأغلقوا قيمته، حتى وصل الأمر إلى عرض الخلافة عليه (9)، ولكن أزالهم من جماعة «الاتحاد والترقي» كانوا يتربصون به الدوائر، ويكيدون له لإخراجه من تركيا عندما يخلو لهم الجو، وقد فعلوا ذلك في أول فرصة سنحت لهم.

ضافت الأرض بما رحبت على الإمام أحمد الشريف، شمال إفريقيا وبلاد الشام تحت سيطرة الفرنسيين، وهم يعتبرونه أعدى أعدائهم، وليبيا في قبضة الإيطاليين، وهم لا يطيقون حتى سماع اسمه، والعراق ومصر تحت سلطان البريطانيين....

لم يياس الإمام أحمد الشريف وأيقن أن الله - القوي العزيز - سيعجل له مخرجاً، فإذا بدعوة كريمة من الملك عبد العزيز آل سعود تأتبه تعرض عليه الإقامة بالمدينة المنورة، في جوار خير الخلق كلهم، فكان الله أبه، حيث حقق له ما أقسم عليه من أن يقاتل في سبيل الله، فإذا استحال القتال هاجر إلى المدينة المنورة. بقي الإمام المجاهد والعميد الصالح يتردد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة حتى جاءه اليقين في 10 مارس 1933 وأكرمته الله فدفن في مقبرة البقيع، قرب قبر الإمام مالك بن أنس، إمام دار الهجرة.

عندما انتقل الإمام المجاهد أحمد الشريف السنوسي إلى رحمة الله كتب عنه الإمام عبد الحميد بن باديس مقالاً تحت عنوان «الصوفي السني»، وصفه فيه بـ «الإمام المجاهد» ومما جاء فيه كان على جانب عظيم من التمسك بالكتاب والسنة، والتخلق بأخلاق السلف الصالح، وكانت دعوته إلى الله، وإرشاده للمعبود بهديتهما، وكانت تربيته لأتباعه مبنية على التقه في الدين، والتزام العمل به، والزهد، والصبر وحفظ الكرامة (10).

لا ريب في أن الإمام ابن باديس كان يوجه من خلال مقاله عدة رسائل إلى خصومه الطرفين المنحرفين، حيث كانت المعركة آنذاك - 1933 - محتدمة بين الحركة الإصلاحية وبين الطرفين المنحرفين دينياً، الموالين للفرنسيين أعداء الإسلام والمسلمين. ومن هذه الرسائل التي وجهها الإمام ابن باديس من خلال هذا المقال:

(* إن العلماء الإصلاحيين لا يعادون التصوف السني الخالي من البدع والخرافات، المنضبط بالكتاب والسنة. (* إن الحكومة السعودية القائمة على مبادئ الحركة الوهابية السلفية هي التي آوت وأكرمت الإمام أحمد الشريف قائد الحركة السنوسية الصوفية، في حين رفضت استقباله الحكومة المصرية التي تساند الطرق الصوفية. والمفروض أن تكون هي الأولى باحتضانه وإيوائه، ولكن صوفية الإمام أحمد الشريف ليست كصوفية الحكومة المصرية.

(* إن التصوف الحقيقي يحجز صاحبه عن الانغماس في الملهذات، والخوض في الشهوات، والسهوات وراء النباشين، والركون إلى أعداء الإسلام، ومساعدتهم على البطش بالمسلمين الأحرار.

لقد التقى الأمير شكيب أرسلان بالإمام أحمد الشريف السنوسي، وعاشا معا في تركيا مدة من الزمن، فأعجب به إعجاباً شديداً وأشاد به كثيراً وأثنى عليه ثناء عظيماً، وأورد ذلك عدة مرات كله في تعليقاته على كتاب حاضر العالم الإسلامي، ومما قاله عنه: «إن هذا الفقيه العظيم لو عاش في زمن السلف الصالح، وأيام الغزوات والفتوحات العمرية لما كان مكانه في ذلك الوقت ليقتصر عن مكان أحد من أولئك الأبطال.. فما ظنك وهو قد جاهد هذا الجهاد كله، ووقف مدة عشرين سنة في وجه دولة من الدول العظام». (حاضر العالم الإسلامي ج 4، ص 398).

أنزل الله شآبيب رحمته على روح الإمام المجاهد، العالم العامل، الصوفي السني الزاهد، أحمد الشريف السنوسي، وشكر الله سعي الشيخ الفاضل مصطفى ابن تكوك، الذي أحيا اسم هذا الإمام الكبير، ووقفه لتحقيق المزيد من الإنجازات لصالح الإسلام وفائدة المسلمين.

(* الناصرية: نسبة إلى مؤسسها الأمير الناصر بن عُلَاس (1) عبد الرحمن الجبالي: تاريخ الجزائر عام ج 4، ص 273 (2) المرجع نفسه ج 4، ص 274 (3) أبو القاسم، سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي ج 4، ص 272 (4) المرجع نفسه: ج 4 / 272 (5) شكيب أرسلان: حاضر العالم الإسلامي ج 2، ص 140 (6) محمد الطيب الأشهب: برقة العربية ص 306 (7) المرجع نفسه: ص 305 (8) المرجع نفسه: ص 323 (9) شكيب أرسلان: ج 3 ص 374 (10) جريدة السنة النبوية المحمدية عدد 6، في 15 ماي 1933

الاستثمار يبحث عن الشفافية والاستقرار

عابد شارف



يجب أن نلوم شركة «لافارج» التي اشترت، أم شركة «أوراسكوم» التي حققت أرباحاً، أم الهيكل الجزائرية التي سمحت بهذا التلاعب الاقتصادي؟ وهل يجب أن نلن للشركة التي تريد الاستثمار في ميدان السيارات مثلا أن عليها غدا أن تبني مصانعها لصالح شركة «الروبية» إذا قررت أن تتسحب من الجزائر لسبب أو آخر؟ إن ما يتم تغييره من قواعد اقتصادية بشكل خطوة جديدة نعو من الاقتصاد الجزائري من التحرك. إنه كلام يحمل تهديداً للاستثمار الأجنبي، لكنه لا ينفي إطلافاً لأنه لن يكون له أثر سوى ترسيخ الركود الاقتصادي الذي تعيشه البلاد. وما يتطلبه الاقتصاد الجزائري اليوم هو تحديد قواعد تدوم عشرات السنين، تكون شفافة واضحة يعرفها الجميع، ويحترمها الجميع، ويستطيع من خلالها المستثمر أن يعرف ماذا سيربح، ومتى سيربح، ومع من سيتعامل هذه السنة والسنة القادمة والتي بعدها. إن الاقتصاد يتطلب الشفافية والاستقرار. أما ما يتعلق بالمانورات السياسية، فإنها مجرد كلام لا ينفخ الاقتصاد لكنه يمكن أن يضرب.

هذا الخطاب الشعبي جميل. إنه الخطاب الذي يجب الشعب أن يسمعه، لأنه يدفعه إلى الاعتقاد أن الدولة موجودة بقوة، وأنها تسهر على حماية مصالح المواطن. إنه خطاب يتوجه إلى «العامه»، كما يقول الأستاذ الطاهر بن عاشرة، أي أنه يتوجه نحو فئات شعبية لها فتاعة بسيطة، وهي تبحث عن القادة الذين يطمئنونها حتى لا تفقد الأمل...

لكن هذا الخطاب، رغم أنه جميل يعجب الأذن، إلا أنه لا ينفخ، ولا يكفي، ولا يفتح. إنه لا ينفخ لأن الوطنية الاقتصادية تتطلب أن يكون هناك اقتصاد قائم بقواعده ومؤسساته، وأن هناك قادة يتبنون موقفاً سياسياً وطنياً، وأن كل أعمالهم وتصرفاتهم ومبادراتهم مبنية على تلك المواقف. لكن الواقع يقول إن الخطاب الحالي جاء وكأنه يعبر عن ندم تجاه الانحلال الاقتصادي الذي ساد البلاد منذ عشريه، مع العلم أن نفس الأشخاص والوزراء والمسؤولين الذين دافعوا عن خيارات الماضي جاؤوا اليوم ليدافعوا عن الخيارات الجديدة، وإذا كان القوم قد أخطأوا في الماضي، فما الذي يضمن أنهم بصيرون اليوم؟ إن الخطاب لا يكفي لأنه مجرد كلام، لا توجد وراءه

أعلنت الحكومة عن مراجعة شاملة لقواعد التعامل مع رأس المال الأجنبي، كما أكدت أنها ستدخّل في شؤون عديدة، صغيرة وكبيرة، تشمل كل الميادين وكل القضايا. وأعطت الحكومة انطباعاتها أنها ستضع استراتيجية جديدة ترتكز على موقف سياسي وتحليل اقتصادي، من أجل الخروج من مرحلة تميزت بالركود، ودخول مرحلة قد تكون أكثر حيوية.

وجاءت الحكومة بخطاب جديد يتمشى مع هذا الطموح المعلى، خطاب يدافع عن الوطنية الاقتصادية والوجود القوي للدولة في المؤسسات الاقتصادية. إنه خطاب يدعي أن الدولة لن تتسامح في المستقبل، ولن تقبل التلاعب بأموال الشعب، ولن تبقى مكتوفة الأيدي أمام التصرف اللامسؤول للمؤسسات الاقتصادية الكبرى. ويقول المسؤولون إن اقتصاد السوق لا يعني لا مسؤولية الدولة، بل أن تدخلها يبقى ضرورياً للحفاظ على التوازنات الكبرى والمصالح الحيوية للبلاد، كما يذكر أن السلطات الأمريكية منعت مؤسسة خليجية من شراء شركة تسيير الموانئ، وأن الحكومة الفرنسية قررت منع شركات أجنبية من الاستيلاء على شركة «سوز» Suez.



الاقتصاد الجزائري 2007/2008.. أولويات هيكلية ملحة

بقلم: عبد المجيد بوزيدي*

النحو التالي:

الجدول الثاني

والملاحظ أن التنمية الاقتصادية تبقى رخوة، إذ أن هناك استثمارات عمومية هائلة مع تحسن في الأجور، فضلا عن ارتفاع في النفقات العمومية لتبقى نسب التنمية ضعيفة. ومما لا شك فيه أن المشكل يكمن في ضعف الكفاءة في الاقتصاد الجزائري، كما أن الإنعاش المطلوب عليه أن ينطلق بترسيخ العرض التي يجب أن تؤثر على هيئات الاقتصاد. وتجدر الإشارة، أيضا، إلى أن مجمل موارد الاقتصاد ارتفعت في 2007 بنسبة قدرها 3,9 بالمائة، منها 2,6 بالمائة تعود إلى نمو الناتج الداخلي الخام و1,3 بالمائة إلى الاستيراد.

ويلاحظ الاستيراد الطلب الداخلي المتزايد، في حين أن قدرات الإنتاج المحلية ليست مستغلة بالقدر الكافي. ونذكر هنا بأن الاستيراد ارتفع في 2007 ووصل إلى 27 مليار دولار مقابل 20,031 مليار دولار في 2006.

وقد تدهورت الفاتورة الغذائية، خلال الأشهر التسعة الأولى من 2007، بـ 3,4 مليارات دولار وخص الاستيراد خلال الفترة ذاتها المواد التالية: الأدوية (1 مليار دولار)، الحبوب (1,4 مليار دولار)، الحليب ومشقاته (0,797 مليار دولار)، السمكر (0,343)، القهوه والنشاي (0,179)، الخضار الجافة (0,137)، اللحوم (0,116) مليار دولار.

الجدول الأول

	2005	2006	2007
الناتج الداخلي الخام	102,8	116,5	134,46
الناتج الداخلي الخام للشخص	3,128	3,487	3,956

الجدول الثاني

	2005	2006	2007
الزراعة	1,9	4,8	5,8
الصناعة	2,5	2,8	1,1
المحروقات	5,8	2,5-	0,7-
البناء والأشغال	7,1	11,5	9,5
الخدمات	6	6,5	6,9

تبدو الوضعية المالية الجزائرية جيدة إن لم نقل جيدة جدا، حيث اختتمت سنة 2007 بتسجيل أرقام مرضية: فاحتياطات الصرف بلغت 110,18 مليار دولار (مقابل 77,781 مليار دولار في 2006) والديون الخارجية على المديين المتوسط والبعيد وصلت إلى 4,889 مليار دولار أي حوالي 3,6 بالمائة من الناتج الداخلي الخام ولم تتجاوز الخدمة على الدين (مقارنة بالصادرات) 2 بالمائة. كما سجل ميزان المدفوعات فائضا قدر بـ(29,09+) مليار دولار وبلغ صندوق ضبط العائدات 4,537 مليار دينار، أي حوالي 63 مليار دولار والديون العمومية الداخلية في انخفاض مستمر.

وتعزى هذه الوضعية المالية الداخلية والخارجية المرتاحة -كما هو معلوم- إلى السوق النفطية العالمية الجيدة، وبلغت عائدات الصادرات من المحروقات في 2007 ما قيمته 59 مليار دولار، مقابل 54 مليار دولار في 2006، أي بزيادة قدرها 11,5 بالمائة.

هذا التحسن يفسره السعر لا الكمية، باعتبار أن حجم تصدير المحروقات انخفض في 2007 بـ 0,72 بالمائة، منها (-3,3) بالمائة بالنسبة إلى المحروقات الغازية و(3+) بالمائة بالنسبة إلى المحروقات السائلة، وكان متوسط سعر البرميل في الفترة ذاتها 74,77 دولارا. وسجل شركاء سوناطراك عائدات بقيمة 3,9 مليارات دولار مقابل 29,5 مليارات دولار في 2006. ويعود هذا الانخفاض إلى الآليات الجديدة الخاصة بالضريبة على الأرباح الاستثنائية التي وضعت في جويلية 2006.

وكما يمكن ملاحظته، فإن التوازنات المالية الداخلية والخارجية لاتزال تعتمد على مورد واحد: المحروقات.

التنمية الاقتصادية:

شهد كل من الناتج الداخلي الخام والناتج الداخلي الخام للفرد بالنسبة للشخص الواحد ارتفاعا خلال السنوات الثلاث الأخيرة على النحو التالي:

الجدول الأول

جدول يبين كيف أن التنمية الاقتصادية واهنة، وتفسر الأرقام المحبطة المسجلة خلال 2006 و2007 بانخفاض نشاطات قطاع المحروقات بـ 2,5 بالمائة في 2006 و0,7 بالمائة في 2007. وإننا نعلم وزن المحروقات في الناتج الداخلي الخام: 47 بالمائة في 2007! وكانت القيم المضافة لبعض القطاعات في الثلاث سنوات الأخيرة على



أصحاب «البدون» في التعليم...

أ.د. فوزي أوسديك

oussedik@hotmail.com

خلالها قد غرستنا البذرة الأولى لعدم الثقة، والتمرد على الدولة، والمفارقة أنه لما تسمع «الأرقام والنسب» يبدو لك كل شيء عادي، إن لم نقل ممتازا، ولكن لما تسمع أن «موقعا حركياً» تم تسجيله في الرياضة البدنية؛ والبعض له معدلات مرتفعة دون أن يسجل في رغباته العشر المقترحة؛ قد تتساءل وتطرح العديد من علامات الاستهزام!؟

والقاسم المشترك بين «المعلم» و«البدون» هو المنظومة التربوية؛ وهذه الشرائح «الضعيفة المستحقة»: قد تستغث لتسوية وضعيتها؛ ولكن «أحزابنا» يبدو أنها ليس لها فائدة سياسيا في دعم القضية؛ أو خوفاً من «إحراج» السلطة؛ ولذلك أتساءل، هل يريد البعض أن يدفع الأمور نحو «التعفن» في إطار «خلطها تصفى» أو «الفوضى» من خلال تسخير بندير الجبهة الاجتماعية، فسكوت المقابر قد يفسر ذلك.

والمحور الثالث وهو الاعتداء ضد الروح البشرية بدون تمييز بين المدني والعسكري... فهو غير مقبول شرعاً ولا قانوناً ولا عرفاً... فالدواء الوحيد هو -حسب قناعتي- «المصالحة بالمفهوم الشامل العام» والتي تقتضي الصفح والعفو وأني اعتبر أن التفجيرات الأخيرة يمكن إخراجها في خانة «البيسكون» أكثر من خانة الرجوع للمربع الأول؛ فرمضان الكريم والتحول الاجتماعي وعلاء المعيشة... توالب حارة ممكن أن تنتج عنها «مشاكل»، فحاولوا استغلال هذه التوالب من خلال قتل الأبرياء؛ وسفك الدماء مع علمهم بحرمة دم المسلم... فيجب التفطن لهذه المعادلة؛ قد نخلف؛ وقد نتباعد في منهجية معالجة بعض القضايا، ولكن دون عنف أو سفك للدماء أو قتل... لذلك للمرة ألف أكرها، أن الإجابة الوحيدة هي المصالحة الحققة النابعة من القناعة، والمؤشر المحرك للنمو والبأسط للاستقرار داخل الدولة؛ فيجب ترقية المصالحة إلى «عفو»، فإنني حاولت كتابة هذه المحاور والمرور عليها كتسجيل موقف ولفت النظر إليها وجعلها من أولويات الملفات الواجب معالجتها. وأما بالنسبة «للإرهاب»، فإننا قد تجاوزنا مرحلة التنديدات والمساومات والتلاعب... لذلك، يجب المعالجة أن تشمل الجوانب الفكرية والدينية والسياسية، ففتح المجال السياسي قد يساهم بكثير من تصفيف المنايع... كما أن الخطابات التصعيدية قد لا تخدم القضية بقدر ما الميدان والعمل الجوارى هو الخادم الحقيقي...

هذه بعض الملاحظات رصدتها بحكم تكويني القانوني أعتبرها نفيًا لدولة القانون والحق؛ وهي في تعارض مع المعايير الدنيا لحقوق الإنسان من مبدأ المساواة في تقليد الوظائف العامة؛ وحرية الاختيار... ورمضان كريم بمناسبة حلوله...

إنني حائر هذا الأسبوع حول المقال الذي أكتبه نظراً للرسائل العديدة، هل أكتب عن الحريات النقابية والإضراب المفتوح للأستاذة المتقاعدين أمام صمت ولا مبالاة الجهات الرسمية العمومية، أم أكتب عن الرسالة الواردة من سكيكدة لمجموعة من الطلبة الحاصلين على البكالوريا بمعدلات تفوق الثلاث عشرة نقطة من عشرين دون الحصول على التسجيل في الرغبة المقترحة... أو أتكلم عن الجامعات الضعيفة للأحزاب التي تبدو أنها أفاق من سيئاتها على ذوي القنابل والتفجيرات الانتحارية. والملاحظ في هذه الحالة - وهو مؤشر جيد - أننا تجاوزنا مرحلة التشنيد والبيان والخوف... إلى مرحلة الجدار الوطني ضد الإرهاب؛ هذا الجدار الذي يضم مختلف الحساسيات من قدام العمل المسلح إلى السلفيين والتائبين والوطنيين والديمقراطيين... وأني من باب العدالة سأخصص عمودي بالتوازن لهذه الإشكاليات المصطنعة...

يبدو بالنسبة للأستاذة المتقاعدين، الذين بدأوا صياغتهم قبل ظهور الهلال، ليس بالقرب أن يروا الهلال مرة ثانية. نظراً لتعتت المصالح المعنية بعدم الاستجابة لمطالبهم. وفي المقابل، للأسف الشديد، لم نر ولو رئيس حزب زار هؤلاء من باب التضامن، فاعتقد أن مطالبهم مشروع، ولم يطلبوا المستحيل، بل فضلوا الجوع والموت «العزيم» بدلاً الغرق كـ«حرق» أو الموت في الجبل... فالنتيجة أن «اللعب مغلق»... فالخربة النقابية بالجزائر مازال أمامها العديد من الخطوات لبلوغها، برغم من أن الدستور الجزائري ينص صراحةً (أن الحق في الإضراب معترف به، (56) ويمارس في إطار القانون (57) فالنصوص عديدة؛ ولكن الممارسة مخالفة، لذلك أكتب هذا المقال كنوع من المساندة للمشروع؛ وأظن أن الشاعر إبراهيم حافظ لو كان حياً لغير أبياته حول العلم والمعلم؛ وضرورة القيام له وإفائه بالتسجيل!؟ نظراً للحالة المزريّة التي يعيشها المعلم وتخطيط المنظومة التربوية فيها، وذلك قد يدفعني للمحور الثاني وهو وضعية العديد من الطلبة «بدون» قياسات بنسب الوضعية لبعض الأفراد غير المعروفة طبيعتهم القانونية في بعض البلدان فهي هلامية؛ فنفس الحالة قد تطبق عليهم؛ فتوجد فئة لئيم رغباتها؛ وفئة أخرى مكروه لعدم استيفائها الشروط؛ أما الفئة الثالثة وهم «البدون» الذين تتوفر فيهم الشروط أو المعدل المتميز دون أن يحقق ذلك رغباتها الفعلية؛ وهم عديدون؛ وضحايًا ليس الإصلاحات بقدر ما هم ضحايا «سوء التقدير» من خلال إرغامهم على التسجيل في فرع غير مرغوب به؛ قد نتفنن في إنتاج الفشل وتحطيم عزائم الأجيال، ومعه نرهن «مستقبلهم»... ومن



من يحمي الجيوش العربية؟!

خالد عمر بن قته

benguaga@hotmail.com

من يحمي الجيوش العربية؟!

تلك الحرب تخص الله وتبني ولا تمثل قاعدة للانطلاق بالنسبة لهم، فرضوا بأن يكونوا من الخوالف، والحالة الجزائرية خير مثال. فالبدالية كانت سياسية، تورط فيها الجيش، ثم تخلى السياسيون عنه في حرب اتهم فيها وتحمل مسؤوليته التاريخية، بقيادة الرئيس الياقوت زروال الذي فهم الأعباء السياسيون، ورفض أن يكون قادة الأحزاب وسطاء بين الدولة الجزائرية وبين الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وما هو اليوم يدفع الأحزاب مرة أخرى بسبب جماعات الفساد وتخاذل المثمنين وعدم حزم صنائع القرار، مما أوجد بيئة ملائمة لعودة الأعمال الإرهابية بعد أن هب لها السياسيون الساحة، على اعتبار أن سحب فرق الدرك من ولاية «تيزي وزو» حلا منسابا للجميع، لكن المؤكد أنهم، حين يحل الهدف الخارجي ويلوح في الأفق خطر التفسيص، سيبتزؤون من تلك الجريمة، وينسبون لها للجيش.

لاشك أن هناك أخطاء يقوم بها قادة المؤسسات العسكرية في أوطاننا، هي جزء من حالة عامة تتعلق بواقعنا السياسي والعسكري والأمني، لكن من غير المعقول أن ننسى أدوارها في الحروب والحماية والتنمية، ولهذا يجب أن نحسى من هجومنا، وأن نتوقف الحرب ضدها من الخلف وهي في معركة حاسمة، أما دورها في حقل الديمقراطية، فهو أمر يتطلب مزيدا من الوعي، حتى لا يغدو الكلام بديلا عن الفعل، الضياع والتيه بديلا عن الأوطان، والموت بديلا عن الحياة.

الفتحوات الإسلامية ثالثا. وفي انتظار إجراء مراجعة لدور الجيوش العربية في الوقت الراهن، بعد أن حملناها مسؤولية انهيار القيم وزيادة نسبة الجرائم في المجتمع، وتراجع الحب بين العشاق والطلاق بين الأزواج وقضية العقوق بين الأبناء والأبياء وفشل المسؤولين في مختلف القطاعات والمؤسسات وعجز الولاة وتسيب الوزراء وضبابية الرؤى لدى صنائع القرار وخضوع بعض من قادتنا للقوى الغشوم، بعد أن حملتها كل هذا هي اليوم أمام مسألة تاريخية سواء ما يتعلق منها بالمحافظة على سيادة دولها وحماية وحدتها الترابية، أو لهجة حمايتها من الفتنة والحروب الأهلية، وهي مسألة تحدد مصير العلاقة بين المدنيين والعسكريين.

الظاهر أن من يشعل النار في الغالب بين المدنيين والعسكريين في الوطن العربي هي أطراف خارجية من أجل مكاسبها، وجماعات داخلية ثلاث، تتمثل في أحزاب معارضة، الأولوية لديها الوصول إلى الكرسي ولو كان ذلك على حساب وحدة الأوطان، وفي جماعات الفساد، وفي الجماعات الإرهابية، مضاف إليها بعض من الذين ينعنون القرار، وسيظل الأمر على النحو السابق مادام الخلاف قد وصل على الثوابت، بما في ذلك المحددة للبقاء والوجود، الحياة والموت. عمليا إذا نظرنا للحروب التي تشهدها الجيوش العربية للحفاظ على دولها، فإننا نلاحظ عودة الموقف اليهودي القديم للتطبيق ثانية، حين تخلى اليهود على النبي موسى - عليه السلام - على اعتبار أن

التمن حياتنا. بقيت مصغياً إليه دون أن أضيف قولا آخر، وصور زملاء من الصحافيين والكتاب والباحثين وأساتذة الجامعات لم تفارق ذاكرتي، أولئك الذين لم تحمهم أقلامهم، بل كانت سببا في قتلهم من الجماعات الإرهابية، حيث ضاقت عليهم الجزائر بما رُحبت، الأمر الذي كان يعني في ذلك الوقت، بعد أن هجرت مجبرا إلى مصر، أن ما يواجهه الجزائريون لا يستثنى أحدا ولا يميز في القتل، والهدف منه ترقيق الجزائر، ومع ذلك يظل أقل خطورة من الإرهاب الذي عاد اليوم مدعما من جماعات الفساد، لأنه يبغى تقسيم الجزائر إن استطاع لذلك سبيلا، ضمن مشروع عام لتقسيم الدول العربية ذات المساحة الكبيرة على غرار الحاصل في العراق.

على العموم، فإن النقاش السابق يتكرر كل يوم في كثير من دولنا، لدرجة وسعت الهوية بين المدنيين والعسكريين، وزاد من حدتها انسحاب الجيش العراقي من الميدان بعد سقوط بغداد واحتلال العراق، وانتصار حزب الله على إسرائيل في الحرب الأخيرة، وأحداث دارفور، وحصار غزة وقلق معبر رفح من الجهة المصرية، والحرب في اليمن بين الحوثيين والجيش النظامي، والانقلاب الأخير في موريتانيا، والعمليات الإرهابية الأخيرة في الجزائر، وكل حالة من الحالات السابقة تتطلب قراءة لوحتها لمعرفة الأسباب والخلفيات، وعلاقة كل ذلك بمستقبل أوطاننا من ناحية البقاء أولا والتعاضد ثانيا، واستحضار القيم المشتركة النابعة من حركات التحرير أو من تراكبات

كان منفعلًا وغاضبا على غير عادته بسبب مقالات نشرتها حول الوضع في الجزائر، خريف 1995. وأرجع ذلك إلى عدم إدراك عناصر النخب العربية لدور الجيوش في دولها، فهي تارة تهتمها بالفشل في مهامها، وتارة أخرى بدعم جماعات الفساد، وأكبر التهم الموجهة إليها وقوفها ضد الديمقراطية... إنه أحد الضباط الجزائريين، الذي كلف في ذلك الوقت بمهمة في الخارج.

لقد كنت استمع إليه، مقننا غضبه، ومع ذلك سألته: هل احتجاجك نابع من علاقة الصداقة بيننا أم بحكم أنك مسؤول؟ أجابني مبتسما:

رد فعلي من مقالتك يعود إلى العلاقة التي تجمعنا، وإلى كوني أعرف رأيك في الأحداث، لكن المراقبين في الخارج لأحداث الجزائر قد يأخذون كتاباتك على غير ما تهدف إليه.

نحن سواء في فهمنا لقضايا الوطن، وسواسية في الوطنية... قلت معلقا على حديثه:

نظر لي وكأنه يراني لأول مرة، ثم قال بعد: أنت محق بخصوص مسألة المساواة في الوطنية، لكن نحن مختلفون في نظرنا لقضايا الوطن، والسبب أن معشر الكتاب والصحافيين تحميمهم مهنتهم وأقلامهم وبالتالي نجدهم في أوقات الأزمات يترون الأوطان، أما نحن فلا تحميمنا إلا أوطاننا، لذلك سنستمر في محاربة الجماعات الإرهابية حتى لو كان

إمبراطورية من ورق

عبد العالي رزاقي



والكثير من الولاة الأحياء ما يزالون يتذكرون اجتماعهم الأول مع الرئيس بومدين عام 1973، حين تقدم وال جديد على ولاية تمارست بتقديم تقريره باللغة الفرنسية حيث قاطعه صارخاً «أمازلتم مع هذه اللغة؟».

كان المسؤول في عهد بومدين يكتب تدخله بالعربية مستخدماً الحروف اللاتينية، أما اليوم فوقع العكس، صار الموظف السامي والداني يتعلم الفرنسية حتى يرضى عنه المسؤول. الشاعر اللبناني والمفكر العربي أدونيس تقدم لوزارة التعليم العالي يطلب مكتوب بالعربية فرفض طلبه بالرغم من أن المسؤولين آنذاك طلبوا منه الالتحاق بالجامعة الجزائرية للتدریس، فرفض إعادته باللغة الفرنسية.

والي تمارست طرد بعد أقل من عشرة أيام من تدخل الرئيس بومدين وبفضل ذلك تعربت وزارة الداخلية والعدل. أما اليوم فالفرنسية صار لها فرسانها في المساجد والمحافل الدولية، وفي جميع الأقطار فحيثما يحل وفد جزائري رسمي تصير العربية غريبة في أقطار آسياوية لم يسبق للفرنسية أن دخلتها.

وفي تقرير دبلوماسي تحدث عن «أميرال أمريكي» جاء الجزائر فاستقبل من قبل ضباط كلهم يعرفون الفرنسية فقط فاتحج على غياب الإنجليزية والعربية.

وفي تقرير آخر، أن اتفاقاً بين وزارة الطاقة والمناجم ومؤسسة أمريكية حول «الشراكة النووية» كان يوغل توقيعه لأن الوثيقة كتبت بالفرنسية والإنجليزية فرفض الوفد الأمريكي التوقيع عليها، لأنها ليست بلغة البلد وأحدى الصحف باللغة الفرنسية أعطي لها تصنيف دولي بالرغم من أنها تسحب خمس «الشرق» وذلك دعماً لحزب فرنسا في الجزائر.

بلخادم تحدث عن «أجراء واتباع يعنون في إهانة العربية»، وهو أمين عام الحزب الأول في الجزائر فلماذا لم يقل هذا الكلام عندما كان رئيس حكومة؟ ولماذا لم يتخذ إجراءات ضد هؤلاء.

أعتقد أن العربية ستنصر طال الزمن أم قصر، لأن الأسرة الجزائرية مرتبطة بالمسلسلات المدبلجة بالعربية أو المكتوبة عبر الفضائيات، ومادم القرآن في قلوب الجزائريين فإنه يصعب على «حزب فرنسا» النيل منها.

ويكفي العربية فخراً أن مغنيا من الدرجة الثانية بالعربية الفصحى وهو ثامر جعل الشباب والشابات يرشقونه بالذهب والورد. ومادامت الفرنسية لا تثير هذا الإحساس في أصحابها فهي مجرد «إمبراطورية من ورق» والبرصاء الدولية هي التي تحدد أسعارها وليست أحاسيس من يحفظ القرآن الكريم ويكرر بعض آياته خمس مرات في كل يوم.

المتقون إلى 1200 تلميذ، بهدف تسييس المدرسة، بعد أن وصفها غريب الدار المرحوم محمد بوضياف بـ (المنكوبة) ليكون الخطاب امتداداً لشعار «التاريخ في المزيلة»، ها هي السلطة تترجم القرآن الكريم إلى الأمازيغية لأن العربية عاجزة عن نقله إلى المنطقة القبائلية وكان أصحاب الفكرة لم يجدوا في غير القرآن الكريم وسيلة لمخاطبة «متعلمي القبائل»، لم يترجموا الأدب ولا كتب التاريخ، ولا حتى الأغاني، ومن قاموا ببريرة القرآن الكريم يجهلون أن أحد كبار علماء المغرب ترجمه في القرن التاسع عشر، والنسخة موجودة عند المغاربة ولم يقدموا على تسويقها حتى لا يرجحوا كفة قبيلة على أخرى من القبائل البربرية الثلاث المختلفة حول الحرف الذي تكتب به الأمازيغية، هل هو حروف التافيناغ أم العربية أم اللاتينية؟ أما في الجزائر فقد تحيزوا للحرف اللاتيني في الترجمة، مما جعل أعياناً من المنطقة القبائلية يبلغونني بحضور أعضاء في البرلمان بأنها «خطوة نحو تمزيق الشعب» سواء شعر أصحاب القرار بذلك أم لم يشعروا، خاصة وأنهم بصدد «تجويده بالبربرية»، وحين صدرت النسخة وقدمها أحد ممثلي السلطة لوزير سابق من المنطقة كاد أن يصفه بها لولا الحياء والاحترام للشخص الذي قدم له «هذه الهدية المسمومة».

يبدو أن اليد الفرنسية «ليست في وجود ضباطها» من دفعة «لاكوست» وإنما في من وضعوا دستور 1963 الذين جعلوا «قسماً نشيداً للجزائر»، وأتقوا مفدي زكرياء بأن يقرأه بصوته دون مقطع «يا فرنسا».

أزعم أن بومدين تقطن إلى هذا التيار عام 1971 حين ربط العمل باللغة العربية، وقد قمعت السلطة أصوات الأساتذة والطلبة حين نزلوا إلى الشارع للمطالبة بالتعريب وكيف أدى إضراب طلبة الحقوق إلى مواجهات بين التيار المفرض والمعرب.

منذ احتلال فرنسا للجزائر في 5 جويلية 1830 إلى غاية 1946، كان تدريس العربية ممنوعاً في الجزائر، والفضل في عودتها يرجع إلى جمعية العلماء المسلمين التي ينتظر أحد أعضائها وهو الشيخ مطاطلة نهاية عطلة المكتبة الوطنية ليسلمها «كنزه» من الكتب النادرة، بعد أن سلمها الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي مكتبة والده المرحوم البشير الإبراهيمي، ومنذ ميلاد مدرستي «الكتانية وبن باديس» في قسنطينة لغاية إيداع الشيخ الإبراهيمي الإقامة الجبرية بعد الاستقلال، كانت العربية ذات صوت مرتفع لكن حملة الرئيس أحمد بن بلة لمحو الأمية عام 1963 والتي كانت بالفرنسية أعادت الاعتبار لـ «حزب فرنسا» وموقف بومدين الصارم هو الذي أنقذ البلاد من اعتبار الفرنسية لغة رسمية في الجزائر.

عرب في الجنوب فرنسيون في الشمال

من يتأمل حال العربية في الجزائر يجد أنها تكاد أن تكون منبوذة في معظم الولايات الشمالية وخاصة العاصمة، ولها ضرة في ولايات الوسط، وتكاد ولايات الجنوب أن تتحرر من منافس لها على واجهات المحلات باستثناء محلات «تبييض الأموال».

أكثر من 1200 منشروب وأكثر من 100 معلب، وأكثر من 5000 نوع من مستحضرات التجميل والروائح تغزو الجزائر بلغتها الأصلية أو مترجمة إلى الفرنسية حتى يخيل لك أنك في بلد لا يملك لغة ولا ديناً، ناهيك عن الجرائد والمنشورات والإعلانات، حتى المستثمرون العرب في الاتصالات لحقتهم «عدوى الفرنسية» أما المؤسسات العمومية الخدماتية فهي بنات ولدن قيصريا من بطن «فيكتور هيجو».

وحصرياً للجزائر قامت شركة صينية بوضع اللغة العربية على منتوجاتها الموجهة لأحد المستوردين الذي أفتته بأن تعريب ما يستورده قد ينافس ما يستورد بالعربية من «دبي»، لكن المفاجئ أن «الجمارك» رفضوا ذلك، وبالكاد أدخل سلطته، وتراجع عن موقفه حتى لا يتعرض لمضايقات على مستويات أخرى. لو يطلع الجزائريون على ما يجري في الكواليس من تأمر على العربية ومحاولات فصلها عن القرآن الكريم سيكتشفون وجود إمبراطورية من الورق للدراس على العربية والقرآن الكريم.

قد لا يصدق البعض أن السفراء الأجانب يقومون بدورات تدريبية من أجل إقناع اللغة الفرنسية حتى تحصل بلدانهم على صفقات لاستيراد امنتوجها، وهناك كتاب بالفرنسية يتم التسويق لهم في معارض الكتاب حتى الموجه للطفل، همهم الوحيد هو الادعاء بأن الإبداع ليست له لغة، والجزائري يدع بجميع اللغات، وأن العربية «لغة خشب».

ومثلما كانوا يسمون الأحزاب الوطنية بالديناصورات ها هم لا يستشهدون بالآيات القرآنية كما وردت في القرآن الكريم، وإنما يمضونها منسوباً إلى الله دون تبجيل أو تقدير، وكأنه رئيس لبعض الوزراء وحين يفشل المسرح في الوصول إلى جمهوره بالفصحى أو بالدرجة، تأتي الفرنسية منقذاً له، وتعرض المسرحية مترجمة إلى الفرنسية بإشراف مخرج فرنسي. فهل ابن قطاف يتقرب إلى الشعب أم إلى خليدة تومي؟

بربرة القرآن الكريم؟

حين فشل «حزب فرنسا» في فصل العربية عن القرآن الكريم عبر ما يسمى بإصلاح المنظومة التربوية بإقحام الفرنسية في السنة الثانية، ورفع معدل النجاح في البكالوريا إلى 18، ورفع عدد

من يعتقد أنه بإمكانه القضاء على لغة القرآن الكريم فهو كمن يعتقد أن توزيع مليون ونصف قفة على تسعة ملايين جزائري سيقضي على الفقر الذي قال عنه علي بن أبي طالب «لو كان رجلاً لقتلته». من الأفضل لسلطتنا أن تعمل بالمثل الصيني «لا تعطه سمكة إنما علمه كيف يصطادها» وبالمأثور الشعبي «من لا لغة له لا دين له».

قضايا أمام المحاكم الدولية

رُقِّض المكتب الفيدرالي قرار المحكمة الدولية بإدماج فريق رائد القبة ضمن بطولة القسم الأول قد يؤدي إلى إقصاء الرياضة الجزائرية من المنافسات الإقليمية والدولية. لأن هذا الحكم الصادر عن المحكمة الرياضية بلوزان بسويسرا يقضي بأحقية هذا الفريق (الذي تقدم له بملف اللطعن في الحكم الصادر في حقه بالجزائر) في الصعود إلى القسم الوطني الأول.

وقول دبلوماسيون غربيون إن المحاكم الدولية بدأت تستقبل ملفات من العديد ممن لحق بهم أذى في المحاكم العربية.

ومن حل كل مواطن، مهما كانت جنسيته، لا يحصل على حكم عادل في بلاده، متماشياً مع قوانين بلاده ودستورها، اللجوء إلى المحاكم الدولية وفق الاختصاص، بشرط استفاد طرقت التقاضي في بلاده. ولا يشترط أن تكون الوثائق المقدمة مكتوبة بلغة معينة، يكفي أن تكون بلغة بلده إذا كانت معتمدة في الأمم المتحدة، ومادامت العربية معتمدة، فمن المحتمل، حسب تقارير قضائية، أن يكون الدور القادم لصالح «الضباط العموميين» الذين تم توقيفهم عن أداء مهامهم بقرار وزاري غير مسبب، فغلقت مكاتبهم العمومية وقطع مورد رزقهم لعدة سنوات وبالرغم من أنه تمت تبرئتهم أمام المحاكم الابتدائية والمجالس القضائية من المتابعات الجزائية التي كانوا محلها فإنه لم يتم إدماجهم ولا تعويضهم عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهم، وهو الأمر الذي سيحرج «الوجود الأمريكي» في التأهيل القضائي بالجزائر. والضباط العموميون من محضرين وموثقين ومحافظي البيع بدووا في الاستشارات القانونية الدولية. وتتخوف أوساط رسمية من أن تتحرك الجمعيات العابرة للحدود لتوقيف «الطريق السريع» الذي يمر عبر الطارف بالحظيرة المصنفة عالمياً ضمن المعالم البيئية.

وماذا لو أن المجتمع المدني يرفع قضية ضد السلطات العمومية لانتهاكها اللغة الرسمية للبلاد وقانون استخدامها الذي أعادت له الاعتبار حكومة أويحيى عام 1995 بعد أن جمدهت حكومة رضا مالك عام 1993.

مفارقة الاقتصاد الجزائري؛ فائض تجاري عجز في تحويل العملة

د. بشير مصيطفي

Messaitfa.bachir@gmail.com



الراشدة ولا بين القوانين المشجعة على الاستثمار وضمان الحد المطلوب من التنمية الوطنية.

تحويلات للاقتصاد

جزء مهم من ثغرات النظام الاقتصادي الجزائري يعود إلى ضعف التنسيق بين قطاعاته المختلفة وتوزع القرار بين مراكز عدة، وعندما عمدت السلطات إلى توحيد شبائيك الاستثمار في الشباك الوحيد نسبت أن توحيد قرارات الاقتصاد في وزارة واحدة فصارت الحكومة الواحدة حكومات متعددة وتضاربت المعطيات حتى صارت المعلومة الصحيحة أمراً لا يجله المواطن البسيط وحده بل المسؤولين الكبار في البلاد. يبدو أن الوقت قد حان لمراجعة الاقتصاد الوطني على سلم الإدارة والحوكمة وليس في سياق النصوص والقوانين التي يعتبر تعديلها المستمر وجهاً آخر لعدم الاستقرار التشريعي. مراجعة في اتجاه الاعتماد على رأس المال الوطني، تفعيل الاستثمار العمومي، توحيد مصدر القرار الاقتصادي، تفعيل آليات الرقابة، إشراك جيل جديد من الميسيرين في مناصب المسؤوليات العليا للبلاد، اعتماد مبدأ الكفاءة والقدرة والعلم في مراكز القرار. عندئذ يمكن الحديث عن تغييرات حقيقية، أما إذا اقتصرنا على إعادة توزيع الأدوار والمهام بين المشرفين على العملية الاقتصادية في البلاد، فلا نلجأ إذاً بالكتابة يوماً عن العجز التجاري والعجز في تحويل العملة معاً.

وحده لحديث خاص. حقيقة لا أحد يعلم كيف استمر هذا الوضع لمدة 7 سنوات دون تدخل حاسم من السلطات المنظمة للاقتصاد الوطني.

المؤسسات الوهمية

ماذا يعني أن تتلقى جل المؤسسات المعنية بالعملية الاستثمارية سيلاً من الملاحظات السلبية مرة واحدة سوى أنها مؤسسات وهمية ضررها أكثر من نفعها؟ فلا أحد رضي عن المجلس الوطني للاستثمار أو عن لجنة الصفقات العمومية أو عن مجلس الخصخصة أو عن الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار أو عن هيئات تسير مساهمات الدولة أو عن محافظة التخطيط والاستشراف. وماذا يعني أن تصبّ برامج الدمى الدولية في غير أهدافها وتتقاذف الحكومة المسؤولية عن ذلك بين قطاع وآخر سوى أن إدارة الاقتصاد الوطني تحتاج لحكومة جيدة وإطار من المسؤولية الأخلاقية يعطي للمهنية روحها ويوفر للوظيفة جانب الرسالة؛ رسالة في حسن إدارة المال العام وتجنّب الخزينة مزيداً من التفتقات بغير جدوى.

ربما تدل المعطيات المذكورة على بعض الارتجال في تسيير الملفات الاقتصادية الهامة، مدفوعة إلى ذلك بالوضع الجيد بل الممتاز لتوازنات النقدية والمالية للبلاد وبالرغبة السياسية في تسريع الانفتاح على المحيط الخارجي، وهذا أمر مشروع في سياق التنافس الدولي على رأس المال المنتج، ولكن في ذات الوقت لا يمكن الفصل بين الأهداف النبيلة والإدارة

الأجنبي في علاقته بالتنمية في البلدان التي تعرف بالنامية ويحول الساحة الاقتصادية الوطنية إلى مصدر للتراكم الرأسمالي الخارجي.

حالة كهذه لا تجسد - فقط - المفارقة بين هائض التجارة وعجز الثروة، بل تؤكد ضعف الإدارة الاقتصادية الناجمة هي الأخرى عن غياب استراتيجية اقتصادية واضحة. فقاانون الاستثمار لأنه يمنح تسهيلات معتبرة للمستثمر الأجنبي ولكن في نفس الوقت نجد المستفيد الأول من مزايا هذا القانون الشركات الأمريكية والفرنسية المتهم الأول في عملية تحويل الأرباح إلى الخارج وهي نفسها الشركات التي استفادت من مرونة هذا القانون بحكم خبرتها التاريخية في هذا المجال. كما أن الأمية الرئاسية رقم 0301، المؤرخة في 20 أوت 2001 لم تمنع صراحة تحويل الأرباح للخارج، بل صراحتها ركزت أكثر على التسهيل الجبائي ودور الدولة في توفير العقار والخدمات الأساسية وتحمل جزء من تكاليف الهياكل القاعدية اللازمة للمشروع. بل تذهب المادة 31 من الأمر المذكور إلى ضمان حرية تحويل الأرباح بتسيير بنك الجزائر، ويؤكد نظام البنك هذا المعنى في النص القانوني رقم 05-03. تسهيلات تحولت سريعاً إلى ساحة للمضاربة في العقار والغش في التصريح الجبائي وفساد في الصفقات وأكثر من ذلك غموض في تحديد رأس المال الأجنبي ومعدات الاستثمار الوطنية. أما موضوع الشركات المختلفة وحساب التحويل بنسبة المساهمة الأجنبية فيحتاج

دعاد الحديث مؤخرًا بالجزائر عن ثغرات أخرى في أداء الاقتصاد الوطني دفعت بمؤسسات الدولة المعنية إلى التلويح بتغييرات تشريعية وأخرى تنظيمية لإدارة الصفقات العمومية ومراقبة سير أرباح الشركات الأجنبية. وبالإضافة إلى سوء إدارة أصول القطاع العام وقضايا الفساد، تجد الحكومة نفسها هذه الأيام ضحية حالة من الفوضى مايزال يشهدها الاقتصاد الوطني منذ العام 2000 وهو التاريخ المخلد لانطلاق المشاريع الكبرى في البلاد. فأين يكمن الخلل: هل في النظام التشريعي أم في النظام الإداري؟ وهل تغني القوانين عن رؤية استراتيجية شاملة للإقلاع؟ وماذا يعني أن يأتي كل رئيس حكومة بطريقة عمل سرعان ما تتعرض للنقد بمجرد أن يغادر منصبه؟

أرقام وأرقام

نشر الديوان الوطني للإحصاء أرقامه وقال: حققت البلاد فائضاً تجارياً خلال السبعة أشهر من العام الجاري يقارب 26 مليار دولار. ونشر بنك الجزائر أرقامه وقال: فقدت البلاد خلال السبع سنوات الأخيرة ما يزيد عن 22 مليار دولار في شكل تحويلات للخارج، 70٪ منها تم تحويله خلال الثلاث سنوات الأخيرة بمعدل 5 ملايين دولار للسنة. وعندما تقل الاستثمارات الأجنبية المباشرة المحققة خلال نفس الفترة عن معدل 2 مليار دولار سنوياً، فإن ذلك يعني عجزاً في تحويل العملة على سلم الاستثمار يصل إلى 3 مليارات دولار؛ رقم يعكس فلسفة تدفق الاستثمار

س. المحمدية - ش. سكيكدة

السريع يبحث عن التدارك والشبيبة للمفاجأة



يستضيف سريع المحمدية، فوق أرضية ميدان والي محمد، ضيفه شبيبة سكيكدة، وهي المباراة التي يعول عليها كثيرا أبناء مدينة البرتقال من أجل تجسيد الانطلاقة

الفعلية وتدارك هزيمة الجولة الفارطة أمام اتحاد سطيف، وتحضيرا لهذه المواجهة، أجرت التشكيلة البرتقالية الإثنيين الفارط مباراة ودية بالمحمدية أمام هلال البرج، إنتهت بالتعادل الإيجابي، كما كشفت عن نقائص كثيرة على مستوى التشكيلة السريع الذي سيسترجع كل من صافا، زغدي، راجع وموقف، من المحتمل جدا أن يغيب عنه المهاجم الهدف فار محمد، بعد عدم تماثلته النهائي للشفاء، ويبقى قرار مشاركته بيد الطاقم الطبي.

على صعيد آخر، توصلت إدارة الرئيس بن فطلة إلى اتفاق مع بلدية المحمدية بخصوص تسيير الملعب والاستفادة من مداخل المباريات، حيث تم تحديد ثمن التذكرة بـ 100 دج، 50 دج ستوزع بالتساوي بين فريق والبلدية، أما 50 دج البقية فتمثل إعانة الأنصار.

ويعتبر أنصار الشبيبة هذه المقابلة مقياسا حقيقيا لقدرات فريقهم لمجاراة ريثم ومستوى القسم الثاني، وبخصوص هذا اللقاء، سيراهن المدرب بوزيدي على العودة بنتيجة إيجابية من تنقله إلى المحمدية لتأكيد الدخول الموفق في الجولة الأولى، ومن أجل ذلك فقد قام بتحضير تشكيلة جيدا خلال هذا الأسبوع.

ويبدو أنه قد يلجأ إلى إجراء بعض التعديلات على التشكيلة، خاصة في وسط الميدان، حيث يرتقب إشراك المستقدم الجديد فأرح كصانع ألعاب، بعدما تعافى من إصابته على مستوى الكاحل.

ب. سفيان/هشام طمين

ش. قسنطينة - م. بجاية

السياسي في أول امتحان أمام جمهورهم

يضرب شباب قسنطينة عشية اليوم بملعب الشهيد حملاوي موعداً آخر مع البطولة الوطنية في جولته الثانية باستضافته لفريق مولودية بجاية في مواجهة تعد صعبة للفريقين؛ فأبناء المدرب دانيال سيبون مطالبين بالفوز اليوم لإبعاد كل الشكوك، أمام منافس سيحاول بدوره العودة بنتيجة إيجابية بعد الخسارة الأخيرة بملعبه. تشكيلة السنابير ستدخل لقاء اليوم بعقلية المحاربين، حيث أبدوا استعدادا كبيرا لهزم الموب وإبقاء النقاط الثلاث بملعبهم وإسعاد أنصارهم الذين سيكونون بقوة اليوم إلى جانب فريقهم لدفعه لكسب النقاط الثلاث. ويبقى التفاوض يسود محيط النادي القسنطيني لكسب أولى النقاط الثلاث، رغم صعوبة المهمة، أمام فريق يملك ترسانة من اللاعبين.

والأكيد أن ستكون مهمة تشيكة الموب صعبة للغاية للعودة بنتيجة إيجابية، وسيكون مدرب الموب مجبرا على لعب ورقة الهجوم لتدارك النقاط الثلاث التي حرمهم منها أولمبي أرزيو في الجولة الأولى، ومن دون أدنى شك سيحدث بعض التغييرات في تشكيلته.

لاسيما على مستوى خطي الوسط والهجوم، بإقحام مغوفل في التشكيلة الأساسية مكان كوداش الذي لم يكن في يومه أمام أرزيو، كمتوسط ميدان، ورحمون ويومينجل لتفعيل الفاترة الأمامية بسبب تعرض ناصري للإصابة.

م. تك/عبد الحق

تعزية



بباغ الحزن والأسى
تلقت عائلة
بوكة عين
البيضاء
(ولاية أم
البواقي) نبأ
وفاة ابنتها
الدركي

"بوكمة محمد ياسين"

.. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم إخوانه في الدرك الوطني بأحر التعازي إلى عائلته، داعين الله أن يلهم ذويه الصبر والسلوان وأن يدخل المرحوم الفردوس الأعلى.

إننا لله وإنا إليه راجعون

من بطولة القسم الثاني الممتاز

تدرك، اليوم، بطولة القسم الوطني الثاني جولتها الثانية التي سيميزها مرة أخرى غياب رائد القبة المعفى من منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني بسبب قضية خليدي التي لم تعرف بعد نهاية مسلسلها. وسيحتضن ملعب 20 أوت قمة الجولة الثانية، حيث سيستقبل أولمبي العناصر غريمه وداد تلمسان الذي سيحاول تأكيد فوزه الموسم الماضي أمام أولمبي العناصر، والذي بعث آنذاك بتشكيلة بسكري إلى القسم الثاني، في حين سيحاول أبناء رويسو تسجيل أول فوز بعد الهزيمة أمام بن طلحة الذي سينتقل إلى مستغانم لمواجهة الترجي المحلي وكله أمل في العودة ولو بنقطة.. و من جهتها، ستحاول شبيبة سكيكدة تحقيق نتيجة إيجابية لما ستنتقل إلى المحمدية التي ترفض الاستسلام

برنامج المباريات

ت. مستغانم - و. بن طلحة
أ. العناصر - و. تلمسان
س. المحمدية - ش. سكيكدة
ش. قسنطينة - م. بجاية
ج. وهران - أ. بلعباس
أ. أرزيو - أ. بارادو
ش. باتنة - أ. سطيف
م. وهران - أ. بسكرة
ر. القبة - م. قسنطينة (9)

أ. العناصر - و. تلمسان

مواجهة كبيرة بخلفية الموسم السابق

لهذا الموعد، من خلال الحصص التدريبية التي جرت بملعب الإخوة زرقفة، حيث شدد الطاقم الفني على نسيان الفوز في أول جولة والتركيز على مباراة "رويسو". ومن المنتظر أن يكون التعداد مكتملا، ما عدا الغياب الجد محتمل للقائد خير الدين خريس الذي يعاني من إصابة على مستوى القدم، فيما التحق الشاب غزالي بالتعداد، ومن المنتظر أن يكون جاهزا لموعد العناصر. ويراهن



إلى ذلك، ذكر مصدر موثوق أن أولمبي العناصر يعاني من أزمة مالية خانقة، والتعثر ضد الوداد قد يفجر الأوضاع داخل بيت العناصر. وقد حضر الزبانيون بجديّة كبيرة

مولودية وهران - إتحاد بسكرة

الحمراوة مصرون على الفوز والعودة إلى سكة الانتصارات



استكمالها للعقوبة المسلطة عليهما، بالإضافة إلى المهاجم رحيش المصاب بالأم حادة في الأسنان، حسب الطاقم الطبي للفريق، وبين فورين والحارس غول بداعي الإصابة.

اتحاد بسكرة لنسيان خسارة الموك

ت. مستغانم - و. بن طلحة

أول مهمة لبن شاذلي

سيكون المدرب الجديد لترجي مستغانم، جمال بن شاذلي، عشية اليوم، في أول امتحان له مع فريقه الجديد، وذلك أمام وداد بن طلحة، في مواجهة صعبة، وذلك بالنظر إلى التركيبة البشرية للمنافس، بسبب عدم جاهزيتها، إضافة إلى غياب الحارس بلعربي المعاقب من طرف الإدارة بعدما رفض التنقل مع التشكيلة الأسبوع الفارط احتجاجا على مستحقاته، وبالمقابل ستستفيد تشكيلة بن عودة من المدافع الأيمن برامي، كما يراهن زملاء المهاجم مادوني على الفوز على بن طلحة من أجل مواصلة مشوار البطولة بمعنويات مرتفعة. على صعيد آخر، وجه رئيس الفريق، بن شني، نداء إلى السلطات الولائية والمحلية من أجل تقديم الدعم المادي للفريق وإنقاذه من المهول، في مقابل ذلك يسعى الوداد إلى تأكيد نتيجة المباراة الأولى الإيجابية أمام العناصر، ولا يشكو الفريق من أي عائق لمنعه من العودة بالنقاط مثلما أكده الطاقم الفني.

سفيان ب.

ج. وهران - أ. بلعباس

داربي مثير لتأكيد الانطلاقة القوية

ستكون الأنظار عشية اليوم متوجهة إلى ملعب حبيب بوعلق بوهران لمتابعة الداربي المثير، والذي עודنا من خلال فريقا جمعية وهران واتحاد بلعباس على تقديم كرة قدم جميلة تجلب دائما الفرجة والمتعة للأنصار.

وواصل لاعبو جمعية وهران تدريباتهم بالدخول إلى المباراة بكل قوة أمام منافس عنيد للغاية يعرفهم حق المعرفة، ولن يتنازل رفقاء الحارس بوهدة عن النقاط الثلاث لتأكيد أحتقيتهم بالفوز أمام شباب قسنطينة الخميس الفارط.

وكما كان متوقعا، فإن اللاعب حمية لم يقرر بعد عودته للفريق ويواصل مقاطعته، إذ لا يزال يصبر على تسليم مستحقاته، فيما يغيب قايد بلال هو الآخر لتأخر الإدارة في وضع أوراق اعتماده ضمن التشكيلة الجماعية لهذا الموسم لدى الرابطة الوطنية لكرة القدم، أما الباقون فكلهم موجودون وعازمون على دك أسوار العبابسة.

الجمعية العامة تؤجل لغاية اليوم

تم تأجيل انعقاد الجمعية العامة لجمعية وهران لغاية اليوم بعد أن تعذر الوصول إلى النصاب القانوني لانعقادها، فلم يحضر من أصل 127 عضوا إلا 56 عضوا، وتقتضي القوانين بحضور 86 عضوا

يراهن الطاقم الفني لاتحاد بلعباس على مواصلة التالق والاستمرار في مشاكل أبناء المدينة الجديدة لكسب النقاط الثلاث في أول محلية، وكان المدرب بن ليس قد رفع من وتيرة التدريبات التي تخللتها مواجهة ودية أمام اتحاد الرمشي، فاز فيها فريقه بهدف لصفر، تحسبا لموعد اليوم الذي يرتقب أن يستقطب له أنظار جماهير غفيرة من أنصار الاتحاد.

ب. توفيق م. مراد

أ. أرزيو - أ. بارادو

لوما من أجل تأكيد انتصار بجاية

سيستقبل أولمبي أرزيو عشية اليوم بملعب كرويبي منور فريق نادي بارادو. الأولمبي الذي مازال يعيش على نشوة الفوز الحقق في الجولة الفارطة ببجاية، سيدخل اللقاء من أجل التأكيد، وستكون مأمورية زملاء الحارس حبي صعبة بالنظر لطبيعة المنافس. ولقد ركز مدرب لوما عصمان في التحضير لمباراة الراك على الجانب البيسكولوجي، حيث طلب من أصحاب الزي الأزرق وضع مقابلة موب في طي النسيان، وحذره من الغرور أو الاستخفاف بالمنافس. وستكون تشكيلة مدينة المحروقات منقوصة من ثلاثة لاعبين بداعي الإصابة، ويتعلق الأمر بكرفاح، صماش وقصباوي.

في المقابل، سيسعى الأتلتيك لإعطاء صورة إيجابية في أول دخول له في المنافسة، بعد إعفائه في الجولة الأولى ضد القبة.

سفيان ب.

بسبب انعدام ملاعب التدريب

"الموك" و"السياسي" يهددان بالتوقف نهائيا

بعد غلق ملعب بن عبد المالك الذي تحول إلى ورشة غير رياضية، وبعد أن اتضح أن ملعب حملاوي من دون ملحق تدريب، وبعد أن باتت كل المشاريع الرياضية مجرد أوهام في قسنطينة، صار فريقا مولودية وشباب قسنطينة يتسولان لدى الفرق الجارة للفوز بحصة تدريبية خلال الأسبوع. وجاء رفض إدارة ملعب 1600 مسكن بالحروب لتمرين برمجته "الموك" ليضاف إلى مشاكل "السياسي" التي اضطر مدربها إلى تسريح لاعبيه بعد أن نصحته الإدارة بحصة تحضيرية في الغاية، وهو ما أضحكه؛ لأن الفريق بدأ المنافسة ولا يمكن تسطير أي عمل تكتيكي خارج المتسطليل الأخضر. والغريب أن قسنطينة التي انجزت مدينتين جديدتين، هما على منجلي وماسينيسا، مازالتا لحد

الآن من دون مساحة لعب حتى لا نقول ملعب كرة قدم، وإذا كان هذا هو حال الفريقين الأولين، فإن البقية

الفرق الصغيرة والفئات الشابة) ستقترض نهائيا في مدينة يقطنها مليون نسمة ولا تمتلك مساحة تصلح لتدريب 11 لاعبا.. وإذا كانت الوعود المتهاطلة، ومنها تسريح وزير الداخلية منذ أزيد عن سنة ميلغا مهما

لإنشاء مركب رياضي، والحديث المتكرر عن قاعات الرياضات الفردية والجماعية والمسيح الأولمبي، قد سقطت جميعها في الماء أو على الأقل تعطلت، فإن المصيبة أن الانجازات القديمة أيضا التي ورثتها قسنطينة عن الحقبة الاستعمارية تبخرت، وقد علمنا

أن أطرافا في "الموك" و"السياسي" بدأت تنادي بضرورة مقاطعة البطولة نهائيا، مادامت غير قادرة على توفير أوضاعا للتدريب، خاصة أن المعارضة الفنية للناديين بين أيدي مديريين أجنيين (برتغالي وصري)، ولا يقبلان التدريب في غابة واللعب في أرضيات من العشب أو العشب الاصطناعي.

ب. ع

قمتا الهضاب والعاصمة في واجهة المباريات

يرتقب ان تجلب جمهورا غفيرا الى ملعب 20 أوت. وغير بعيد عن ذلك، يستقبل اتحاد العاصمة مولودية باتنة، ويتواجد الفريقان في وضعية ايجابية تسمح بتقديم مستوى ايجابي مع افضلية لاصحاب الارض الباحثين عن المركز الريادي. نفس الامر تسعى اليه شبيبة بجاية العائدة الى المنافسة بعد تأجيل لقاءها الفارط، لكن مهمة الشبيبة تبدو صعبة ضد الصاعد اتحاد الحراش الذي اطاح بالشلف في الجولة السابقة. هذا الأخير سيلعب خارج قواعده للمرة الثانية على التوالي، هذه المرة امام مولودية العظمة الباحثة عن رد الاعتبار من الخسارة الثقيلة التي منيت بها ببولوجين. وبالخراب، تسمى الجمعية المحلية في مواجهتها

بإحتمال ثاني في حالة فشل المفاوضات زكري. وعادت الذكرة بالجراد الأصفر إلى المدرب البرايجي عمر بوتيرة المعروف كقاهر للوفاق بدون منازع.

1- البرج - و. سطييف

الأهلي بدون مدرب والوفاق بمعنويات مرتفعة



تتجه الأنظار هذا الجمعة، إلى ملعب 20 أوت الذي يحتضن قمة الهضاب بين أهلي البرج ووفاق سطيف وهي المواجهة التي تكتسي تكيه خاصة نظرا للطابع المحلي الذي تتميز به المقابلة.

وعلى عكس السنوات الماضية، فإن درابي الهضاب هذه المرة يعرف نوعا من البرودة كونه جاء في بداية الموسم، وتزامن مع مرور أهلي البرج بإزمة حقيقية توجت بتسريح المدرب بوعراطة الذي دخل في خلاف مع اللاعبين والأنصار. وستؤكد مهمة الإشراف على الأهلي في هذا الدرابي إلى المساعدين سليم فوضيل وسليم قاسم اللذان شرعا منذ أول أمس، في تحضير الفريق وتحفيز المجموعة لنسيان مواجهة باتنة والتركيز أكثر على لقاء الغد.

زكري مطلوب ولطرش في المذكرة

إذا كانت كل المؤشرات تتجه نحو دخول الأهلي لمواجهة الوفاق بدون مدرب، فإن إدارة بودة شرعت في الاتصال بالمدرّب زكري الذي كان من المفروض أن يشرف على تدريب الفريق منذ بداية الموسم لتعود ورقة هذا المدرب من جديد، وإلى غاية كتابة هذه الأسطر لازالت المفاوضات متواصلة معه، في الوقت الذي تم تداول اسم عبد الكريم لطرش

شبيبة بجاية - اتحاد الحراش

مباراة التأكيد للفريقين

تستضيف شبيبة بجاية، مساء غد الجمعة، الصاعد الجديد اتحاد الحراش، في مباراة تبدو صعبة منذ الوهلة الأولى على الفريقين؛ فالشبيبة أكيد أنها لن تترك الفرصة تمر لتدعيم رصيدها بالنقاط الثلاث التي تمكنتها مؤقتا من البقاء ضمن فرق المقدمة (تتقصصها مباراة أمام البليدة). من جانب البجاويين، سيكون جمال مناد مضطرا لتغيير الخطة واللاعبين لسد الفراغ الذي يتركه المدافعان زافور المعاقب ويوشة ودلالو المصابان، حيث أنه من المنتظر أن ينتهج خطة 2.4.4 بدلا من 2.5.3

ج. الخروب - م. سعيدة
الجمعية في أفضل الأحوال والغيابات هاجس المولودية

ن. ح. داي - م. الجزائر

النصرية تبحث عن فك شفرة عقدة العميد



يحتضن ملعب 20 اوت بالعاصمة قمة الجولة الثالثة لبطولة القسم الوطني الأول، والتي ستجمع بين مولودية الجزائر الساعية لتأكيد سيطرتها على تاريخ المواجهات بينها وبين النصرية، وتهدف النصرية لتدارك الهزيمة الأخيرة بسعيدة، وفك عقدة المولودية التي تلاحق أصحاب الزي الأحمر والأصفر منذ عدة مواسم.

إلى ذلك، سيتكون تشكيلة النصرية مكتملة، ماعدا خديس الذي أعفاه الطاقم الفني من لعب هذا الدرابي لفقدانه والده يوم الثلاثاء الماضي. وقال المهاجم حديوش إن مواجهة المولودية ستكون صعبة للغاية، كونها محلية "وأنا واثق من أننا سنفك عقدة المولودية هذه المرة ونسعد أنصارنا".

ولم تتأكد مشاركة حديوش بعد ضد العميد "لست متأكدا من اللعب ضد المولودية لعدم شفائي من الإصابة تماما". هذا ووعدت إدارة النصرية لاعبيها بمنحة مغرية نظير تحقيق الفوز الثاني في ثاني درابي يخوضه رفقاء غانا في ظرف أسبوعين.

ويذكر أن تشكيلة النصرية أجرت أمس حصة تدريبية بملعب 20 اوت في نفس توقيت المباراة، وستجري صبيحة اليوم حصة تدريبية خفيفة، يضع من خلالها المدرب بن زكري آخر اللمسات قبل موعد الغد.

بن طوشة وطويل في قائمة مشاركي "العميد"

صرح المدرب العراقي لمولودية الجزائر للشروق بأن فريقه سيتنقل غدا إلى ملعب 20 أوت بنية العودة بالنقاط الثلاث للمباراة المحلية التي ستجمله ضد نصر حسين داي.

ويرى محدثنا في هذا الموعد فرصة لتأكيد النتيجة الكبيرة التي أنجزتها تشكيلته في المباراة السابقة ضد مولودية العظمة، ولو

الجملة الثانية من دور مجموعات كأس الكاف

شبيبة القبائل
النجم الساحلي التونسي
غدا بأول نوفمبر الساعة 20:30

الكناري في معركة مغارية صعبة

يخوض مساء غد الجمعة، فريق شبيبة القبائل ثاني مباراة له من منافسة كأس الاتحاد الإفريقي (الكاف) حين يلاقي النجم الساحلي التونسي في لقاء مغاربي قوي يعد بكثير من الإثارة والتنافس، وتتواجد الشبيبة في وضعية جد حرجة في الفترة الأخيرة بعد سلسلة النتائج السلبية، آخرها التعثر داخل القواعد ضد الخروب، وأمام ذلك لا يملك أشبال افتسان سوى تحقيق نتيجة ايجابية تمكنهم من تخطي الحاجز النفسي الذي ميز الفريق مع انطلاقا المواسم وتفاذي الدور في أزمة حقيقية قد تعصف بالمدرّب الذي لا يملك حلولاً كثيرة، خاصة في الخط الأمامي الذي يشكو من عقم هجومي عقب رحيل حيماني وعدم إيجاد البديل المحلي المناسب، مثلما أكده في آخر تصريح، حيث اعترف بالنقائص الكثيرة المسجلة على مستوى تعادده وأبدي افتسان تخوفا كبيرا من مباراة النجم الذي يتواجد في كامل قواه، ما جعله يدعو إلى اجتماع طارئ مع لاعبيه لتحسيسهم بالمسؤولية الثقيلة التي تنتظرهم وتستعيد الشبيبة محور الدفاع المشكل من دييما وكولياني، ولو إن إقحام بلعباس كأساسي وارد، كما تستعيد الظهير الايمن مفتاح، فيما تعرف غياب برملة المعاقب بعد طرده أمام المريخ واوزناني المعاقب من الموسم المنصرم مع النصرية

حكيم/ب

أنه يعترف بالمقابل بتغير المعطيات هذه المرة، واعتبار أن المهمة ستكون أكثر صعوبة أمام فريق أبان عن إمكانيات معتبرة في بداية الموسم الجاري، على الرغم من صغر سن معظم لاعبيه وافقارهم للخبرة اللازمة.

وعن التشكيلة التي سيعتمد عليها عامر جميل في هذا الموعد المحلي، أخبر محدثنا أنه يفضل انتظار آخر حصة تدريبية اليوم لضبط قائمته، ولو أن هذه الأخيرة قد لا تختلف كثيرا عن تلك التي واجهت مولودية العظمة الإثنين المنصرم؛ لأن التغيير الوحيد الذي سيطرأ سيخص اللاعب بوقاش المصاب، والذي ينتظر المدرب رأي الطبيب بشأنه قبل الفصل في أمر إرجاعه في قائمته من عدمه. ولعل ما يلفت الانتباه في هذه المناسبة،

1- الجزائر - م. باتنة

عين فيلوني على المركز الأول

البوية تريد التأكيد

يستقبل غدا الجمعة فريق اتحاد العاصمة ضيفه مولودية باتنة بملعبه عمر حمادي ببولوجين وكله أمل في إضافة ثلاث نقاط إلى رصيده قد تسمح له باعتلاء كرسي الريادة في حالة تعثر شباب بلوزداد وجمعية الشلف.. ويرتقب أن يحافظ مدرب الاتحاد اوسكار فيلوني على نفس التشكيلة التي واجهت شباب بلوزداد، مع احتمال عودة اللاعب العربي حسني إلى الرواق الأيمن بعد استفادته للعقوبة، أما مشاركة الثنائي غازي وديري فلم تتأكد بما أنهما عادا حديثا إلى جو المنافسة بعد شفائهما من الإصابة.. وينتظر أن ينتهج الطاقم خطة هجومية لمباغثة الخصم من الوهلة الأولى وحصد النقاط الثلاث ومحو التعثر المسجل أمام شبيبة القبائل.

اتحاد عنابة - اتحاد البليدة

بونة تبحث عن الانطلاق والاتحاد يتوعد بتعميق أزمتهما

سيكون ملعب 19 ماي عشية الغد على موعد مع أول مباراة للاتحاد العنابي هذا الموسم بحضور جمهوره الذي كان غائبا عنه في مواجهة الجولة الثانية ضد مولودية باتنة، حين يستقبل اتحاد البليدة. وتبدو المهمة صعبة لكون بلحوت وأشباهه ما يزالون في رحلة البحث عن الذات، لكنهم يدركون جيدا أنهم أمام خيار واحد، وهو الانتصار، لتخفيف من حدة الإعصار الذي يجتاح بيتهم وجعل مستقبل بلحوت على كف عفريت.

ويعول مدرب عنابة على كل من فاواري في الحراسة، فيما سيتشكل الدفاع من رماش وغناية كظهيرين، وفي المحور سيلعب حركات رفقة فريوة، وفي خط الوسط لا بديل عن فاديفا، مكحوت، عثمان وبودار. هذا الأخير طال غيابه عن التشكيلة الأساسية، وعلى بلحوت منحه الفرصة لعل عودته تكون فال خير على الفريق الباحث عن أول فوز، فيما ينتظر أن ينشط الخط الهجومي حميدي وقوعيش إن سمحت له الظروف، أما في حالة تعذر عليه ذلك لإصابة هذا الأخير، فلا خيار آخر سوى عودية ورغم هذا التعاد، فالكل يدرك أن المهمة لن تكون سهلة أمام اتحاد البليدة الذي يقوده المدرب عمراني الذي يعرف بيت بونة جيدا.

منادي يصرح لـ الشروق:

"هناك ما فيا زعزعت الفريق وبلحوت باق مهما كانت النتائج"

ما تزال عنابة على وقع الهزيمة الشنيعة التي تلقتها في سطيف، وفي رصندا لآخر التطورات، كان لنا حديث مع رئيس الفريق، عيسى منادي، الذي اختار الشروق للفضضة عن عدة أمور خطيرة، أهمها أن فريقه - وعكس الموسمين الفارطين - يعاني من ضغط الموسم من تواجد ما فيا تعمل على زعزعة استقراره وابتزاز أموال اللاعبين والمدربين وزرع الفتن وافتعال المشاكل، ولهذا فقد قرر رفع يديه عن الفريق، حيث سيكتفي بتوفير كل ما يحتاجه دون أن يتدخل، حتى لو سقط إلى القسم

سيدخل رفقاء زميت أحسن من المحليين من الناحية البدنية بعدما استفادوا من راحة مطلوة، عكس عنابة التي لعبت لقاء قويا أمام الوفاق في الجولة الفارطة. ومن أجل تحضير اللاعبين على الفوز، عقد الرئيس زعيم إجتماعا معهم يوم أول أمس على هامش الحصة التدريبية التي جرت بملعب موزاية، وشدد على ضرورة تفادي الأخطاء التي ارتكبوها في لقاء الخروب، مشيرا لهم أن كل المعطيات تبدو في صالحهم لمباغثة المحليين، ووعدهم بمنحة هامة في حال العودة من هناك بالنقاط الثلاث.. وستدخل البليدة لقاء اليوم محرومة من خدمات المدافع الأيمن سنوسي الذي تعرض إلى إصابة في الكتف أمام القبة في اللقاء الودي، وسيغيب لمدة أسبوع، وحتى خليفته أوسعد يعاني هو الآخر من المرض، ما يجعل عمراني يقم أحد اللاعبين في منصب مدافع أيمن قد يكون الشاب وناس. وسيغيب أيضا خالد فواز الذي لم يتعاف من إصابته في الكتف التي تلقاها في مباراة الخروب، في حين أن إزيشال يتواجد مع منتخب بلاده في تريفس مغلّق.

محمد ل. حكيم/ب

على خلفية حبس والدتها بمعسكر قناة تسب القضاة أثناء المحاكمة ووكيل الجمهورية يأمر بتوقيفها

شهدت قاعة الجلسات بمحكمة معسكر أمس، حادثة فريدة لم تسجل من قبل، حيث أقدمت فتاة في الثلاثين من عمرها على إطلاق وإيل من السب والشتم على مرأى ومسمع من رئيس الجلسة ووكيل الجمهورية وعناصر الأمن وجموع المتقاضين والمواطنين الحاضرين، وذلك بعدما مثلت والدتها وهي عجوز في الستين من العمر أمام هيئة المحكمة لمحاكمتها في قضية تتعلق بإنشاء محل للفسق والدعارة بمدينة معسكر، حيث تم على إثرها توقيفها وإيداعها الحبس. وبينما أمر الرئيس بتوقيف المحكمة للحظات، فقد أصدر وكيل الجمهورية أمرا يقضي بتوقيف الفتاة داخل القاعة وتحويلها إلى مقر الأمن المعززي الثاني لسماع أقوالها في محضر وتقديمها أمامه، حيث أمر بإيداعها الحبس المؤقت بتهمة إهانة قاضي.

قادة مزيلة

قاصرة تورط 4 رجال وامرأة بتبسة

على إثر معلومات لعناصر أمن دائرة الشريعة بولاية تبسة، ويأذن من السيد وكيل الجمهورية تم تفتيش أحد المنازل المشتهة فيها، حيث تم العثور على فتاة دون 15 سنة رفقة شاب آخر (28 سنة) ورفيقه المسوقين قضائيا، وبعد التحريات تبين أن المنزل ملك لرجل وامرأة تساعد على التواجد غير القانوني للفتاة أو للزائرين. وحسب خلية الإعلام بأمن الولاية، فإن المتهم الأول كان على علاقة مع القاصرة منذ مدة، رغم إقامتها بمدينة تبسة، ليتم الإتفاق على الالتقاء بمدينة الشريعة مع تواجد المنزل الذي يوفر الأمن والالتقاء بعيدا عن عين الرقابة.. وبعد تمتة الإجراءات القانونية تم نهار أول أمس، تقديم كل الأطراف أمام السيد وكيل الجمهورية الذي أحال الملف على السيد قاضي التحقيق، حيث أمر بإيداع المتهم الرئيسي (28 سنة) الحبس المؤقت والإفراج المؤقت، لزواج صاحب المنزل، في حين أن زوجة صاحب المنزل ورفيقي المتهم الأول تم وضعهم تحت الرقابة القضائية.

ب. دريد

رعب في سيدي بلعباس

إصابة 4 نساء وصبي في انفجار داخل حمام شعبي

استيقظ سكان حي 1500 مسكن (سوريكور) بسيدي بلعباس، صبيحة أمس، على وقع انفجار قوي حدث داخل الحمام الشعبي المتواجد بالحى، حيث أسفر عن إصابة 4 نساء وصبي في الخامسة من عمره بجروح ألزمت اثنان منهم على البقاء تحت المعاينة الطبية.. الانفجار وقع في حدود الساحة الثامنة وعشر دقائق صباحا وسمع دويبه على بعد عشرات الأمتار، كما تسببت قوته في انهيار جزء من الجدار المطل على الطريق، وأسفر ذلك عن إصابة أربع نساء تتراوح أعمارهن بين 38 و81 سنة بجروح ورضوض، ألزمت اثنان منهن على البقاء تحت المعاينة الطبية بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، بينما غادر البقية المصلحة ومعهما صبي، يبلغ من العمر 4 سنوات بعد تلقيهما للإسعافات اللازمة.. أما عن أسباب الانفجار - حسب المعطيات الأولية التي تحصلت عليها الشروق، لدى نقلها إلى مكان الحادث - فيرجح أن تعود للاحتباس الحراري الحاصل داخل غرفة الاستحمام، وانسداد قنوات صرف المياه، في انتظار استكمال التحقيق الذي يشارته مصالح الأمن التي سجلت حضورا مكثفا لعناصرها الذين طوقوا المنطقة.

م. مراد



bakimou7@hotmail.com

على هامش اليوم الإعلامي لتنظيم الحج والعمرة

النادي السياحي الجزائري يكرم الشيخ شيبان



تصوير: يونس أوعيش

من عمره، ما يزال يعمل بحيوية الشباب وحكمة الشيخ، حيث ختم اللقاء بدعاء رقيق، مصدقا كلامه بالآية الشريفة: «واقتوا يوما ترجعون فيه إلى الله».

تعلم الدين من منابعه الصافية، مشيرا أن لا عزة ولا كرامة لنا إلا بالرجوع إلى الروح الحقيقية لرسالة الإسلام. الشيخ عبد الرحمن، الذي جاوز التسعين

برنامج "صباح الخير يا عرب"

"لميس" بطلة سنوات الضياع تكشف أسرارها الشخصية

ذلك، أما عن مشوارها الإعلامي كعارضة أزياء، فقد بدأت وهي طالبة في الجامعة وشاركت في برنامج على تلفزيون التركي لأختيار أفضل عارضات أزياء سنة 2004، بعدها اكتشف المخرج التركي الشهير "تومريس غريتلي" أولو موهبتها، لتتفتح أمامها فرص المشاركة في عدد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام التركية.

نوال بليلي



عن عادات وتقاليد الفتاة التركية، وقالت بأنها تتقارب كثيرا مع عادات الفتاة العربية. وبالكلام عن الجمال قالت لميس إنها فتاة بسيطة لا تعتمد كثيرا على مواد التجميل وأن جمالها طبيعي، كما أنها هي من تقوم بوضع الماكياج لنفسها دون اللجوء إلى خبير في

استضاف أمس، برنامج "صباح الخير يا عرب" الفنانة التركية "توبا بيوكوشتون" المشهورة باسم "لميس" بطلة مسلسل سسنوات الضياع... وأعربت لميس خلال البرنامج عن إعجابها بالممثلة السورية "أناهد فياض" التي قامت بترجمة صوت لميس إلى اللهجة السورية، حتى أنها كلمتها على المباشر من "بلاتوه" صباح الخير. وأضافت لميس أنها تبلغ من العمر 26 سنة وغير متزوجة واشتهرت بحبها الشديد للمسرح، لكنها تؤكد دائما على أهمية تعلم أساسياته قبل القيام بالتجربة "الصعبة"، وعلى الرغم من أن مشوارها الإعلامي امتد لنحو أربع سنوات حتى الآن، صرحت بيوكوشتون بأنها لم تعتمد حتى الآن على أضواء الشهرة؛ بل تعد أحد أقل النجوم الأتراك ظهوراً في وسائل الإعلام، كما تفضل أن تبعد بحياتها الخاصة عن العدسات. وقالت لميس إن شخصيتها في الواقع تقارب نوعاً ما شخصية لميس بطلة سنوات الضياع، حتى أن معظم الدموع التي ذرفتها في المسلسل كانت حقيقية، وتحدثت لميس كذلك



قال صلى الله عليه وسلم :
"ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل
منكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا
ففرج عنه ... دعاء ذي النون
.. لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين"
صحيح الجامع الصغير

حدّدوا هويته من بصماته..

الأمن يلقى القبض على لص الهواتف النقالة و20 من شركائه بالبلدية

تمكن عناصر الشرطة القضائية والعملية في البلدية من تحديد هوية سارق الهواتف النقالة من خلال آثار البصمات التي تركها في عملية سطو نوعية على محل لبيع الهواتف الجواله ولوحتها، حيث أفادت المعلومات الأمنية أن القضية تعود إلى 18 من شهر جويلية الماضي، حينما تعرض محل لبيع الهواتف إلى عملية سطو جرده من 37 هاتفًا نقالا و20 بطاقة تعبئة من فئتي 1200 و500 دينار وشرايح وأجهزة "أم. بي. 3" ولوآح أخرى، ليتم على إثرها فتح تحقيق أمني تمكن فيه عناصر الشرطة العلمية من تحديد هوية الفاعل. يبلغ من العمر 20 سنة. ليتم القبض عليه واسترجاع بعض المسروقات ومبلغ مالي من منزله، إلى جانب تحديد هوية 20 شخصا آخر تعاملوا معه، نيابة محكمة البلدية أمرت بإيداعه الحبس المؤقت وتوجيه استدعاءات مباشرة للبقية مع اتهامهم بالسرقة بالكسر وإخفاء أشياء مسروقة.

ف. هـ

ثلاثة قتلى و7 جرحى في حادث مرور بالمسيلة

سجل الطريق الوطني رقم 45 بالمسيلة، وبالضبط في منطقة بياضة، مساء أول أمس، حادث مرور مميت خلف 3 قتلى و7 جرحى، الحادث وقع نتيجة اصطدام سيارتين، الأولى من نوع هيونداي، والأخرى بيجو، الحادث تقول مصادرنا، أحدث حالة من الهلع، وسط مستعملي الطريق الرابط عاصمة الولاية، بالبلديات الجنوبية.. يذكر أن جميع الضحايا نقلوا إلى مستشفى الزهراوي، حيث قدمت لهم الإسعافات اللازمة ولا يزال بعض الجرحى تحت العناية الطبية، وفي نفس السياق سجل الطريق الوطني رقم 89 بالهامل حادثا مماثلا أودى بحياة شخص وخلف جريحين وذلك بالمكان المسمى المقطع. ط. ب

اغتناب جزائرية في تونس

تعرّضت شابة جزائرية في سن الـ 22، وهي من مدينة قسنطينة، لعملية اغتناب من طرف خمسة شبان تونسيين في مدينة نابل السياحية وما زال والدها، الذي كان في رحلة استجمامية في تونس، رغم انتهاء عطلة في عين المكان بسبب التحقيقات التي باشرت مصالح الأمن التونسية لأجل توقيف المجرمين.. وحسب المعلومات التي استقبلناها من تونس، فإن الشباب المتهمين هاجموا الشابة عندما خرجت لاقتناء بعض الحاجيات بعيدا عن الضيلا التي استأجرها والدها، ما جعل هؤلاء الوحوش ينقضون عليها ويغتصبونها بطريقة جماعية بشعة، وهي من الحوادث النادرة في تونس المشهورة بطيبة أهلها وابتعادهم عن مثل هذه الأعمال. يذكر أن عدد السواح من الجزائريين فاق المليون هذا العام وعادوا الآن تقريبا جميعا بسبب اقتراب شهر رمضان المعظم.

أ. أسامة

مع قرض السيارات



من نسبة الفوائد



هذا الرمضان، عيشوا العيد قبل العيد!

Feel the difference

